

# مساعداً الجزائري إلى الشعب الفلسطيني صودرت

ص 13

32  
صفحة

اليومي

## الشروق

إخبارية وطنية

بينهم مجندون أجانب  
قوات الجيش  
تطارد 100 إرهابي  
ببسكرة

ص 03

www.echoroukonline.com  
infos@ech-chorouk.com

الأحد 03 ديسمبر 2006م ■ الموافق لـ 12 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1857 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأراكم خطأ يحتمل الصواب

بعد شهر من وضعه تحت الرقابة القضائية

# إيداع والي الطارف السابق الحبس

ص 03

"الشروق" تنشر تفاصيل تقريرها حول نشاط اللجنة الوطنية للحج والعمرة

## مفتشية المالية تتهم وزارة الشؤون الدينية بتبديد أموال الحج

خسائر بقيمة 24 مليار سنتيم في الإيواء ونقل الحجاج

ص 07/06

حتى أموال الحج !

رشيد ولد بوسيافة

الأرقام المثيرة التي حملها تقرير المفتشية العامة للمالية بخصوص تسيير أموال الحجاج، تضع الجميع أمام مسؤولية أخلاقية إزاء أموال الحجاج التي يفترض أنها مقدسة ولا تمتد إليها الأيدي التي اعتادت "الاغتراف" من الأموال العمومية.

وإذا سلمنا بصحة الحقائق التي وقفت عليها هيئة رسمية مستأمنة على أموال الشعب، وأنها بعيدة عن عمليات تصفية الحسابات، فإننا أمام كارثة حقيقة، ذلك أن "الأموال المقدسة" التي يدفعها الحجاج للقيام بخامس شعيرة في الاسلام يفترض أن تسيير يمتنهي النزاهة وأن لا يتبادر إليها الشك، وأن يكون المشرفون عليها في مستوى الأمانة.

وإذا كانت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف تقول إن الأمر يتعلق بتفتيش عادي ولا وجود لتجاوزات أو تبذير لأموال الحج، فهي مطالبة بتبرير كل ما جاء في التقرير من عمليات مشبوهة وصلت إلى حد تحويل أموال إلى بريوتوريا عوض صرفها في مكة في خدمة الحجاج وتوفير الراحة والعناية بهم.

يبدو أننا أصبحنا نتعايش مع كل ما يحدث من تبذير وتبديد للأموال العمومية في المؤسسات والبنوك ومراكز البريد ومراكز الضمان الاجتماعي والجامعات والمدارس، بل أننا أضنا ما نقوم به "الأيادي الطويلة" التي طالت أموال المتقاعدين الموتى، وأموال مساكين الجزائر من المنخرطين في الشبكة الاجتماعية، لكن الذي يستفز المشاعر هو أن يطال الفساد أموال الحجاج المقدسة !!

وبغض النظر عن ما حملته تقرير المفتشية من حقائق تبقى بحاجة إلى تمحيص وإثبات، فإن موضوع الحج يحتاج إلى وقفة طويلة من الحكومة ومن كل القطاعات المعنية بالعملية لوضع حد لمظاهر سلبية رافقت حملات الحج خلال السنوات الماضية، وهي نقائص حوّلت شعيرة الحج إلى معاناة حقيقية للحجاج الذين أغلبهم من العجزة وكبار السن، ولعل مبادرة إنشاء ديوان للحج والعمرة خطوة صحيحة في تصحيح هذا الوضع.

قرعة دور المجموعات لرابطة أبطال العرب

الوفاق يعود للسعودية  
والبرج يعود إلى مصر

ص 21

في كتاب مثير يحاول جر العرب إلى الاعتراف بالهولوكوست

الجزائر أنقذت اليهود  
من محارق هتلر!

ص 32

تخصيص  
2000 مليار سنتيم للعملية  
تعليمية للولاة لتسريع  
نزع الملكية وإسقاط الحق  
في التظلم

ص 05



# پیساطفہ

■ بقلم: عمار نعمی ■

## الخوف.. الخوف

استبعد السيد وزير النقل إمكانية فتح المجال الجوي الداخلي لشركات خاصة قبل سنة 2009، وهذا يعني تثبيت الوضع القائم لصالح الخطوط الجوية الجزائرية لاحتكار سماء الجزائر حتى تتمكن خلال هذه الفترة من إعادة هيكلة شؤونها بما يؤهلها لمنافسة الشركات الراغبة في التحليق بسماء الجزائر، وإذا كان من الصعب على هذه المؤسسة أن تحقق خلال عامين ما لم تحققه خلال نصف قرن، فإن لجنة الخليفة هي التي تدعو إلى المزيد من الحذر واليقظة، ولكن ضرورة استخلاص ما يمكن استخلاصه من تجربة الخليفة لا يعني أن تهديد فترة الأحكام يستتبع تكفي لمعالجة الأمور الهيكلية المزمعة التي تعاني منها هذه الشركة، بل لعل غياب المنافسة هو الذي كرس حالات الضعف والرداءة وعدم مسيطرة وتيرة العمل لدى الشركات العالمية المماثلة.

## وبسطة

منع الشركات الخاصة من منافسة الخطوط الجوية الجزائرية في الداخل يعني الخوف من المنافسة، ولا يخاف من المنافسة إلا صاحب المنتج السيء والخدمة الرديئة، أو السعر المرتفع.

## معاينة 180 عنصر أهمي

## لتورطهم في انتهاكات جنسية!

أعلنت الأمم المتحدة أن نحو 180 جندياً ومدنياً وشرطياً في مهمات حفظ السلام التابعة للمنظمة الدولية تعرضوا لإجراءات تأديبية لتورطهم في انتهاكات جسيمة منذ بداية 2004. وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة، إن ما يقرب من 180 جندياً ومدنياً وشرطياً في مهمات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة تعرضوا لإجراءات تأديبية لتورطهم في انتهاكات جسيمة منذ بداية 2004. وقال ستيفن دجارييتش، إنه على الرغم من عدم سماح الأمم المتحدة "بمستمر وقوع أفعال الاستغلال الجنسي والانتهاكات من جانب أفراد حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة".

## 75% من اللندنيين مع حق

## ارتداء الزي المناسب للعقيدة

أظهرت نتائج استطلاع للرأي أن 75 بالمائة من اللندنيين يدعمون حق كل الأشخاص في مختلف الحالات والثقافات في ارتداء الملابس التي تناسب معتقداتهم الدينية .. وأوضحت نتائج استطلاع الرأي أن 82 بالمائة من اللندنيين يعتقدون أن كل شخص في لندن يجب أن يكون حراً في عيش حياته كيفما يجب طالما أنه لا يضر الآخرين أو يجبرهم على اعتقاد ما يعتقدونه. وذكرت شبكة "ريد هوت كيري" أن استطلاع الرأي أوضح مدى الخلاف القوي في وجهات النظر حيال مسألة تدخل الحكومة البريطانية في إخبار المواطنين بالطريقة التي يجب أن يعيشوا حياتهم من خلالها. ووافق 15 بالمائة فقط من اللندنيين على مبدأ حق الحكومة البريطانية في التدخل في نمط الحياة الذي يختاره المواطنون لأنفسهم، ولم يوافق سوى أربعة في المائة من اللندنيين على منح الحق نفسه لأجهزة الإعلام.

## الجزائر تفشل في تصدير 185 ألف طن من التمور!



قَدَّرَ وزير التجارة كمية التمور التي تصدرها الجزائر إلى الخارج بـ 15 ألف طن من أصل 200 ألف طن قابلة للتصدير، ووصف السيد الهاشمي جمبوج هذه الكمية بالقليلة جدا والتي تمثل نسبة 6% فقط مما تصدره الدول المنتجة وفي مقدمتها إيران بـ 27%، تليها العراق وتونس بنسبة لا تقل عن 20%، وفي سكرة دعا جمبوج منتجين إلى التصريح بالكمية الموجهة صدير.. الغريب في الأمر، أن الجزائر التي سج دقلة نور وهي أحسن أنواع التمور، تبقى ميدة عن تونس التي "تسرق" دقلة نور جزائرية وتصدرها إلى الأسواق الأوروبية على أساس أنها دقلة نور التونسية.. وإذا عرف سب بطل العجب؟

## ما لم يطلبه المستمعون ؟

اتصل أمس بالجريدة أحد المواطنين من ولاية الشلف، يقول أن إذاعة الشلف الجهوية بادرت إلى إطلاق برامج باللغة الأمازيغية تستهدف سكان بعض الأماكن التي يتحدث فيها السكان باللغة الأمازيغية.. الغريب من الأمر حسب ما يذكره المواطن أن سكان المناطق الثلاث التي تتكلم الأمازيغية وهي (ين حوى، وادي قوسين، بريدة) لا تصلهم موجات البث الإذاعي لإذاعة الشلف، والسؤال المطروح ما هي جدوى تخصيص هذه البرامج لمدام المعتبرين بها أو الشريحة التي تستهدفهم لا يلتقطونها؟

## السلفيون الجزائريون

## هم الخطر الأكبر؟

أعلن فرناندو ريناريس - سياسي إسباني متخصص في العلوم السياسية - أن الخطر الأكبر بالنسبة للسفنيين الجزائريين هم في إسبانيا في الوقت الراهن، وقال أن الجماعة السلفية الجزائرية للدعوة والجهاد بدأت تخطط لتوسع نشاطها لتشمل دول المغرب العربي، وما جاورها من دول كإسبانيا، حسب ما ذكره موقع "ريدليكو ميديترانيو". وأكد ريناريس خلال فعاليات مؤتمر "الارهاب في إسبانيا، أنه على الرغم من زيادة نسبة المغاربة المقيمين في إسبانيا بحوالي 10 أضعاف الجزائريين، إلا أن كلتا الدولتين متقاربتان بالنسبة لعدد الأشخاص المعتقلين بزعم تورطهم في خلايا "إرهابية". وأشار السياسي الإسباني إلى أن هذه الجماعة الجزائرية تنزعم تكوين جماعة "إرهابية" في دول أوروبية، ومنطقة المغرب العربي وخاصة "المغرب والجزائر".

## متهم يتحول إلى إمام

في محاكمة جرت نهاية  
الأسبوع بمحاكمة الجانيات في  
البلدية نعت القاضي المتهم  
الرئيسي بالترويج وتوزيع 55  
كلمة من المخدرات بالإمام،  
القاضي ربما كان صادقا في  
وصف هذا المتهم بالإمام،  
خاصة وأن الجاني وفي  
مساءلته حول نقاط عديدة،  
راح يضحك بأعظم الإيمان،  
فكره ونافيا كل اتهام، الأمر  
الذي دفع بالقاضي إلى نعته  
بالإمام، فهل وصف القاضي  
بإماما بعد أن أصبح شاعرا بيننا  
أن كل من يريد النجاح في  
السياسة أو المال والأعمال  
وغيرها من الميادين عليه أن  
يلبس ثوب المتمردين  
بدنيهم.



## أضعف الأجور في أغنى قطاع؟



كشف أبو بكر خالدي،  
الأمين العام لوزارة  
التربية عن أرقام مذهلة  
حول القطاع، وقال في  
مداخلة له بدار الثقافة  
بسطيف، إن ميزانية  
قطاع التربية تقدر بـ 30  
ألف مليار سنتيم، وهو ما  
يعادل بالعملة الصعبة حوالي 3 ملايين أورو (!)  
وفيما يتعلق بالكتاب المدرسي، فقد تم هذا  
العام طباعة 53 مليون كتاب مدرسي وهو الرقم  
الذي لم تحققه أي دولة في إفريقيا، كما أن  
نسبة التمدرس بلغت 93% وهي أعلى نسبة في  
إفريقيا.. لكن الذي لم يقله ممثل الوزير أبو بكر  
بن بوزيد هو أن أجور القطاع وخاصة في الطور  
الإبتدائي تبقى من أدنى الأجور، مقارنة بالجهود  
المبذول وبحساسية المرحلة، الأمر الذي جعل  
الكثير من المعلمين يبحثون عن مهنة أخرى  
تضمن لهم العيش الكريم؟!

## معريف وراء صفقة المدرب

## الجديد للمولودية

قالت معلومات دقيقة تحصلت عليها الشروق أن المدرب الجديد الذي ينتظر أن يشرف على فريق مولودية الجزائر هو الإيطالي فابريو أنريكو. قد تم اختياره بدرجة أولى من طرف رشيد ميريض سفير الجزائر بروما والذي مايزال يعتبر الرجل الخفي والقوي رقم واحد في محيط فريق المولودية. كما أن ممثل وكالة الأنباء الجزائرية يعتبر أيضا وراء حضور هذا المدرب الإيطالي للإشراف على فريق المولودية خلفا الفرنسي براتشي الذي تمت إقالته من المعارضة الفنية للمنادي، وتجدر الإشارة إلى أن فابريو أنريكو هو المدرب السابق لشبان لازيو روما..

## فلة عابسة تنقل إقامتها من بيروت

## إلى اليلدة؟



تشيع هذه الأيام في البلدة أخبار غير مؤكدة تقول أن الفنانة فلة عباسية أبرمت مع متعامل اقتصادي معروف بالبلدة صفقة شراء قصره المتواجد بوسط المدينة، صفقة البيع تقول عنها المصادر المحلية أنها فاقت الـ 10 ملايين سنتيم، وهو ما أثار تساؤلات حول سبب اختيار الفنانة فلة الإقامة بمدينة الورد، هل استحال عليها الخضر بشالي مع أصحاب الامتياز بموريتي ونادي الصويرة، أم أن في نهايتها أمراً ستكشف عنه الأيام، خاصة وأن عاصمة المتبعة أضحت قبلة رجال المال والأعمال.

## الحرام بالحرام!

أحد الجزائريين المغتربين في فرنسا، توفيت ابنته مؤخراً هناك، لكنه فضل أن يواريتها التراب بموطنه الأصلي ببلدية بابار ولاية خنشلة، وقد بنى هذا الجزائري بالرخام الفاخر قبر الفقيده ابنته، حيث اشترى هذا الرخام أصدقاء هذه الفتاة في فرنسا وزملائها في الدراسة، الغريب أنه بعد وقت قصير فقط من دفن هذه الفتاة تعرض قبرها للسرقة، حيث لم يجد الوالد قطع الرخام التي احضرها معه من فرنسا، وأمام هذا الموقف اهتدى إلى أقرب لحام وصنع ما يشبه بيتاً من الحديد ليضعه على القبر بعد أن وضع عليه الرخام مجدداً، وهذا البيت مقفل بالحكام حتى لا يسرق الرخام مرة أخرى، بعض الحاضرين قالوا له إن ما قام به حرام في الإسلام الذي يحرم عران القبور فكان ردده هو: وهل سرقة القبور ليست حراماً! بدون تعليق!

<p><b>الطبع:</b></p> <p>SIA الوسيط:</p> <p>SIE الشرق:</p> <p>SIO الغرب:</p>	<p>مكتب قسطنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسطنطينة الهاتف: (031) 66.04.06</p> <p>مكتب وهران 20 شارع سيدي الشامي وهران الهاتف: 041 45 79 88</p> <p>مكتب أكاس: 041 45 79 77</p>	<p>العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر</p> <p>المديرية العامة (فاكس): (021) 28.59.59</p> <p>الموزع الهاتفي: (021) 28.47.84 / (021) 28.47.54</p> <p>التحرير هاتف و فاكس: (021) 46.27.34</p> <p>الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 / (021) 46.27.36</p> <p>البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail: rchoroukpub@gmail.com</p>	<p>رقم الهاتف: 041 45 79 88</p> <p>كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها. سواء نشرت أو لم تنشر.</p>	<p>رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)</p>	<p><b>الشروق</b> إخبارية وطنية</p> <p>تصدر عن ش.م.ذ.م. مؤسسة الشروق للإعلام والنشر المدير العام مسؤول النشر <b>علي فضيل</b></p>	<p>مدير التحرير: أنيس رحمان</p> <p>رئيس التحرير: محمد يعقوبي</p>
---	--	---	---	--	---	--



ن. عابـد/ نور الدين بوكراع

أمر صباح أمس السبت، رئيس غرفة الاتهام بالمحكمة العليا، بوضع والي الطارف المقال من قبل رئيس الجمهورية في 28 أكتوبر الماضي رهن الحبس الاحتياطي، بعد جلسة إستماع مطوّلة طيلة يوم الجمعة، بعد أن طعن النائب العام بذات المحكمة في قرار وضعه تحت الرقابة القضائية من طرف المستشار المحقق بالمحكمة العليا في نفس اليوم، وجاء هذا القرار بعد مثول والوي لأكثر من مرة أمام ذات القاضي لسماع أقواله في عدد من الملفات المتعلقة بتبديد المال العام وإنجاز مشاريع وإبرام صفقات منافية للقوانين بالإضافة إلى قضية خيانة الأمانة التي أثارها مستثمران بالولاية بقيمة 2, 1 مليار سنتيم. وكان المستشار المحقق قد استمع طيلة الشهر الماضي لأكثر من 20 موظفا بمديرتي السكن والتجهيزات العمومية والتربية بالطارف في قضيتي ثانوية شبيطة مختار وصفقة التجهيزات المدرسية والذي وضع سبعة منهم في الحبس الاحتياطي ووضع 12 آخرين تحت الرقابة القضائية من طرف قاضي التحقيق بمحكمة الطارف، حيث

تبيّن أنه من بين ستة مليارات تمثل قيمة الصفقة المبرمة لاقتناء تجهيزات مدرسية مع مؤسستي درياسة وأميرة لم تدخل مخازن مديرية التربية سوى 2 مليار فقط في وقت أكدت فيه مصادر أمنية أن باقي التجهيزات سلمت خلال شهر جويلية الماضي أي بعد ثلاث سنوات كاملة. كما استلمت مديرية السكن والتجهيزات العمومية ثانوية شبيطة مختار منقوصة من العديد من المرافق على غرار الملعب والسكنات الإلزامية والحائط في حين تمّ اكتشاف العديد من الخروقات والعيوب في الإنجاز بالرغم من أن المشروع كلف قرابة 14 مليار سنتيم وهو ما دفع بقاضي التحقيق بذات المحكمة إلى وضع مدير السكن بالطارف رهن الحبس الاحتياطي أياما فقط بعد تحويله إلى ولاية قالمة في حين أوقف المفاوض المكلف بالمشروع من قبل درك الحجار قبل أيام فقط، كما أثار مستثمران من الطارف قضية خيانة والي الطارف للأمانة بعد رفضه إعادة مبلغ 2, 1 مليار سنتيم كان قد تحصل عليها منهما كقرض سنة 2002 عن طريق سندات بنكية صادرة عن البنك الوطني الجزائري بعناية



يكون حسب مصادر قضائية قد تمّ سحبها من طرف ابن أخت والوي وهي القضية التي تكون قد فسرت من قبل الجهات القضائية قانونيا على أنها استعمال للسلطة وتقاضي الرشوة، ويضاف إلى هذه الملفات قضية المليار سنتيم التي أمر والوي سنة 2003 بتحويله من حساب بلدية الطارف تحت الغطاء الإستعجالي الذي يخوّله له قانون البلدية والولاية أيام فقط قبل زيارة بوتفليقة إلى ولاية الطارف، حيث أكدت التحقيقات التي أجرتها فرق الدرك بالطارف أن المبلغ صرف في اقتناء تجهيزات وترميم مقر الضيافة بالمجلس الولائي بكلفة تقل قيمتها بكثير عن المبلغ المحول. وحولت المحكمة العليا منذ بداية نوفمبر الماضي أربعة ملفات من بين

كانت وراء "توظيف" قصر في الشذوذ الجنسي

## مصالح الدرك توقف شركاء المجرم "حامينة" بوشاوي

نشاطها إلى بعض الولايات المجاورة، حيث اختصت في السرقات والاعتداءات على ممتلكات المواطنين وكان أفراد هذه العصابة ينجحون كل مرة في الفرار بعد إبلاغهم من طرف "عيونهم" وتمكن أفراد فرقة الدرك بوشاوي مدعمين بالمبرزة الخاصة لبوشاوي أول أمس، من تفكيكها بعد توقيف 7 من الأشرار قرب المدرسة الابتدائية بوشاوي 3 ونشبت اشتباكات بعد أن أشهر هؤلاء أسلحتهم البيضاء منها سيف يتجاوز طوله 60 سنتيم، تمكّنًا من رؤيته وقام الدركيون بملاحقة الفارين راجلين وتم توقيف 7 من شركائه، فيما تمكّن "حامينة"، وهو رئيس العصابة من الفرار ولايزال البحث جاريا عنه، وقال المساعد غيتري إنه مسبق عدليا منذ أن كان قاصرا من مواليد 1988 يقيم بحوش بابو بوشاوي ولديه "سجل حافل" بالجرائم ضد المواطنين، آخرها اعتداء على مواطن بسيف، مما سبب له عجزا لمدة 6 أشهر وتم في هذه العملية حجز سيارة من نوع 205 وقطع من الكيف

المعالج ومشروبات كحولية وكمية من الأقراص المهلوسة و6 أسلحة محظورة من بينها سيوف.

لكن أخطر الجرائم التي ارتكبتها جماعة "حامينة" قد تكون استغلال قصر في الشذوذ الجنسي "اللواط" بعد تسجيل ضحايا لا تتجاوز أعمارهم 16 عاما، حيث كان "حامينة" يترصد الأولاد الأيتام الذين لا حامي لهم للضغط عليهم لممارسة الجنس والانضمام للشبكة تحت التهديد ليرضخ الضحايا خوفا من الانتقام. وتأسف قائد فرقة الدرك لتردد الضحايا في إيداع شكاوى لدى مصالح الأمن خشية الانتقام منهم، مؤكداً أن "رؤوس الإجرام ستسقط بالتعاون مع المواطن، لأن مسألة الأمن تخص الجميع وليست قضية أجهزة الأمن".

من جهته، كشف العقيد أيوب عبد الرحمن رئيس خلية الاتصال بقيادة الدرك الوطني عن تفكيك مصالح الدرك لـ 20 شبكة إجرامية على مستوى العاصمة فقط خلال شهر واحد مختصة في مختلف الجرائم.

الحادثة تثير مجددا مسألة الأمن في الهيئات القضائية

## شباب يحاولون الاعتداء على قاضية خلال جلسة علنية بالعاصمة

مهامه. وتثير هذه القضية التي رفعت إلى النائب العام لمجلس قضاء الجزائر مجددا قضية الأمن في المحاكم والهيئات القضائية وحماية أعوان العدالة والقضاة من الاعتداءات والتحرشات التي

### القضاء على إرهابي بعين الدفلى

تمكن أعوان الحرس البلدي بالمخاطرية أول أمس من القضاء على إرهابي خطير بالمرتفعات المحاذية لمنطقة سيدي لكحل عقب اشتباك مع مجموعة إرهابية مسلحة يرجح أنها التي كانت وراء اغتيال الأعوان الذين توفوا في رمضان الماضي بمنطقة سيدي امجاهد ببلدية بن علال. الاشتباك أسفر عن فرار الإرهابيين في جنح الظلام عبر المسالك إلى وجهة مجهولة، لكن إصابة الإرهابي المقضي عليه منته من مواصلة السير، وقد نقلت جثته الى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى مكور حمو بعين الدفلى بغية التعرف على هويته.

■ م. المهداوي

### أ. أسامة

تقوم وحدات الجيش بعمليات عسكرية كبرى بولاية بسكرة بهدف تفكيك الجماعة السلفية للدعوة والقتال التي تتمركز بالمنطقة والتي شهدت "التحاق مجندين جدد من دول الساحل الإفريقي" بدعم من أمير الجنوب مختار بلمختار الأعور الذي "دعم الجماعة السلفية للدعوة والقتال بعناصر أجنبية" بعد ما "عقد تحالفات" مع بعض قبائل الساحل كعلاقات مصاهرة بالمنطقة التي يملك بها عقارات ومصالح تجارية، في حين ذكرت مصادر متطابقة من ولاية بسكرة أن مصالح الجيش تتوفر على معلومات أمنية قدرت عدد العناصر الإرهابية الرابطة بالمنطقة ما بين 60 إلى 100 عنصر مسلح، يجري تعقب آثارهم من قبل وحدات مكافحة الإرهاب بالتنسيق مع الناحية العسكرية الخامسة والناحية العسكرية الرابعة، فيما تضاربت الأنباء حول عدد قتلى الجمعات المسلحة التي تراوحت بين 7 و 10 و 13 إلى 15 عنصرا مسلحا بينهم عناصر أجنبية من دول الساحل لم تكشف جنسياتهم في انتظار تحاليل الحمض النووي، لكن مصادر محلية حسنة الاطلاع أكدت "عثور وحدات الجيش (الصاعقة) العاملة بمناطق مزيرعة ببسكرة على وثائق هامة ومؤونة غذائية ومخائب سيتم تدميرها، علما أن هذه المنطقة كانت مركز عبور وممر مفضل لعبد الرزاق البارا من الصحراء إلى جبال الأوراس بباتنة بغاية تاغدة الشهيرة، بعد ما كشف "الذراع الأيمن" العسكري الفار عماري صايفي قائد المنطقة الخامسة الذي تم توقيفه عقب وقوع عملية إيقلاضن الشهيرة منذ سنوات التي أودت بحياة 43 عنصرا من قوات الصاعقة أنها كانت رواقا لتمرير أسلحة أر بي جي وذخائر وأسلحة كلاشنكوف كانت تنقلها الجماعة السلفية للدعوة والقتال من أمير الجنوب مختار بلمختار الأعور.

بينهم مجندون أجنب

### قوات الجيش تطارد 100 إرهابي ببسكرة

وكانت مصادر محلية أكدت أن عملية التمشيط الكبرى ببسكرة وبعدة مناطق جزائرية كأولاد عطية (القل) والحدود الفاصلة بين الميلية وجيجل، تأخذ أبعادا استراتيجية تتعلق بإفشال مخطط اعادة هيكلة الجماعة السلفية للدعوة والقتال في المهد عقب شيوع اخبار عن عقد عدة اجتماعات، والتحاق مجندين جدد منذ عدة أشهر، واستقبال عناصر متنقلة من وسط البلاد للتنسيق مع "الإمارة الوطنية" المزعومة، لكن أهم "هدف" يتعلق بمكافحة فك الارتباط بين مختار بلمختار الذي يسعى إلى "ضخ دماء جديدة" في صفوف التنظيم المسلح تنتمي لدول الصحراء والساحل (موريتانيا – مالي – النيجر) بهدف نسج "أمنية إرهابية" بين الجماعة السلفية للدعوة والقتال وتنظيم القاعدة، تطبيقا للمعلومات التي كشفها أيمن الظواهري منذ عدة أشهر، فيما ذكرت معلومات أخرى أن مساعي العناصر المسلحة تتجه إلى تدعيم الأمير الوطني للجماعة السلفية للدعوة والقتال "دردوكال" لنقل النشاطات الإرهابية المكثفة إلى "وسط البلاد" والقيام بأعمال إرهابية جماهيرية بحثًا عن الصدى الإعلامي على غرار ما تفعله القاعدة، وكان هذا الاعتقاد الأمني تغذى منذ حادثة غرداية قبل عدة أشهر، عندما اتضح أن بعض العناصر التي تم القضاء عليها كانت في رحلة نحو وسط البلاد لترتيب "لقاء وموعد" بين مختار بلمختار والأمير دردوكال لبحث "رسكلة العمل المسلح والتنسيق مع القاعدة"، وفي هذا السياق ينتظر أن تكشف مصالح الجيش والأمن عمليات الترصـد ومطاردة العناصر الإرهابية المرابطة بعـدة مناطق جزائرية منـعاً "لتضخم الأعمال الإرهابية محليا بامتدادات خارجية من شأنها إلحاق الضرر السياسي والإعلامي بنهج المصالحة الوطنية الذي نجح في تدوير زوايا الأعمال الإرهابية بنسب كبيرة".

بعد أسبوعين من تسليمه إلى القضاء الجزائري

المتهم الرئيسي في فضيحة 3200 مليار

يطلب تسوية ودية مع البنك !



وعلى الرغم من وجود اتفاق قضائي بين الجزائر والمغرب، إلا أن عملية ترحيله تطلبت عشرة أشهر كاملة وتبين من الملف القضائي لفضيحة شركة "تاسيونال +" أن مالكا الرئيس عاشر عبد الرحمان نجح في الحصول على هذه المبالغ الخيالية بواسطة 1964 صك وتحويلات مالية غير شرعية من البنك.

■ ا.ر



## طالبوا بلدهم بتسوية الوضعية مثلما فعلت مع ألمانيا واليهود جامعيون فرنسيون يعترفون بجرائم فرنسا في حق الجزائر

### ياسين بن لنور / الوكالات

إنضم أول أمس العديد من الجامعيين الفرنسيين لمعسكر المطالبين باعتذار فرنسا عن جرائمها الاستعمارية واعتبروا في ملتقى دولي حول بنكران التاريخ وعمل الذاكرة "أن الدولة الفرنسية يتعين عليها أن تتحمل مسؤولياتها تجاه الجرائم الاستعمارية التي ارتكبتها" والإنكارات التاريخية الأخرى.

وقال السيد آلان بروسه، الأستاذ بجامعة باريس 8، في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية "إن قرنين من التاريخ الاستعماري ما زال مجهولين تماما في تاريخ فرنسا، والدولة الفرنسية يجب عليها تحمل مسؤولياتها بخصوص الجرائم الاستعمارية"، وتساءل بعدها "لقد سوينا المسألة بسهولة مع ألمانيا، فلم لا نسوئها مع الجزائر"، واعتبر أن "تسوية الوضعية نهائيا حول مسألة الجرائم الاستعمارية تتطلب اليوم الاعتراف بالمسؤوليات"، وعزف الجامعي الفرنسي خارج سرب وزير الداخلية ومرشح حزب

الاتحاد من أجل حركة شعبية الذي أعلن من بلد المليون ونصف مليون شهيد أن الأبناء لا يعتذرون على أخطاء آبائهم متجاهلاً مطالبة فرنسا أبناء تركيا بالاعتذار على خطايا آبائهم في إبادةتهم المزعومة للأرمن، إذ أضاف الجامعي الفرنسي أن "الدولة الفرنسية يتعين عليها أن تعترف بجرائمها" وأن "تقول الحكومات الحالية أنها خليفة هؤلاء الذين ساهموا في هذه الجرائم، وأن يعترفوا ويتحملوا المسؤولية، وبالتالي القيام بما يلزم لإصلاح هذا"، ورأى نفس المتحدث أن "اعترافا رسميا بالجرائم الاستعمارية هو الوحيد الكفيل بوضع حد للنقاش حول الاستعمار" وبالتالي "فتح الطريق أمام حوار ناجع" مع الشعب الجزائري.

أما الجامعة الجزائرية زينب علي بن علي، أستاذة الآداب بجامعة باريس 8، فقد أكدت أن "القتل تم باسم الدولة الفرنسية، وباسمها تم التعذيب والاغتصاب خلال حرب التحرير الوطنية"، وأضافت أن "الدولة الفرنسية يجب عليها أن تعترف رسميا بجميع هذه الجرائم

### بن يمين ستورا:

## "إنكارفرنسا لماضيها الاستعماري أمر مأساوي"



(طالع نشرة "الشرق" 18 نوفمبر 2006)، قال بن يمين ستورا إنه لا يعتقد بأن فرنسا ستبادر بالتوبة عن ممارساتها في الجزائر بين 1830 و1962، معللا بقوله: فكرة التوبة "تستمد من المحيط الديني وليست لها علاقة بالاعتقاد الثقافي الفرنسي المرتكز على العلمانية".

وأشار المؤرخ، الذي يشرف حاليا على العديد من رسائل الدكتوراه حول مواضيع الحركة الوطنية، أنها المرة الأولى منذ

استقلال الجزائر التي تثار فيها فكرة التوبة، وقد ظهر هذا الكلام في النقاش عام 2000 في أعقاب شهادة المناضلة الجزائرية لويزة إغيل أحرز بخصوص التعذيب وصدور كتاب الجنرال أوساريس، الضابط المكلف بالاستخبارات خلال ما سمي بمعركة الجزائر، وقد عادت كلمة التوبة من جديد إلى الواجهة في سياق الجدل حول المادة 4 لقانون 23 فيفري 2005 الممجد لدور الاستعمار، وهي المادة التي حذفت في شهر مارس 2006 بطلب من الرئيس جاك شيراك.

واعتبر بن يمين ستورا في حديثه مع مجلة "جون أفريك" أن الاعتذار من قبل فرنسا يتطلب إعادة النظر في التصور الفرنسي "للوطنية"، وهو التصور المبني على مفهوم الإمبراطورية، وأشار أن الأجيال المولودة قبل 1962 لا تزال "رهينة الماضي". وفي سياق هذا الكلام، لاحظ المؤرخ أنه باستثناء الشرائح التي ارتبطت يومياتها مباشرة بحرب الجزائر -الأقدام السوداء وجنود الخدمة العسكرية و"الحركة" ومناضلي "الجزائر الفرنسية" ومناضلي استقلال الجزائر- يعتبر المجتمع الفرنسي نفسه "غير معني بتاريخ هذه الصفحة، وهو ما يعتبره بن يمين ستورا "تكران مأساوي".

### جدد مطالبته برفع الحصانة عن المتورطين في اختلاس أموال الشعب

## أبوجرة ينفي تعرضه لضغوط بعد تصريحاته حول الفساد

### رمضان بلعمري

نفى رئيس حركة مجتمع السلم أبوجرة سلطاني في تصريح خاص بـ "الشرق اليومى" أن يكون قد تعرض لضغوط من جهات عليا فرضت عليه تنظيم الندوة الصحفية التي عقدها أمس بمقر الحركة لاستعراض ملف الفساد، حيث كان أبوجرة قد تحدث قبل أيام في ملتقى جهوي مع مناضلي حركته عن "ضرورة رفع الحصانة عن المسؤولين في الدولة المتورطين في الفساد"، وهو التصريح الذي أثار زويعة سياسية لم تهدأ بعد.

وفي الندوة الصحفية التي عقدها أمس بمقر الحركة بالمرادية، جدد المتحدث مطالبته برفع الحصانة عن كل من ثبت في حقه اختلاس أموال الشعب، وردا على سؤال "الشرق اليومى" حول ما إذا كانت حركته تحضر لمشروع قانون مثالا يعرض على البرلمان يطالب برفع الحصانة

عن المفسدين، وعما إذا كان هو يملك قائمة بأسماء المفسدين، قال أبوجرة أن "منتخبي الحركة يحضرون لأشياء عديدة" دون أن يكشف عنها، في الوقت الذي قال أن "الصحافة كشفت عن قائمة المفسدين". وعمليا، ناور رئيس حمس أمس كثيرا في رده على أسئلة الصحفيين الذين طالبهوا بالكشف عن حصيلة العمل الذي قامت به الحركة في إطار مبادرة "الفساد قف" التي أعلنت عنها حمس مع بداية السنة الجارية، لكن أبوجرة اكتفى فقط بالحديث عن عموميات حول ضرورة مكافحة الفساد، معبرا عن استعداده لـ"دفع الثمن في هذه المهمة التي يكون فيها الخروج من الحكومة الحالية أبسط شيء يضحى به من أجل محاربة الفساد" على حد تعبيره.

وأعطى رئيس حمس ووزير الدولة بدون حقيبة الانطباع بأنه كلف إطارات ومناضلي حركته بمباشرة حملة للتبليغ

عن المفسدين حيثما كانوا، وعندما سئل أبوجرة عما إذا كان هناك فساد في حركته، سجل رئيس حمس أن "الحركة لا تخاف من المحاسبة في تسيير شؤونها وأنه شخصيا لا يملك ميزانية خاصة به، بل هناك حساب واحد للحركة تنصرف من خلاله في كل شأنونها". واقترح أبوجرة سلطاني حلا يراه عمليا لمحاربة الفساد، ويتعلق الأمر بـ"بطاقة مواطن"، وتقوم الفكرة على أن يقوم كل مواطن بكتابة تقرير عن المفسدين، حيث يوجدون ويسلمه للمصالح المختصة، وقال أبوجرة أن هذه التجربة أثبتت نجاعتها في الهند، داعيا إلى ضرورة التدقيق في هويات المفسدين حتى لا يقع الظلم، في إشارة إلى حملة الأيادي النظيفة التي قادها أحمد أويحيى في سنوات التسعينيات.

على صعيد آخر، رد أبوجرة سلطاني على تصريحات زميله في الحكومة بوعبد الله غلام

الله الذي قال بعدم منع استيراد الخمر، لأن الجزائر بها أجنب يجب احترام مشاعرهم، بأنه متمسك بمسألة منع استيراد الخمر، لأن الجزائر بلد مسلم، داعيا الأجانب إلى احترام مشاعر المسلمين أولا في هذه المسألة، وفي السياق، كشف أبوجرة أن الطرف الأوروبي في مفاوضاته مع الجزائر للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، قال أن "الجزائر من أكبر مستهلكي الخمر ولهذا وجب التفاوض على مسألة تصدير واستيراد الخمر".

### سليمة حمادي

شن أمس أزيد من 500 عامل وسائق قطار على مستوى خط الجزائر العاصمة - الشلف والجزائر - برج بوعرييج إضرابا مفتوحا، شمل مختلف محطات القطار بالعاصمة، نظرا للمتابعات القضائية لحوالي 16 سائقا مست حتى المتقاعدين من عمال المؤسسة الوطنية للسكك الحديدية.

وقد كانت القطرة التي أفاضت الكأس بالنسبة للعمال، الحكم الصادر من طرف محكمة الأخضرية الأسبوع الماضي ضد أحد سائقي القطار المدعو "ح.س"، حيث أدين بـ18 شهرا سجنا غير نافذ، على اثر الحادث الذي وقع بتاريخ 2005/09/14 بذراع الميزان في القطار المتجه من الجزائر العاصمة إلى عنابة الذي راح ضحيته أربعة أشخاص، وقد اتهم حينها السائق بتجاوز السرعة التي تراوحت حسب ما أكده تحقيق اللجنة المنصبة من طرف المؤسسة الوطنية للسكك الحديدية 85 و90 كلم في الساعة، في حين أكد ممثل النقابة "آ.م" أن التحقيق الذي قاموا به أفضى إلى عدم تجاوز سرعة 53 كلم في الساعة.

من جهة أخرى، أكد هؤلاء أن القطار المنحرف لم يكن يتوفر على عداد السرعة الذي يعوض العلبة السوداء في الطائرة، وهي حالة أغلب قطارات العاصمة - يضيف المتحدث - ونفس الشيء بالنسبة للمدعو "آ.م" الذي حكمت عليه محكمة الحراش بعام سجنا نافذا والمتهم بالقتل الخطأ على اثر انتحار أحد الشباب بالحراش، إلى جانب مشكل الرشق بالحجارة الذي أضحى يهدد سلامة السائقين.

كما ندد العمال وممثلو النقابة الوطنية للسكك الحديدية - فرع العاصمة - بالتجاوزات الممارسة ضدهم من قبل مسؤولي قطاع

أزالت الأحكام الصادرة عن المحكمة الابتدائية بالبيض الكثير من اللبس حول واحدة من أكبر قضايا سرقة أموال الموتى تداول بالشارع البيضي، وذلك بإصدارها منطوق حكم يقضي بجبس المتهم (أ. م) ساعي بريد عامين نافذين وهـ.م) بسنة نافذة.

وتغريم 24 متهما من عمال (البلدية، البريد، صندوق الضمان الاجتماعي) بإرجاع ما يقارب 120 مليون مستحقات منحة

النقل بسبب حرمانهم من نسبة الزيادة في الأجور التي أعلن عنها مؤخرا وزير النقل والمقدرة بـ20 بالمائة، بالمقابل استفادوا بنسبة 15 بالمائة وتم تقسيمها إلى شطرين، 5 بالمائة استفادوا منها في سبتمبر الجاري و10 سبتمبر من 2007، وهو ما أثار حفيظة العمال والسائقين، على خلفية أن الأجر القاعدي للبعض منهم لا يتعدى 11 ألف دينار.

وقد طالب العمال والسائقون بتدخل كل من وزارة الداخلية والنقل ووزارة العدل، من أجل رفع العقوبات عن سائقي القطارات، وإعادة النظر في مرتباتهم، كما هددوا برفع الاحتجاج والدخول في إضراب عن الطعام في حالة عدم اتخاذ الإجراءات اللازمة من طرف السلطات المعنية.

### المديرية العامة تؤكد: أن التوقف عن العمل مرده محاكمة السائق

أكدت المديرية العامة للشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية أن التوقف عن العمل لسائقي القطارات نهار أمس، لم يأت نتيجة لنزاع جماعي بين العمال والإدارة، كون هذه الأخيرة لم يصلها أي مطلب من قبل مجموع العمال الذين ثاروا، حسب البيان، الذي أرسلته المديرية والذي تحصلت "الشرق اليومى" على نسخة منه بسبب العقوبة الجنائية التي لحقت بسائق القطار.

وأعلنت المديرية عن اعتذارها لزملائها تبعا للاضطراب في النقل عبر السكك الحديدية المسجل أمس، بالنظر إلى التوقف عن العمل الذي اعتبرته مفاجئا لها.

■ س. ب

### مختلسو أموال الموتى بالبيض في السجن

مجاهد متقاعد. وحسب مصدر مقرب من الوريثة الوحيدة للضحية، فإن التواطؤ الذي حصل ما بين موظفين بالبريد ومصالح البلدية من خلال تزوير وثائق إدارية سهلت صرف مبالغ طائلة باسم والدها وهو مجاهد متقاعد وافته المنية سنة 2001، بينما ظل المختلسون يصرفون منحه وراتبه حتى سنة 2003 والتي قدرها المحرّر المصري بحوالي 128 مليون سنتيم. ■ م. نور الدين

### توقيف أربعة أشخاص بتهمة دعم الجماعات المسلحة

تراب الولاية. وأكد مصدر مؤكد أن الجهات الأمنية أنهت عملية التحقيق مع المشتبه فيهم وسيتم تقديمهم صباح هذا اليوم أمام الهيئات القضائية للنظر في قضيتهم واستجوابهم بخصوص التهم المنسوبة إليهم.

■ ف. زعاف

### توضيح من لجنة قرية سيدي إسياخم أمور

السكان لمبعوث الجريدة. وقالت "... لجنتنا وكل سكان القرية يساندون حركة المواطنة الممثلة للعروش"، كما يطالبون بحقهم الشرعي في الأمن من خلال وضع تدابير أمنية متعددة، ما عدا عودة الدرك الوطني.

وأكدت اللجنة بأن لا أحد من أعضاء لجنة سيخ أومدور صرح بأن "الحكومة حظارة، لكن العروش مانحبوهمش".



## منها 45 ألفا موجهة للنساء والأحداث 125 ألف دولار لإدماج المساجين المفرج عنهم

لضمان نشاط تعليمي يستجيب لكل الفئات ويجري حاليا الإعداد لمشروع مرسوم إنشاء مصالح للإدماج الاجتماعي للمحبوسين تنشط محليا على مستوى البلديات والدوائر تكون بمثابة خلايا إستماع لهؤلاء للتكفل بإنشغالاتهم وإدماجهم.

وأعلن فليون في تدخله، عن تخصيص مساعدات للمفرج عنهم، خاصة المعوزين للوقاية من العودة للجريمة، تتمثل في ألبسة ومواد غذائية وأدوية، وسيتم في هذا الإطار تنصيب لجنة وزارية مشتركة تضم 32 قطاعا وزاريا وجمعيات لتجسيد هذا المشروع مع إشراك قضاة تطبيق العقوبات "طلبنا منهم أن يكونوا إطارات لتفعيل النشاط الاجتماعي والمساهمة في الإدماج المهني للمفرج عنهم، لأن العملية تبدأ من داخل السجن"، مؤكدا أن المرحلة الصعبة التي يواجهها المحبوس تكون بعد الإفراج.

ولتجسيد هذا البرنامج، قالت السيدة لمياء بوسلهم، المكلفة ببرنامج عصرنة العدالة والمؤسسات العقابية لـ"الشروق" أن الغلاف المالي المخصص لهذه العملية يقدر بمليون و400 ألف دولار في إطار إتفاقية تعاون بين المديرية العامة للسجون والأمم المتحدة للتنمية وخصصت مبلغا إضافيا يقدر بـ125 ألف دولار للانطلاق الفعلي في تجسيده بالتنسيق مع الجمعيات النشطة في هذا المجال وقد خصص مبلغ 45 ألف دولار لفئة النساء والأحداث بعد الإفراج عنهم.

## قضية 213 مليار سنتيم بالبنك الخارجي الجزائري بسيف المحكمة العليا تطعن بالنقض لفائدة 40 متهما

89 متهما في قضية تبديد واختلاس 213 مليار سنتيم من وكالة البنك الخارجي الجزائري لسيف بولاية معسكر وهو القرار الذي طعن فيه 40 متما من بين 89، بعدما وجدوا أنفسهم متابعين جنائيا، وبالتالي محاكمتهم أمام محكمة الجنايات، إذ أن ذلك اعتبروه كثيرا في حقهم، انطلاقا من حجم الأخطاء التي ارتكبوها وطلبوا بتكييف التهم الموجهة إليهم إلى جنح وبالتالي محاكمتهم من جديد في ملفات المتهمين الـ 40 وإعادة تكييف تهمهم لاحقا، وذلك ما يعني إطالة عمر مدة الحبس المؤقت بالنسبة للمتهمين الـ 16 الموقوفين منذ حوالي سنتين.

يذكر أن قضية البنك الخارجي الجزائري بسيف اتهم فيها 89 شخصا بتبديد 213 مليار سنتيم واختلاس أموال عمومية وتزوير واستعمال المزور وإصدار شيكات بدون رصيد، وقد عرفت القضية تداخلا في ما بينها وبين قضية البنك التجاري والصناعي لوهران، اعتباراً من أن بعض المتهمين متابعون في القضيتين.

**قادة مزيلة**

### ثالثة ب

تم تشغيل 350 محبوس مفرج عنهم سنة 2006، حسب الأرقام المتوفرة لدى المديرية العامة للسجون إستنادا إلى مديري النشاط الاجتماعي على المستوى الوطني فقط، ومن المقرر أن تستفيد كذلك نساء وأحداث من إعانات مباشرة بعد الإفراج عنهم بماكنات خياطة وأجهزة كمبيوتر وتكوين، حيث خصص غلاف مالي لهذه الفئة يقدر بـ 45 ألف دولار، وتندرج هذه الإجراءات في إطار برنامج الأمم المتحدة لإدماج المحبوسين مهنيا وإجتماعيا. ومن المقرر كذلك تخصيص موقع للإنترنت للمحبوسين. وطرح مختار فليون، المدير العام للسجون، جملة من الإنجازات في هذا المجال خلال اللقاء الجهوي لولايات الوسط حول مساهمة المجتمع المدني في إعادة الإدماج الإجتماعي للمحبوسين الذي نظم أمس بالعاصمة، حيث تابع 3500 محبوس في 67 إختصاصا تكوينا إلى غاية جوان 2006 مقابل 1026 محبوس تابعوا تكوينا في 37 تخصصا العام الماضي إضافة إلى 656 محبوس تابعوا تكوينا مهنيا في إطار الحرية النصفية، كما تلقى 9300 محبوس تعليما عاما عن بعد هذه السنة مقابل 1730 السنة الماضية، وأرجع فليون هذه القفزة إلى الاستراتيجية التي تعتمدها وزارة العدل بالتنسيق مع هذا الإطار عن إتفاقية ثنائية بين وزارتي العدل والتربية

وحقوقهم، وصودرت بالقوة دون سابق إنذار من طرف السلطات الجزائرية، التي طردت المغاربة في إطار معاكستها حقّ المغرب في استكمال وحدته الترابية"؛ ودعا جهاز المخزن الملكي، إلى تجميع ما يسمّيهـم "المتضرّرين وأبنائهم للمطالبة باسترجاع كلّ ممتلكاتهم المصادرة" (٠٠)٩١، مدّعيـا بأن من بين "الممتلكات المغربية المُصادرة من طرف السلطات الجزائرية، توجد في القنـائمة، أراضي فلاحية وعقارات سكنية ومتقولات وكذا محلات تجارية"؛

ومع اعتماد الجزائر لحكمة "السكوت عن الأحقـق جوابه"، مازالت جمعية "الدفاع عن المطرودين وممتلكاتهم"، متمسّكة بمطالبة السلطات الجزائرية "بتقديم اعتذارات بصفتها المسؤولة عن طردهم وتشريدهم"، وقد انتقلت مؤخـرا إلى مرحلة ما تسميهـ "تدويل القضية"، بغرض "الضغط" على الجزائر، وذلك "بالتركيز على الاتصال بالمؤسسات الحكومية المحلية والدولية لمدّ يد المساعدة لفائدة الضحايا" المزعومين والوهميين؛

صرفها في علاج المرضى الذين يحتاجون لعمليات فحص متخصص. وقد أشار الدفاع إلى وجود ما أسماه "أطراف خفية" لفقت القضية للمدير، خاصة وأن عملية التفتيش كانت في غياب المعني، وأكد أن السمعة الواسعة التي كسبتها المؤسسة من خلال النسبة الكبيرة للنجاحات في شهادة البكالوريا، وقيام المدير بإدخال لأول مرة نشاطات ثقافية للسجن وهو الوحيد الذي زارته الوفود الأجنبية بالإضافة إلى تهاني وتشجيعات مسؤولي الدولة، كلها عوامل جعلت أطراف خفية تسعى لتحطيمه وتحطيم سمعته المهنية، كما تساءل الدفاع قائلا: "هل عدم إجراء محاضر إتلاف ووجود عيوب شكلية في الإدارة حسب ما تضمنه قرار الإحالة يعطيها طابعا جنائيا"، معتبرا القضية ذات طابع إداري محض، كما تساءل أيضا قائلا: "لماذا عندما تنتهي مهمة الإطار الجزائري نقوم بإتلافه ومجازاته كجزاء سنمار".

**بعد أن أجلت الغرفة الجنائية القضية في السادس نوفمبر**

## محاكمة المتورطين في قضية البنك التجاري والصناعي في الـ 27 جانفي القادم

وكذا تجار منهم 11 شخصا في حالة فرار متهمون في القضية بمقتضى القانون 06-01 المؤرخ في 20 فيفري 2006 والمتعلق بمكافحة الفساد وتبديد الأملاك العمومية.

للاشارة، فقد سحب الاعتماد واتخذ قرار التصفية القضائية للبنك التجاري والصناعي الجزائري سابقا سنة 2003 تبعا لشكوى رفعها المديرية الجهوية للبنك الخارجي الجزائري، مفادها أن عمليات مشبوهة لبنك "بيسيا" سببت خسارة مالية للخزينة العمومية قدرتها الخبرة القضائية بـ 13 مليار دينار. وتتعلق "قضية بيسيا" أساسا بإصدار سفاتج كان البنك التجاري والصناعي الجزائري المحل يقدمها، ليتولى البنك



محمد السادس

تحركت بأمر من المخزن الملكي، الصائفة الماضية، مباشرة بعد اختتام قمة الرباط حول الهجرة، التي قاطعتها الجزائر، وقد طالبت ما يسمّى "جمعية المغاربة ضحايا الطرد التعسفي من الجزائر"، بفتح تحقيق حول "الأسباب المباشرة والخفية للطرد التعسفي في حقّ 54 ألف مغربي دفعة واحدة أواخر العام 1975 بعدما توترت العلاقات بين البلدين بشكل كبير" (٠٠).

وزعمت الجمعية الملكية – التي كانت تتكلم بمهماز – بأن الجزائر "سلبت ممتلكات 45 ألف مغربي وكذا منقولاتهم

"للجمعية الوطنية لأسر شهداء ومفقودي وأسرى الصحراء المغربية"، حيث سلم لها لائحة تتضمن، حسب ما نقلته الوكالة المغربية من ادعاءات، أسماء لأزيد من667 مغربي "مفقود"، وقال الزيتوني إن ردّ فعل المسؤولية الدانماركية، كان قويا حيّال هذا الوضع غير المقبول والمتنافي مع حقوق الإنسان واحترام الكرامة الإنسانية"(٠٠)، مشيرا إلى أن "لبيسيت دام" "التزمت بالقيام بما يلزم والتدخل لدى السلطات الجزائرية ومسؤولي البوليزاريو من أجل طلب تفسيرات وتوضيحات حول هذا الملف". الأكاذيب المغربية، بشأن "مفقودية" الوهميين بالأراضي الجزائرية، يأتي امتدادا لادعاءات سابقة، كانت السلطات المغربية قد اتهمت بموجبها الجزائر "باحترجاز مغربيين بتدوف"، وهو ما كذبه في وقته جملة وتفصيلا وزير الخارجية، محمد بجاوي، كما تحركت قبل أيام، جمعية مغربية بالخارج، وهدّدت الحكومة الجزائرية "بتدويل" قضية "المطرودين المغربيين" من الجزائر، وهي الجمعية التي

**الدفاع يتهم أطرافا خفية بتلفيق القضية**

## النيابة تلتمس عقوبة 6 سنوات سجنا للمدير السابق لسجن الحراش



سجن الحراش

نموذجية، أصبحت قبلة للمنظمات الدولية والوفود الأجنبية قصد تبادل الخبرات في مجال إدارة السجون، أما بخصوص مصير الأموال المضبوطة فأكد أنها دخلت في ميزانية المؤسسة قصد

## بعد أن أجلت الغرفة الجنائية القضية في السادس نوفمبر محاكمة المتورطين في قضية البنك التجاري والصناعي في الـ 27 جانفي القادم

أسسوا شكاويهم ومطالبتهـم القاضي بالتأجيل على مادة من القانون المرخص لإجراء محاكمة في مكان ملائم، حتى ولو خارج مبنى المحكمة. هذا الطلب الذي خلف تعليق الجلسة لمدة 10 دقائق إثر تقديم المحامين شكاوى ولجوء محاميي الدفاع برمتهم لمغادرة القاعة. وهو ما ألزم رئيس الجلسة لإعلان التأجيل نزولا عند طلب كان محامو الدفاع الذين تجاوز عددهم المائة، في وقت تجاوز 42 شاهدا من أصل 58 تم استدعاؤهم لهذه الجلسة، في وقت بلغ عدد المتهمين في القضية 57 متهما ما بين موظفين سابقين في البنك التجاري والصناعي الجزائري والبنك الخارجي الجزائري

### جمال لعلامي

ادّعت أوساط مغربية، "اختفاء" أزيد من 667 مغربي "لم يُعرف مصيرهم بعد اختفائهم، وكذا إزاء عدم استرداد رفاة الأسرى الذين لقوا حتفهم تحت التعذيب بالجزائر"(٠٠)، وقد قدّم، نهاية الأسبوع المنصرم، مسؤول ما يسمّى "الجمعية المغربية لأسر شهداء ومفقودي وأسرى الصحراء الغربية"، لائحة تتضمن أسماء المختفين المغاربة"، قدّمها لكل من منظمة أمينستي ومركز الثقافة والتنمية والصليب الأحمر الدولي وجمعية التعاون بين الدول، وكذا إلى وزارة الخارجية الدانماركية، التي أعربت، حسب وكالة الأنباء المغربية، عن "صدمتها وتفاجئها للصمت الكبير المضروب حول وضعية المختفين المغاربة بالتراب الجزائري".

"لبيسيت دام"، رئيسة قسم القانون الدولي بوزارة الشؤون الخارجية الدانماركية، استقبلت الخميس المنصرم، المدعو محمد الزيتوني، بصفتـه المسؤول عن فرع فرنسا

## النيابة تلتمس عقوبة 6 سنوات سجنا للمدير السابق لسجن الحراش

طبيب.خ
اعتبر المدير السابق لسجن إعادة التربية بالحراش حسين بومعيرة أثناء محاكمته أمس بمحكمة الحراش أن القضية المتابع بها بتهمة تبديد أموال عمومية وإتلاف محجوزات، هي قضية تصفية حسابات شخصية، متهمـا في ذلك مسؤولين في الإدارة المركزية بتدبير هذه المكيدة له التي وصفها "بالمؤامرة" حيثك ضده قصد إزاحته من قطاع العدالة الذي اشتغل فيه طيلة 20 سنة، بدليل "إعتبارهم تفاقبه في عمله أنه سيحجب عنهم الضوء، وينزع منهم المسؤولية".

وقد إلتمست النيابة في قضية المدير السابق لسجن إعادة التربية بالحراش عقوبة 6 سنوات حبسا نافذا، وقد أرجئ النطق بالحكم إلى 9 ديسمبر المقبل. وقائع القضية تعود إلى 10 نوفمبر 2005 عندما قامت المفتشية التابعة لإدارة السجون بعملية تفتيش بالمؤسسة العقابية وذلك بعد مرور أقل من شهر من قيام المدير السابق بتسليم المهام للمدير الحالي في 20 أكتوبر، أين تم التوصل لوجود نقائص بخصوص تسجيل نقص في الأفرشة قدرت بـ 700 فراش من أصل 4150 لم يتم إيجاد أثر لهذا النقص سواء عند المساجين أو في المخزن.

بالإضافة إلى عدم تحرير محاضر بخصوص إتلاف الأفرشة غير الصالحة، ومحاضر أخرى لممنوعات ضبطت بحوزة المحبوسين تتعلق بالهواتف النقالة وقطع من المخدرات ومبالغ مالية، بالإضافة إلى عدم تحرير محضر إثبات فتح الأفرشة الخاصة بتموين اللحوم.

وقد رد المدير السابق الذي عمل بالمؤسسة العقابية طيلة 7 سنوات أن إتلاف الأفرشة جاء وفقا لما يشترطه القانون وذلك حفاظا على صحة المحبوسين وأن إتلافها يكون عن طريق لجنة خاصة وتحرير محاضر بشأنها من إختصاص المقتصد وكاتب الضبط.

وأرجع عدم متابعتـه للمسجونين الذين ضبطت بحوزتهم ممنوعات من بينها 15 هاتفا نقالا بإستثناء المحبوسين الخطرين فقط بغية المحافظة على سمعة المؤسسة التي تعد مؤسسة



## "الشروق" تنشر تفاصيل تقرير المفتشية العامة للمالية حول اللجنة الوطنية للحج والعمرة

# ملايير ضائعة.. وتسجير كارثي لأموال الحجاج الجزائريين بالسعودية

طعنت المفتشية العامة للمالية، وهي أعلى هيئة رقابية للأموال العمومية، في كل الجوانب المتعلقة بتسيير اللجنة الوطنية للحج والعمرة على اعتبار أن هذه الأخيرة تسببت في خسائر كبيرة تُقدر بالملايير من ميزانية تعتمد أساسا على مساهمة الحجاج الجزائريين، وتساءلت المفتشية حول وجهة المبالغ الضخمة في وقت يعاني فيه الحاج الجزائري من كل الظروف السيئة لأداء أحد أركان الدين الإسلامي. تقرير المفتشية العامة للمالية، حصلت "الشروق اليومي" على نسخة منه، خلص إلى التأكيد على ضرورة جعل اللجنة الوطنية للحج والعمرة تحت وصاية رئاسة الحكومة بدلا عن وزارة الشؤون الدينية بالنظر إلى الفشل الذريع في تسيير تلك الهيئة.

فشل يوجّه الأنظار بالدرجة الأولى نحو رئيس اللجنة، الأمر بالصرف الرئيسي والمجسد في شخص وزير الشؤون الدينية الذي يعد المسؤول الأول على النفقات التي تمت في السعودية وكانت كلها غير شرعية، حسب تقرير المفتشية العامة للمالية.

باشرت المفتشية العامة للمالية التحقيق حول تسيير أموال اللجنة الوطنية للحج والعمرة في إطار مهمة مراقبة تسيير اللجنة في السعودية بأمر من وزير المالية في 15 فيفري 2006، ومسّت التحقيقات الهيئات التابعة للجنة الوطنية للحج والعمرة ونشاطها ما بين سنتي 2003 و2006 فقط. وقد اعتمدت المفتشية على تقرير أولي أعد وحُرر في 2004 خص نشاط اللجنة في الجزائر وأوصى بإرسال مهمة للتحقيق إلى السعودية وتحرير تقرير نهائي وشامل نظرا لأهمية المعطيات التي كشفها التقرير ذاته.

أعضاء فرقة التحقيق تفاجأوا للتسيير المالي المعتمد من طرف ممثلي اللجنة الوطنية لتنظيم الحج بالمملكة العربية السعودية، سيما فيما يتعلق بإقامة الحجاج، وتبعاً لذلك وجهت انتقادات على مستوى حسابات اللجنة الوطنية للحج والعمرة وكيفية تسييرها المالي ولم تترك حتى الطبيعة القانونية والتنظيمية للجنة، وأوصت بالسرعة في تدارك أمور هذه

**تساؤلات حول تواجد مدعوين خلال حملات الحج لهم نفس الامتيازات مع أعضاء البعثة، في الوقت الذي أشارت فيه إلى غياب سلطة فعلية على الهيئات المكلفة بالحج لمراقبة ورصد كل تجاوز أكدته المفتشية في تقاريرها.**

اللجنة التي تصلها مساهمة ضخمة من حجاج جزائريين تمثل أغلبية ميزانية اللجنة التي تجاوزت في 2004، على سبيل الذكر، مستوى 41 مليار سنتيم.

**خسائر بقيمة 24,5 مليار سنتيم في إيواء ونقل الحجاج**

من ناحية الحسابات والتسيير المالي، تحدث تقرير المفتشية العامة للمالية عن خسائر مالية بقيمة تفوق 24,5 مليار سنتيم تبعا لنشاطات متعلقة بإيواء الحجاج في المدينة المنورة ومكة المكرمة وأعباء النقل، في الوقت الذي تعدّت فيه أعباء التكفل بالضيوف 938 مليون سنتيم وذلك ما بين سنتي 2003 و2006.

وأظهر التحقيق الذي تم في مختلف مصالح اللجنة الوطنية للحج والعمرة، سواء في الجزائر أو في المملكة العربية السعودية، أن التسيير عن بعد انطلاقا من الجزائر للعمليات التي تتم في السعودية يطرح إشكالية في الأمر بالصرف المسبق الضروري لمباشرة أية نفقة في السعودية،

وهو ما يطرح للمحاسب صعوبات في مراقبة تقديم الخدمات للحجاج واقتناء التجهيزات في البقاع المقدسة، وأكد أن صرف أموال الحجاج في غياب الأمر بالصرف المسبق أمر غير شرعي ولا قانوني على اعتبار أنه مخالف للقانون رقم 90 - 21 المؤرخ في 15 أوت 1990 المتعلق بالمحاسبة العمومية.

وقد أشار التقرير إلى أن الأمر بالصرف الرئيسي للجنة الوطنية للحج والعمرة هو وزير الشؤون الدينية، في حين أن مدير الحج والأوقاف يجسّد الأمر بالصرف الثانوي وهما المعنيان بالأمر في النفقات بالسعودية، في حين أن المكلف بالمحاسبة في اللجنة إطار يعيّنهُ وزير المالية الذي يقوم بالمراقبة البعيدة القائمة على الوثائق. أما في السعودية فلم يتم تكليف أي إطار للأمر بالصرف هناك للتحكم في النفقات ومراقبة تنفيذها.

وفي غياب هيئة أمر بالصرف في البقاع المقدسة، أكدت المفتشية على أن الحسابات الإدارية لم ينجزها الأمر بالصرف في الجزائر، وهو نفس الغياب الذي مسّ أيضا عمليات جرد الأملاك الواقعة تحت تصرف اللجنة، علاوة على عدم فتح سجلات التوكيلات من قبل الأمر بالصرف مع تعيين موظفين غير أكفاء في تسيير حملات الحج، ويظهر غياب كفاءتهم من خلال بعض الملفات غير واضحة ولا مبررة للحسابات، على اعتبار أنها لم تكن مضبوطة وفقا لمعايير التنظيمات المعمول بها مع غياب السجلين المتعلقين بالدفتر البنكي ودفتر النفقات، وغياب توضيح علاقة كل واحد منها بالآخر.

وقد أوضح تقرير المفتشية أن مديري مراكز مكة وجدة والمدينة الذين يعيّنهم الأمر بالصرف من بين إطارات وزارة الشؤون الدينية وكذا من المرسلين في إطار بعثة الحج تم دون الاعتماد الضروري من قبل محاسب اللجنة، مما فتح المجال مثلا لاقتناء سيارة موجهة لشخصيات جد مهمة vip رغم تسجيل عدم الكفاية في الاعتماد المخصص لحظيرة السيارات، بالإضافة إلى سوء تسيير عمليات التجهيز التي تقع تحت طائلة وزارة الشؤون الدينية، علاوة على غياب محضر مختلف اللجان ومنها لجنتا فتح أطرفه عروض المناقصات وتقييمها التي لم تقيّد محاضرها في السجلات.

**غموض الطبيعة القانونية للجنة الحج سبب للثغرات المالية**

أما عن الطبيعة القانونية للجنة المعنية بالتحقيق، فقد أكد تقرير المفتشية العامة للمالية أنها غير واضحة على اعتبار أن النصوص التأسيسية للجنة تشير ضمنا إلى تنفيذ ميزانيتها وفقا لإجراءات المحاسبة العمومية، في الوقت الذي تؤكد فيه أن الميزانية نفسها هي واحدة ومتأنية بشكل رئيسي من مساهمات الحجاج، وهي مساهمة تحدّد بقرار وزاري مشترك متجدّد سنويا وتحتاج بهذا ميزانية اللجنة إلى نظام محاسبي خاص.

من جهة أخرى، ذكر تقرير المفتشية أن تدخل بنك الجزائر في العمليات التي تشرف عليها اللجنة الوطنية للحج والعمرة لم يوضح في النصوص التنظيمية للجنة، وتساقلت المفتشية عن الأساس القانوني لهذا التدخل الذي مسّ عمليات الإنفاق في السعودية. وأضاف أنه خلافا للمادة 2 من المرسوم التنفيذي رقم 01 - 262 المؤرخ في 18 سبتمبر 2001 المتعلق بتأسيس وتسيير اللجنة، لم تتم إقامة أية دراسة بشكل مسبق حول ما يتعلق بتنظيم حملة الحج وسيرها، في حين أن التقارير التي تقدمها اللجنة تبعا لكل حملة حج للحكومة تبقى سطحية وغير شاملة.

كما قالت المفتشية إن الطبيعة القانونية للجنة الوطنية للحج تبقى غير محددة، وأضافت أن تركيبة البعثة يطبعها التباين بين أعضائها وعدم التوازن في توزيع الحصص بين القطاعات المختلفة التي تتشكل من ممثلين عن وزارات وهيئات عمومية وخاصة، علاوة على عدم تطابق بين المهام الموكلة لعناصر البعثة وبين قانونهم الأساسي الأصلي المرتبط بالوزارة أو المؤسسة التي اختيروا منها. كما طرحت الجهة ذاتها التي أجرت التحقيق تساؤلات حول تواجد مدعوين خلال حملات الحج لهم نفس الامتيازات مع أعضاء البعثة، في الوقت الذي أشارت فيه إلى غياب سلطة فعلية على الهيئات المكلفة بالحج لمراقبة ورصد كل تجاوز أكدته المفتشية في تقاريرها.

**غياب اتفاقيات مع وزارة السياحة يدفع إلى إخلاء وكالات السفر بعقودها**

أما من الناحية التنظيمية، فقد أشارت المفتشية إلى غياب اتفاقية بين



اللجنة والخطوط الجوية الجزائرية تتعلق باستئجار الطائرات، في الوقت الذي شهدت فيه نقصا في رحلات هذه المؤسسة العمومية كمسار دائم، إضافة إلى أن الشركة ليست لها خطوط مباشرة إلى المدينة المنورة مثل ما تتمتع به الخطوط التونسية والمصرية والمغربية، وهو ما يرهق الحجاج الجزائريين بعد أن فرض عليهم الوقوف في طوابير تبعا لعدم الفصل بين الأكشاك الواجب تخصيصها للحجاج عن أكشاك المسافرين العاديين لمؤسسة الطيران العمومية، وتعرف دورات نقل الحجاج البري بين مواقع مكة ومنى وصعيد عرفات عجزا يجعل الحجاج يلجأون إلى صبر كبير يزيدهم غنا.

كما أشار التقرير إلى غياب اتفاقية مع وزارة السياحة يتبعه عدم احترام بعض الوكالات السياحية لبنود عقود

**كما أن الإقامة في منى تعد النقطة السوداء حسب المفتشية المالية التي أكدت إقامة 30 حاجا في الخيمة الواحدة وكان من المفروض أن يكون المعدل 11 حاجا في كل خيمة، علاوة على أن تسديد مستحقات إقامة الحجاج الإباضيين بالعملة الصعبة من طرف بنك الجزائر لم تكن مبررة.**

السفر، في حين أن الطبيعة القانونية للممثل للمذهب الإباضي مثلا غير محددة، على اعتبار أن الوثائق المتعلقة بالممثل المذكور مثل الاعتماد لم توضع تحت تصرف المفتشية عند إجرائها للتحقيق.

أما على مستوى إيواء الحجاج، فقد استغربت المفتشية من كون أن اللجنة

التحضيرية للبعثة المكلفة بعمليات استئجار العمارات لإيواء الحجاج هي نفسها التي تقوم بعملية مراقبة ومتابعة العملية، ومن المفروض حسب ما أكدته المفتشية أن يتم الفصل بين الأمرين. وفي الوقت الذي كشفت فيه أن محاضر المهمة المكلفة بالإيواء غير مدونة في السجلات التي يوقع عليها الأمر بالصرف، أفادت أن تسيير عمليات الإيواء من سنة 2003 إلى سنة 2006 لم يتم التحكم فيه بالشكل المطلوب، وهو ما يؤكد تجاوز التقديرات التمويلية للعملية بما يقارب 8,5 مليار سنتيم، ووصلت الخسائر الإجمالية المسجلة في الفترة ذاتها والمتعلقة بالإيواء في كل من مكة والمدينة قيمة تقارب 14,9 مليار سنتيم، في حين أن عجزا بمبلغ يقارب 1,2 مليار سنتيم في عمليات النقل تم تسجيله في الفترة المذكورة.

كما أن الإقامة في منى تعد النقطة السوداء حسب المفتشية المالية التي أكدت إقامة 30 حاجا في الخيمة الواحدة وكان من المفروض أن يكون المعدل 11 حاجا في كل خيمة، علاوة على أن تسديد مستحقات إقامة الحجاج الإباضيين بالعملة الصعبة من طرف بنك الجزائر لم تكن مبررة.

**مفتشية المالية توصي بجعل لجنة الحج تحت وصاية رئاسة الحكومة**

واستخلصت مفتشية المالية إلى ضرورة اتخاذ إجراءات للحد من الوضع الكارثي الذي تشهده عمليات تنظيم حملات الحج، وأوصت بإعادة النظر في الطبيعة القانونية للجنة الوطنية للحج والعمرة وجعلها تحت وصاية رئاسة الحكومة بدلا عن وزارة الشؤون الدينية، ووجوب اعتماد نظام تسيير محاسبي ومالي خاص بميزانية اللجنة، على اعتبار أنها متكونة بالأساس من مساهمات الحجاج، وصبّ كل الأرصدة المتبقية من حملات الحج من كل سنة في الخزينة العمومية لتجنب تحويلها لغير مقاصدها، علما أن هذه الأرصدة المتبقية لا تقل عادة عن 23 مليار سنتيم سنويا.

كما أوصت المفتشية بإعادة النظر في دور بنك الجزائر وعلاقته مع اللجنة الوطنية للحج وإنجاز دراسة مسبقة لحملات الحج مع إعداد تقييم معمق وجاد في نهايتها لعرضه على الحكومة مع تأسيس سلطة عمومية على الهيئات النشطة في فلك الحج والعمرة، واختيار عناصر يشكّلون بعثة الحج وفق التخصصات المهنية المطلوبة في تسيير الحملات في البقاع المقدسة، وتوضيح العلاقة بين هؤلاء الأعضاء وأعباء القيام بمهامهم والتنسيق بين مختلف المتدخلين في العمليات وإبرام اتفاقية مع الخطوط الجوية الجزائرية بإعادة النظر في مجمل عمليات النقل التي تقوم بها هذه الشركة العمومية بكثر الجولات الجوية، والتقدم إلى السلطات السعودية من أجل فتح مطار المدينة المنورة للخطوط الجزائرية، وفتح أكشاك خاصة بالحجاج بعيدا عن المسافرين العاديين، علاوة على ضبط عدد الحجاج الجزائريين الذين يتدفقون على البقاع المقدسة بأعداد أكبر مما يتم تحديده مسبقا ويؤثر سلبا على العمليات المالية الإجمالية التي تقوم بها اللجنة الوطنية للحج.

وقالت المفتشية إن تحديد عدد الحجاج الفعليين يتطلب وضع تقييم مباشرة بعد انتهاء كل حملة حج



### بتهمة المشاركة في تقليد محرّرات تجارية

## مكتب دراسات يقاضي مدير الإدارة المحلية بالنعامة



فيها محكمة النعامة في جلستها التي ستعقد بتاريخ 12 ديسمبر والتي ستتزامن مع محاكمة منتخبين من بلديتي بوسمغون وأربوات التابعتين لولاية البيض وهي القضايا التي كانت جلساتها مبرمجة الأسبوع الفارط.

أن المخطط المعماري الأصلي الخاص بالصفقة المفسوخة كان تحت تصرف مصالحه.

للإشارة، إن القضية محل الذكر تكتسي أهمية بالغة، حيث تندرج ضمن القضايا الحساسة التي سببت

مكتب الدراسات بالمشربة والذي لم يشارك في المناقصة المذكورة آنفا وكذا ضد مدير الإدارة المحلية وكل من يكشف عنه التحقيق واستمع القاضي إلى المعنيين "مكتب الدراسات بالمشربة" كشهود ثم مشتكى منهما حسب العريضة المودعة إلى سماع 3 موظفين بإدارات عمومية لهم صلة مباشرة وغير مباشرة بالملف ومع إصرار الشاكي ودفاعه على ضرورة إجراء خبرة قضائية على المخططين لجأ القاضي المحقق إلى ذلك الإجراء وخلصت الخبرة إلى التأكيد على وجود تشابه إلى حد ما بين المخططين.

وعلى هذا الأساس تم توجيه تهمة تقليد محررات تجارية لمكتب الدراسات بالمشربة، فيما وجهت تهمة المشاركة في التقليد لمدير الإدارة المحلية لولاية النعامة باعتبار

أرجأت هيئة محكمة النعامة جلسة القضية التي رفعها صاحب مكتب دراسات معمارية باسم "أركونسييلت تيسمسيلت" فرع النعامة ضد نظيره مكتب دراسات بالمشربة بمعية المدير الولائي للإدارة المحلية إلى غاية الثاني عشر من شهر ديسمبر الجاري.

**عبد الحفيظ محمدي**

تعود الوقائع الأولى لهذه القضية بالتفصيل إلى نهاية العام المنصرم، حيث كان الضحية قد شارك في مسابقة وطنية معلنة من طرف مديرية الإدارة المحلية تعلق مضمونها آنذاك بدراسة وتحقيق مشروع مركز الأرشيف بالنعامة، ورست حينها المناقصة على المعني بالأمر، وفي أعقابها قام بإتمام جل الإجراءات الخاصة بالصفقة محل الذكر، إلا أن الإدارة الوصية صاحبة المشروع سرعان ما قامت بفسخها دون سابق اعدار وفق ماهو معمول به في هذا المجال، إلى جانب هذا وأثناء تنظيم مصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري بالنعامة المعرض خاص بإحياء مناسبة اليوم العربي للسكن تفاعاً وقتها أحد الحاضرين والشاهد في ذات القضية بتواجد مجسم ومخطط مشروع مركز الأرشيف "باسم مكتب دراسات بالمشربة" والمشابهين تماما لما أنجزه صاحبه مكتب الدراسات أركو تيسمسيلت في الصفقة المفسوخة وهو ما جعل ذلك الشاهد يتصل بهذا الأخير ليطلعه بالأمر وعندئذ أودع مكتب الدراسات الضحية شكوى لدى قاضي التحقيق بمحكمة النعامة ضد

### أحداث وحوادث

عين تموشنت

### 7 أشخاص أمام العدالة بتهمة البناء دون رخصة

قامت مصلحة شرطة العمران لأمن ولاية عين تموشنت في حصيلة لها خلال الشهر الماضي بتقديم 13 قضية أمام العدالة تتعلق بتجاوزات بالتهيئة العمرانية وحماية البيئة، حيث تم معالجة 7 قضايا متعلقة بإنجاز البناء دون رخصة قدم أصحابها أمام العدالة، ويتعلق ذلك بعدم مطابقة البناء للرخصة المسلمة في عاصمة الولاية عين تموشنت.

كما ضمت الحصيلة المقدمة من طرف ذات المصالح أربع قضايا، تتعلق اشان منها بمخالفة قواعد النظافة والصحة العامة كرمي النفايات في أماكن مخصصة لذلك وترك مخلفات ورشات البناء في التجمعات السكانية، أما القضيتين التاليتين فتتعلقان بإزعاج راحة السكان أهمها الضجيج الذي يتسبب فيه الجيران وتصرفات أصحاب المقاهي والمحلات الذين يعرضون سلعهم باستحواذ على الرصيف بأكمله وغيرها من المخالفات المتعلقة بهذا الشأن، فيما كانت قضية أخرى سببها إقدام أحد السكان على تربية المواشي داخل النسيج العمراني وما يسببه ذلك من إزعاج من خلال صوت الأغنام والروائح الناجمة عن مكان مبيت المواشي.

### شاب ينتحر شنقا...

اهتز حي اسماعين أحمد بدائرة حمام بوحجر ولاية عين تموشنت على وقع فاجعة انتحار شاب شنقا، حيث أقدم هذا الأخير على شنق نفسه بحبل بعدما علقه في قطعة حديدية كانت مثبتة على جدار ساحة الحوش الذي يسكن به هذا الأخير، وذلك بعدما لاحظ أهل الشباب أنه كان جد مستاء وغاضب في تلك الليلة وبعدها بساعات قليلة اكتشفوا جثته معلقة.

وعليه، فقد تم نقل الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى حمام بوحجر قصد عرضها على الطبيب الشرعي.

وقد فتحت مصالح الأمن تحقيقا معمقا لكشف ملابسات انتحار المدعو "ف.س" 39 سنة أعزب وبطل.

### ...وتوقيف مالي يتاجر في جوازات السفر

تمكنت عناصر امن ولاية عين تموشنت نهاية الأسبوع الماضي من توقيف شخص من جنسية مالية يحترف التجارة في جوازات السفر وذلك خلال دورية عادية لذات العناصر بوسط مدينة عين تموشنت حيث لفت انتباههم إفريقي، وأثناء تفتيشه وجد عنده 5 جوازات سفر لماليين، كما قدم هو الآخر هوية مزورة وبعد التحقيق معه تبين أنه من جنسية مالية وكان ينتحل شخصية أخرى، حيث كان ينوي الهجرة إلى التراب الأسباني عن طريق التسلل عبر الحدود إلى التراب المغربي.

وعليه، فقد تم تقديم المالي المدعو "س.د" 30 سنة أمام العدالة أين أمر وكيل الجمهورية بإيداعه الحبس المؤقت بتهمة انتحال شخصية والمتاجرة في جوازات السفر.

س.كسال

الشلف

### شيخ في الـ90 يفشل في الانتحار !

تمكن أعوان الحماية المدنية لمدينة تنس الساحلية نهاية الأسبوع الماضي من إنقاذ شيخ يبلغ من العمر 90 سنة من الفرق في البحر بعد أن رمى من نفسه في محاولة منه للانتحار وتم نقله إلى مستشفى تنس أين أوضح لهم أنه نظرا لمشاكله العائلية الكثيرة حاول الانتحار في محاولة لوضع حد لها.

### ...وحريق منزل بالشطية

تعرض مسكن من نوع الجاهز في الشطية نهاية الأسبوع الماضي إلى الحريق بالكامل وابت السنة الالهب على كامل محتوياته ولم تنفع محاولة فرق الإطفاء التابعة للحماية المدنية لإخماد النيران كونها وصلت متأخرة إلى عين المكان وارجعوا ذلك إلى مصالح النجدة الذي وصلهم الخبر متأخرا، وفي هذه الأثناء تعرضت صاحبة المنزل إلى إغماء نقلت على إثره إلى مستشفى الشرفة.

م.عبدون

ر.بوصيع

يعيش 22 ساكنا من حي البناء الريفي بضاية لقراد منذ أكثر من 12 سنة من دون تموين بالكهرباء رغم الاتصالات والمراسلات بالجهة المسؤولة إلا أن طريق الماطلة والتسويق كانت مهيمنة والأصل أن هؤلاء السكان كانوا يقطنون حيا

### تأخر إنجاز المشاريع وتحيز مسؤولي تنميط مواطنون يطالبون بترشيد الأموال في أدرار

ب.العربي

استنجد مواطنو قصر تنميط بوالاي أدرار، وطلابه بوضع حد لما أسموه ب"الفساد وضبابية صرف أموال مشاريع التنمية" من قبل مسؤولي بلديتهم، ويؤكدون في رسالة تلقت "الشروق اليومي" على نسخة منها، أن هناك غيابا تاما للاهتمام بالمشغالات المواطنين وعدم صرف أموال البرامج التنموية بعقلانية وتهميشا جليا لفعاليات المجتمع المدني ولجان الأحياء.

وأشار المواطنون الغاضبون إلى تحيز المسؤولين نحو أحياء بوفادي على حساب نومناس وأولاد الحاج المامون، حيث استفادت الأولى من مشاريع عديدة بينما تعاني الأخرى العزلة والتهميش وعبر المعنيون عن امتعاضهم لتأخر إنجاز مشروع الكهرباء بحي مولاي العربي وكذا مشروع شبكة صرف المياه وتوزيع

### تزايد السطو على عدادات المياه بغليزان

ب.باقي

كحل مؤقت يقول مسؤولو مؤسسة توزيع المياه "في ظل غياب نصوص قانونية تمنع بيع مثل هذه العدادات بمتاجر الخردوات كماهو الحال بمصالح سونلغاز".

في حين يظل الزبون المغلوب على أمره الخاسر الوحيد في هذه القضية التي أخذت تتوسع في ظل وجود أبادي خفية تحفز على سرقة العدادات التي يأخذ منها مادة النحاس ليعاد بيعها بأثمان تصل إلى أكثر من 2500دج للكلف الواحد وهي الوضعية التي تتطلب سرقة الكثير من العدادات للحصول على كمية مقبترة من النحاس ما علمناه من المصادر العارفة بخبايا المتاجرة بالنحاس المادة الأكثر طلبا من قبل الكثير من الجهات خاصة أصحاب المقاولات. وعلى صعيد آخر، أقدمت مصالح سونلغاز إلى تلحيم حاميات عدادات غاز المدينة عبر العديد من الأحياء في انتظار تجسيد مشاريعها.

السكان كل هذه الأعباء وباعوا كل ما يملكون من أفرشة وأثاث حتى يقومون بإنجاز البيت أو البيتين لاللتجاء إليها مع وعود بتقديم مساعدات مادية وإعانات ولم يتحقق شيء من ذلك، بل اضطرتهم ظروف الطقس البارد بالمنطقة إلى الاقتراض لدفع 4 ملايين سنتيم لتوصيل الغاز الطبيعي لكل ساكن مما أرقق كاهلهم وهم من الفئة الاجتماعية الأكثر فقرات وتضررا والتي بقيت مستدانة من العملية الى اليوم والمشكل الذي مازال يحثم عليهم هو التوصيل الكهربائي رغم وجود الأعمدة مجاورة لسكناتهم، يتحولون بالكهرباء من الأحياء المجاورة، مع ما يترتب على ذلك الربط الفوضوي من أخطار تضرر بالسكان وبالمارة وكثيرا ما تسبب في خلافات بين الجيران وخصوصات ورغم الوعود التي دامت أكثر من 12 سنة فإنهم يلحون على إسماع الجهات المسؤولة صوتهم.

تلمسان

اعتداء على العقار

### الفلاحي بسيدي العبدلي

اشتكى الفلاح "م.م" المسير للمستثمرة الفلاحية "الشهيد بتاج بلحاج" والتي استفاد منها بموجب عقد إداري رقم 43/2 بتاريخ 07/09/1994 والمشهر لدى المحافظة العقارية بتاريخ 09/10/1994 في إطار المستثمرات الفلاحية والكائنة بإقليم تراب بلدية سيدي العبدلي 32 كلم شرق ولاية تلمسان، من كونه ضحية الاعتداء على مساحة أرض فلاحية من طرف أحد الموالين الذي أقام عليها إسطل لتربية الأبقار مصرا على البقاء ومتحديا لكل السلطات، رغم تقديم شكوى ضده أمام فرقة الدرك الوطني بسيدي العبدلي.

كما اشتكى الفلاح المتضرر مثلما دلت على ذلك رسالة الاحتجاج من إتلاف أبقار الشخص المعتدي لعشرات الشجيرات من الزيتون واللوز غرسها في إطار مشروع التشغيل الريفي الذي باشرته مصالح الغابات بالمنطقة، مسير مستثمرة الشهيد بتاج بلحاج ورغم الجفاف وضعف المردود الفلاحي خلال السنين الماضية قام بحفر بئر بإمكانياته الخاصة، ومطالبيا في الأخير تدخل مصالح الفلاحة والمصالح القضائية لإحقاق الحق وحتى لا تنكّرز الاعتداءات على العقار الفلاحي في هذه الربوع ذات الأراضي الخصبة.

ن.بلهواري



كيف كان

بكتيبها: عمار ينلي

## حامو... وتامو

لم تعد معسكر، معسكر للبطاطا... كما لم تعد عين تموشنت "رزمة الكولون" كما لقبها الراحل هواري بومدين... ولم تبق تلمسان مدينة للتاريخ والثقافة، كما لم تبق مغنية مدينة للطراباندو... وندرومة مدينة للصناعات الحرفية؛ لم تعد مدننا تنعم بتلك الصفات المميزة بطبيعة الظروف المناخية والتاريخ والطبيعة الجغرافية... صارت البطاطا في مغنية والطراباندو في تموشنت وصارت الصناعات الحرفية في خبر كان والتاريخ والثقافة في "اسماء إن"، صار الطراباندو في كل مدينة، من العاصمة الأولى إلى العاصمة الثانية... وهذا من جراء التحول الحاصل في البنية الاقتصادية والاجتماعية و"sieste التنمية"!! لاشيء بقي على حاله في كل الأحوال!! كل مدينة عادت تشبه كل المدن!! لم يعد هناك ما يميّز مدينة عن أخرى إلا حجمها وكثرة تعقيدات مشاكلها. ولعل هذا ما دفع رئيس الحكومة للتحديث عن مدن كيفكيف.. متشابهة في الفوضى وفي انعدام الهوية" عمراننا، ووظيفة حتى أنك لم تعد تميز بين "فاطنة وبنت الميلود"!!.

## بسبب الجفاف وكثرة الأمراض تلمسان.. ولاية منكوبة فلاحيا

تم تصنيف ولاية تلمسان كمنطقة منكوبة فلاحيا وقدرت خسائرها ب 60 بالمائة ليهّد الموسم الجديد متعثرا بعد تأخر التعويضات التي انتظرها الفلاحون بفراغ الصبر إضافة إلى وقوف الجميع مكتوفي الأيدي أمام وباء اللسان الأزرق الذي فتك ولا يزال برؤوس الماشية، لتبقى كل المؤشرات تشير أن هذا الموسم لن يختلف عن سابقه إن لم يكن أكثر سوداوية في ظل تواصل ارتفاع أسعار الأعلاف والبذور وتظهر الصورة أكثر قتامة إذا قسمنا المناطق فعلى الشريط الحدودي بسهوب مغنية تتواصل نداءات الفلاحين بضرورة تسوية مشكلة العقود من جهة ومنحهم تراخيص لحفر الآبار لمقاومة شبح المغناثية، ناهيك عن النقص الفادح في المازوت والكهرباء وغيرها من الضروريات.

وبجنوب الولاية اشتكى فلاحو بني سنوس من مهاجمة قطعان الخنازير لحقولهم الذي سببه الجفاف بعد أن تناقصت الأعشاب التي اعتادت هذه الحيوانات التقيّوت منها في الجبال، مما دفعها إلى البحث عن أكلها في حقول الغلابى خاصة وأنه لم يتم تنظيم حملة صيد للخنازير منذ 5 سنوات وللمحد من مخاطر جردان الحقول بادرّت المصالح الفلاحية والبيطرية حملات توعوية لفلاحي لعزاييل بعقد لقاءات مع الفلاحين لشرح كافة الإجراءات الواجبة للوقاية من هذا الحيوان الذي كثيرا ما عاث في حقول الطماطم فسادا.

ب.سميح

## المكاتب الجهوية الشروق

## "التحرير والإشهار"

فتحت مؤخرا مصالح الشرطة الاقتصادية بمديرية الأمن الولائي لوهران تحقيقا حول عملية إعادة تهيئة روضة الأطفال التابعة للمستشفى الجامعي لوهران والتي استهلكت نسبة 34,18 بالمائة من أموال الخدمات الاجتماعية لسنة 2004، أي ما يمثل أزيد من 756,5 مليون سنتيم سخرت عموما لترميم سقف مبنى الحضانة وتهيئة المساحات الخضراء المحيطة بها حسب مصادر موثوقة .

خيرة غانو

وعلمت "الشروق اليومي" استنادا لذات الجهات أن الشكوك والشبهات التي تحوم حول إبرام هذه الصفقة التي ابتلعت حصة الأسد من أموال العمال كانت وراء تحريك آلة الرقابة هذه الأيام رغم مرور سنتين على تاريخ إنجاز العملية، كما يأتي تدخل المصالح الأمنية أيضا في سياق استكمال إجراءات التحقيقات الأمنية والقضائية التي لا تزال متواصلة في إطار الكشف عن تجاوزات سوء تسيير اللجنة السابقة للخدمات الاجتماعية والتي رفعت عل أساسها المديرية العامة للمستشفى الجامعي دعوى قضائية في سنة 2005. وفي نفس الإطار، سبق للخبير الحسابي الذي اعتمد لفحص طرق تسيير اللجنة المذكورة أن كشف في تقريره عن اختلالات تتعلق بالشق الخاص بتقييم النفقات التي صرفت من حساب الصندوق مقارنة بالإنجازات المقابلة لها، ومن ذلك الإشارة إلى استهلاك

استهلكت أكثر من 756 مليون من أموال الخدمات الاجتماعية

## الأمن يحقق في صفقة ترميم روضة بمستشفى وهران



أكثر من 756 مليون سنتيم لترميم حضانة أطفال لم يتم فتحها لحد الآن، وهو مبلغ أشارت مصادر أمنية إلى أنه مبالغ فيه ومثير للشبهات، حيث أنه يمثل في الواقع غلافا ماليا ضخما يمكنه إنشاء روضة جديدة وليس فقط للترميم على اعتبار أن أرضية الإنجاز متوفرة وهذا المبلغ موجه كله للقيام بأشغال البناء فقط ، ويجري حاليا التحقيق الدقيق للتأكد من تكلفته الحقيقية من طرف الشرطة الاقتصادية بالاعتماد على جهات مختصة، لاسيما وأن هذا الرقم يمثل أعلى سقف من الأموال التي رصدت ضمن برنامج نشاط اللجنة المذكورة بنسبة تقدر ب 34,18 بالمائة والذي وصل فيه مجموع النفقات المسجلة طيلة سنة 2004 إلى أزيد من مليارين و154 مليون سنتيم، وتأتي في المرتبة الثانية مشتريات الأدوات المدرسية خلال نفس الفترة والتي استهلكت حوالي 697 مليون سنتيم أي ما يمثل نسبة 55, 29 بالمائة من الحجم الإجمالي المخصص للخدمات الاجتماعية للمستشفى الجامعي

### جنايات وهران

## 6 سنوات سجنا نافذة لسارق محل خياطة

سنوات في حق شركائه الست. وقد أنكر المدعو "ب.م" الذي سلم نفسه طوعا لمصالح الأمن التهمة المنسوبة إليه، وقال بأن المدبر والمنفذ لعملية السرقة التي استهدفت محل خياطة المعاطف كان المتهم الرئيسي في القضية "ق.هـ" الذي أدين به سنوات سنة 2001. وأمام استنفحال ظاهرة تكوين جمعيات الأشرار بوهران التي

### ...و18 قضية ستعالج في الدورة الجنائية الجديدة

عرفت الدورة الجنائية بمجلس قضاء وهران الخاصة بالعام الجديد 2007 التي ستبدأ بتاريخ: 13 جانفي وتستمر إلى غاية 27 جانفي 2007 جدول 18 قضية تتعلق بالقتل العمدى ومحاوله القتل، تكوين جمعية أشرار، وترويج وتزوير الأوراق النقدية.

ح.م

فيما تعجز دُور الشباب عن أداء دورها

## 32 هيكلا رياضيا "دون روح" في وهران

ك.يعقيل

أحصت أمس مديرية الشبيبة والرياضة بوهران من خلال تقرير قدمه مدير القطاع، أكثر من 32 هيكلا رياضيا لا يستفاد من خدماته، وحوالي 199 منشأة ترفيهية بحاجة للعناية والترميم من مجموع 463 هيكلا رياضيا وثقافيا عبر الولاية.

وتفتقر بعض الأحياء والبلديات إلى فضاءات الترفيه والرياضة التي من شأنها أن تسد الفراغ القاتل الذي يعانيه الشباب جراء البطالة والتهميش وانشغالات يومية جمّة، ونذكر على سبيل المثال أن بعض البلديات مثل عين البية وسيدي بن بيقى" التي لا توجد بها دور الشباب وباقي المنشآت

**المكتب الجهوي بوهران : 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف : 041/45/79/88 الفاكس : 041/45/79/77**

مكتب معسكر دار الصحافة: 073/72/30/36 - مكتب الشلف دار الصحافة 074/12/60/41 - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 073/85/ 52/ 01 - مكتب تلمسان: 075125056

مكتب سيدي بلعاس دار الصحافة: 073/51/ 69/79 - مكتب تيسمسيلت، حي 119سكن: 046 /49/70/34 - 071/88/66/95 - مكتب بشار: 073850926 - مكتب النعامة: 063 /52/29/43 - مكتب تيارت: 071/81/40/48

مكتب مستغانم: 073 /24/00/46 - مكتب البيض: 062 /21/39/05 - مكتب غليزان: 071/74/98/22 - 070 /18/ 36/ 42 - مكتب أفرار: 062 /90/16/95 - مكتب عين تموشنت: 072-85- 57-04

وهران

### قتيل في حادث مرور

تعرضت أول أمس سيارة إسعاف تابعة لمؤسسة "سوناتكس" إلى حادث مرور خطير بالطريق البلدي الرابط بين طفراوي و تليلات في حدود الساعة 11 والنصف صباحا راح ضحيته قتيلا، ويرجع سبب وقوع الحادث إلى انزلاق بالطريق نظرا للإفراط في السرعة، وقد تحطمت السيارة كليا تم بعدها نقل الجثة على مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى الجامعي بوهران.

### أكثر من 140 مشرّد في أسبوع

بلغت حصيلة جمع المشردين نهاية الأسبوع الماضي أكثر من 140 مشرّدا في أسبوع وفق مصالح الحماية المدنية بوهران، حيث تم جمع 10 آخرين يوم الخميس، وكانت الحملة قد باشرتها المصالح البلدية بالتنسيق مع الهلال الأحمر الجزائري ومصالح الأمن منذ السبت الماضي بغرض امتصاص الكم الهائل من المتشردين الذين طغوا على شوارع وهران، ليتم نقلهم إلى ديار الرحمة بمسرعين.

ف.ش.صالح

## ...و3 سنوات سجنا لسارق

أدانت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران المدعو "ص.هـ" بالسجن النافذ لمدة 3 سنوات وهذا بتهمة السرقة الموصوفة. تعود وقائع القضية إلى سنة 2005 في منتصف الليل "بحي الحمري"، حيث أقدم المتهم المذكور آنفا الذي كان قد حكم عليه في وقت سابق بعامين سجنا نافذا بخصوص قضية أخرى رفقة شريكه الموجود تحت الرقابة القضائية على السطو على إحدى المحلات التجارية الخاصة ببيع المواد الغذائية واستولا على كمية معتبرة من السلع، وقد أنكر المدعو "ص.هـ" الذي التمسّت في حقه النيابة العامة 6 سنوات سجنا نافذة، التهمة المنسوبة إليه وقال بأن شريكه دبر له هذه المكيدة بسبب خلاف نشب بينهما حول هاتف نقال لم يسدّد ثمنه المتهم.

ح.م

### تيسمسيلت

### تفكيك شبكة لسرقة الأغنام

وضعت مصالح الدرك الوطني بتيسمسيلت حدا لنشاط شبكة مختصة في سرقة الأغنام ببلدية العيون، وذلك بعد تلقيها لأكثر من 3 شكاوى لمواين من المنطقة، وحسب مصدر موثوق فإن عملية التوقيف جاءت إثر نصب كمين للعصابة في منطقة مجاورة، حيث تم ضبط ما يزيد عن 21 رأسا من الغنم ، موازاة مع إحالة المتهمين وعددهم 4 اليوم على المحكمة بتهمة السرقة.

### ...وانقطاع متواصل للتيار الكهربائي

شهدت عدة أحياء في تيسمسيلت خلال الأيام الثلاثة الماضية عدة انقطاعات للتيار الكهربائي مما أدى إلى إثارة غضب السكان وتعطيل العديد من المصالح والخدمات العامة.

ع.فروح

**على ذمة "الضرع النقابي"**

### مياه سعيدة تقاضي مياه "سفيد"

علمت "الشروق اليومي" من مصدر نقابي مسؤول أن الفرع النقابي لمؤسسة مياه منبع سعيدة رفع دعوى قضائية ضد مؤسسة خاصة في سفيد بسبب تعليق ملصقات على قارورات مياهها تحمل اسم "منبع سعيدة" وهو تقريبا نفس الاسم الذي تحمله قارورات مؤسسة مياه سعيدة، وأعرب العديد من عمال هذه الأخيرة عن قلقهم الشديد بخصوص غموض عملية عرض مؤسستهم للبيع، حيث سبق وأن أعلنت العديد من المؤسسات الخاصة إلى جانب مستثمرين عن نيّتهم في شراءها بعدما تراجعت شركة سيدي الكبير عن اهتمامها بضم مؤسسة مياه سعيدة إلى مجموعها لأسباب تكون لها علاقة بالجانب المالي.

ف.زعاف

### يبيع محلين تجاريين

**يعرض للبيع محلان تجاريان متجاوران مهيّان عن آخرهما بمساحة إجمالية 100 م2. العنوان: حي سيدي الشحمي وهران. على المهتمين الاتصال على الرقم التالي: 091/91/ 02/ 69**

الإشهار





## بسبب الجفاف وكثرة الأمراض تلمسان.. ولاية منكوبة فلاحيا

تم تصنيف ولاية تلمسان كمنطقة منكوبة فلاحيا وقدرت خسائرها ب 60 بالمائة ليبدأ الموسم الجديد متعثرا بعد تأخر التعويضات التي انتظرها الفلاحون بفارق الصبر إضافة إلى وقوف الجميع مكتوفي الأيدي أمام وباء اللسان الأزرق الذي فتك ولا يزال برؤوس الماشية، لتبقى كل المؤشرات تشير أن هذا الموسم لن يختلف عن سابقه إن لم يكن أكثر سوداوية في ظل تواصل ارتفاع أسعار الأعلاف والبذور وتظهر الصورة أكثر قتامة إذا قسمنا المناطق فعلى الشريط الحدودي بسهوب مغنية تتواصل نداءات الفلاحين بضرورة تسوية مشكلة العقود من جهة ومنحهم تراخيص لحفر الآبار لمقاومة شبح المغياثة، ناهيك عن النقص الفادح في المازوت والكهرباء وغيرها من الضروريات.

ويجنوب الولاية اشتكى فلاحو بني سنوس من مهاجمة قطعان الخنازير لحقولهم الذي سببه الجفاف بعد أن تناقصت الأعشاب التي اعتادت هذه الحيوانات التقوّ منها في الجبال، مما دفعها إلى البحث عن أكلها في حقول الغلابى خاصة وأنه لم يتم تنظيم حملة صيد للخنازير منذ 5 سنوات وللمحد من مخاطر جردان الحقول بادرت المصالح الفلاحية والبيطرية حملات توعية لفلاحى لعزائل بعقد لقاءات مع الفلاحين لشرح كافة الإجراءات الواجبة للوقاية من هذا الحيوان الذي كثيرا ما عاث في حقول الطماطم فسادا.

ب.سميح

المكاتب الجهوية الشروق

"التحرير والإشهار"

## استهلكت أكثر من 756 مليون من أموال الخدمات الاجتماعية الأمن يحقق في صفقة ترميم روضة بمستشفى وهران

فتحت مؤخرا مصالح الشرطة الاقتصادية بمديرية الأمن الولائي لوهران تحقيقا حول عملية إعادة تهيئة روضة الأطفال التابعة للمستشفى الجامعي لوهران والتي استهلكت نسبة 34,18 بالمائة من أموال الخدمات الاجتماعية لسنة 2004، أي ما يمثل أزيد من 756,5 مليون سنتيم سخرت عموما لترميم سقف مبنى الحضانة وتهيئة المساحات الخضراء المحيطة بها حسب مصادر موثوقة .

### خيرة غانو

وعلمت "الشروق اليومي" استادا لذات الجهات أن الشكوك والشبهات التي تجوم حول إبرام هذه الصفقة التي ابتلعت حصة الأسد من أموال العمال كانت وراء تحريك آلة الرقابة هذه الأيام رغم مرور سنتين على تاريخ إنجاز العملية، كما يأتي تدخل المصالح الأمنية أيضا في سياق استكمال إجراءات التحقيقات الأمنية والقضائية التي لا تزال متواصلة في إطار الكشف عن تجاوزات سوء تسيير اللجنة السابقة للخدمات الاجتماعية والتي رفعت عل أساسها المديرية العامة للمستشفى الجامعي دعوى قضائية في سنة 2005. وفي نفس الإطار، سبق للخبير الحسابي الذي اعتمد لفحص طرق تسيير اللجنة المذكورة أن كشف في تقريره عن اختلالات تتعلق بالشق الخاص بتقييم النفقات التي صرفت من حساب الصندوق مقارنة بالإنجازات المقابلة لها، ومن ذلك الإشارة إلى استهلاك

أكثر من 756 مليون سنتيم لترميم حضانة أطفال لم يتم فتحها لحد الآن، وهو مبلغ أشارت مصادر أمنية إلى أنه مبالغ فيه ومثير للشبهات، حيث أنه يمثل في الواقع غلافا ماليا ضخما يمكنه إنشاء روضة جديدة وليس فقط للترميم على اعتبار أن أرضية الإنجاز متوفرة وهذا المبلغ موجه كله للقيام بأشغال البناء فقط ، ويجري حاليا التحقيق الدقيق للتأكد من تكلفته الحقيقية من طرف الشرطة الاقتصادية بالاعتماد على جهات مختصة، لاسيما وأن هذا الرقم يمثل أعلى سقف من الأموال التي رصدت ضمن برنامج نشاط اللجنة المذكورة بنسبة تقدر ب 18, 34 بالمائة والذي وصل فيه مجموع النفقات المسجلة طيلة سنة 2004 إلى أزيد من مليارين و154 مليون سنتيم، وتأتي في المرتبة الثانية مشتريات الأدوات المدرسية خلال نفس الفترة والتي استهلكت حوالي 697 مليون سنتيم أي ما يمثل نسبة 55, 29 بالمائة من الحجم الإجمالي المخصص للخدمات الاجتماعية للمستشفى الجامعي



لوهران. وحسب الجدول التفصيلي الذي يحدد وجهة الأموال المرصودة في صفقة ترميم روضة الأطفال التابعة للمستشفى والذي تملك " الشروق اليومي" نسخة عنه، فإن عملية إعادة السقف قد استهلكت وحدها 200 مليون سنتيم كاملة، فيما تقاسمت أشغال اقتلاع الأرضية وتهيئة المساحات الخارجية للروضة بقية المبلغ، أي ما يمثل أكثر من 500 مليون سنتيم. وأفادت ذات المصادر أن هذا التحقيق سيؤكد الكثير من الشكوك التي ظلت ولا تزال تطبع طرق تسيير اللجنة السابقة للخدمات الاجتماعية لمستشفى وهران، ويرتقب انطلاقا من النتائج الأولية له أن يتم استدعاء أعضاء اللجنة للتحقيق معهم خلال الأيام القليلة القادمة. للإشارة، حاولنا أمس الاتصال بمدير المستشفى الجديد حول هذه القضية، لكن سكرتيرته اعتذرت بدعوى أنه غير موجود بعدما تحججت في المحاولة الأولى للاتصال به بانشغاله في إدارة اجتماع مغلق بداخل مكتبه.

## جنايات وهران 6 سنوات سجنا نافذة لسارق محل خياطة

أخذت تزرع الرعب في الأماكن العمومية واكتست صبغة تنظيمية باستقطابها للضمر المدججين بأفترك ما جادت به سوق الأسلحة البيضاء، طالبت النيابة العامة الرّدع لمثل هؤلاء، الذين لم يتورّعوا عن إلحاق الأذى بالمواطنين تحت تأثير تعاطي السموم، حيث التمسّت في حق المتهم 8 سنوات سجنا نافذة.

### ...و18 قضية ستعالج في الدورة الجنائية الجديدة

أنه من مجموع 18 قضية، هناك 6 قضايا خاصة بجناية القتل العمدى مع سبق الإصرار والترصد ومحاولة القتل و6 أخرى خاصة بتكوين جمعية أشرار، بالإضافة إلى قضيتين خاصتين بترويج وتزوير الأوراق النقدية.

ح.م

عرفت الدورة الجنائية بمجلس قضاء وهران الخاصة بالعام الجديد 2007 التي ستبدأ بتاريخ 13: جانفي وتستمر إلى غاية 27 جانفي 2007 جدولة 18 قضية تتعلق بالقتل العمدى ومحاولة القتل، تكوين جمعية أشرار، وترويج وتزوير الأوراق النقدية، حيث

فيما تعجز دور الشباب عن أداء دورها

## 32 هيكلا رياضيا "دون روح" في وهران

الرياضية التي غالبا ما تعرف نقصا في مجال التطاير الرياضي بالرغم من أن الكثير من خريجي معاهد تكوين إطارات الشباب و الرياضة لم تتح لهم الفرصة للتوظيف في هذه المرافق، إضافة إلى غياب دور الجمعيات الثقافية والقاعات الترفيهية كالمسرح والترميم من مجموع 463 هيكلا هذا على غرار بعض الأحياء بمدينة وهران التي تعيش نفس الظروف.
كما أعرب مندوب القطاع الحضري بـ"سيدي الهواري"عن حاجة هذا الحي إلى دار للشباب التي لم تتجز به بعد، رغم الكثافة السكانية والطاقة الشبانية المعتبرة القاطنة بالحي، بالإضافة إلى هذا، فإن بعض المرافق

## وهران قتل في حادث مرور

تعرضت أول أمس سيارة إسعاف تابعة لمؤسسة "سوناتكس" إلى حادث مرور خطير بالطريق البلدي الرابط بين طفراوي و تيللات في حدود الساعة 11 والنصف صباحا راح ضحيته قتيلا، ويرجح سبب وقوع الحادث إلى انزلاق بالطريق نظرا للإفراط في السرعة، و قد تحطمت السيارة كليا تم بعدها نقل الجثة على مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى الجامعي بوهران.

## أكثر من 140 مشرّد في أسبوع

بلغت حصيلة جمع المشردين نهاية الأسبوع الماضي أكثر من 140 مشرّدا في أسبوع وفق مصالح الحماية المدنية بوهران، حيث تم جمع 10 آخرين يوم الخميس، وكانت الحملة قد باشرتها المصالح البلدية بالتنسيق مع الهلال الأحمر الجزائري ومصالح الأمن منذ السبت الماضي بغرض امتصاص الكم الهائل من المتشردين الذين طغوا على شوارع وهران، ليتم نقلهم إلى ديار الرحمة بمسرغين.

ف.ش.صالح

## ...و3 سنوات سجنا لسارق

أدانت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران المدعو "ص.هـ" بالسجن النافذ لمدة 3 سنوات وهذا بتهمة السرقة الموصوفة.
تعود وقائع القضية إلى سنة 2005 في منتصف الليل "بحي الحمري"، حيث أقدم المتهم المذكور أنفا الذي كان قد حكم عليه في وقت سابق بعامين سجنا نافذا بخصوص قضية أخرى رفقة شريكه الموجود تحت الرقابة القضائية على السطو على إحدى المحلات التجارية الخاصة ببيع المواد الغذائية واستولا على كمية معتبرة من السلع، وقد أنكر المدعو "ص.هـ" الذي التمسّت في حقه النيابة العامة 6 سنوات سجنا نافذة، التهمة المنسوبة إليه وقال بأن شريكه دبر له هذه المكيمة بسبب خلاف نشب بينهما حول هاتف نقال لم يسدّد ثمنه المتهم.

ح.م

## تيسمسيلت تفكيك شبكة لسرقة الأغنام

وضعت مصالح الدرك الوطني بتيسمسيلت حدا لنشاط شبكة مختصة في سرقة الأغنام ببلدية العيون، وذلك بعد تلقيها لأكثر من 3 شكوى لموالين من المنطقة، وحسب مصدر موثوق فإن عملية التوقيف جاءت إثر نصب كمين للعصابة في منطقة مجاورة، حيث تم ضبط ما يزيد عن 21 رأسا من الغنم، موازاة مع إحالة المتهمين وعددهم 4 اليوم على المحكمة بتهمة السرقة.

## ...وانقطاع متواصل للتيار الكهربائي

شهدت عدة أحياء في تيسمسيلت خلال الأيام الثلاثة الماضية عدة انقطاعات للتيار الكهربائي مما أدى إلى إثارة غضب السكان وتعطيل العديد من المصالح والخدمات العامة.

ع.ثروج

## على ذمة "الفرع النقابي" مياه سعيدة تقاضي مياه "سفيد"

علمت "الشروق اليومي" من مصدر نقابي مسؤول أن الفرع النقابي لمؤسسة مياه منبع سعيدة رفع دعوى قضائية ضد مؤسسة خاصة في سفيد بسبب تعليق ملصقات على قارورات مياهها تحمل اسم "منبع سعيدة" وهو تقريبا نفس الاسم الذي تحمله قارورات مؤسسة مياه سعيدة، وأعرب العديد من عمال هذه الأخيرة عن قلقهم الشديد بخصوص غموض عملية عرض مؤسساتهم للبيع، حيث سبق وأن أعلنت العديد من المؤسسات الخاصة إلى جانب مستثمرين عن نيتهم في شراءها بعدما تراجعت شركة سيدي الكبير عن اهتمامها بضم مؤسسة مياه سعيدة إلى مجموعها لأسباب تكون لها علاقة بالجانب المالي.

ف.ز.عاف

## يبيع محلين تجاريين معرض للبيع محلان تجاريان متجاوران مهيأن عن آخرهما بمساحة إجمالية 100 م2. العنوان: حي سيدي الشحمي وهران. على المهتمين الاتصال على الرقم التالي: 091/91/02/69

<b>المكتب الجهوي بوهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77</b>	
مكتب معسكر دار الصحافة: 073/72/30/36 - مكتب الشلف دار الصحافة 074/12/60/41 - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 073/85/52/01 - مكتب تلمسان: 075 12 50 56	
مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 073/51/69/79 - مكتب تيسمسيلت، حي 119 سكن: 046/49/70/34 - 071/88/66/95 - مكتب بشار: 073 85 09 26 - مكتب النعامة: 063/52/29/43 - مكتب تيارت: 071/81/40/48	
مكتب مستغانم: 073/24/00/46 - مكتب البيض: 062/21/39/05 - مكتب غليزان: 071/74/98/22 - مكتب أدرار: 070/18/36/42 - 070 - مكتب عين تموشنت: 072-57-85-04	



## أحداث وحوادث

### غرداية

## أين اختفت سيارة مديرية التعمير؟

لازال اختفاء السيارة التابعة لمديرية البناء والتعمير بقلب مدينة غرداية، نهاية الأسبوع، يثير التساؤل، هذا ما كشفت عنه مصادر مطلعة من المديرية، أكدت في هذا السياق أن المديرية رفعت شكوى لدى المصالح الأمنية وجهت ضد مجهولين بتهمة السرقة والتخطيط للاستيلاء على المال العام. ويتعلق الأمر بسيارة "فورد رباعية الدفع" كانت المديرية المعنية قد استفادت منها في إطار برنامج إنعاش حظائر المديريات بالولاية بالسيارات الرباعية باهضة الثمن.

القضية هذه، ورغم الاستفسارات الأخيرة التي رجحت حول مصير السيارة المختفية والتي تعد الثانية بعد سيارة "إيكسبراس" التابعة لنفس المديرية والتي اختفت في السنوات الماضية في ظروف مماثلة لهذه الأخيرة، غير أنه ولحد الساعة لم تتضح ملابسات عملية السرقة التي تعرضت لها هذه السيارة، وهذا ما دفع بالمديرية -حسب مصادرنا- إلى مراسلة السلطات وطرح الإشكال والمطالبة بفتح تحقيق حول القضية التي أصبحت حديث الشارع بغرداية، خصوصا بعد توسع حوادث السرقة التي خصت السيارات النفعية وبمختلف أنواعها.

#### ■ زقاي. ش

#### بجاية - سطيف

## الناقلون الخواص في إضراب مفتوح

شرع الناقلون الخواص بين بجاية وسطيف بكل من بلديات برياشة بوسلام، آث موحلي، فرعون ؟؟؟؟؟ في إضراب مفتوح عن العمل منذ صباح أمس السبت بعد إشعار المديرية المعنية بذلك. ويأتي هذا الإضراب بعد توقف أشغال تهيئة وتوسيع الطريق الوطني رقم 75 بأمر من الوالي الذي أوضح أن الغلاف المخصص للعملية والمقدر بـ 35 مليار سنتيم قد نفذ في انظار تخصيص وزارة الأشغال العمومية لغلاف مالي إضافي من أجل إتمام الأشغال، خاصة وأن إتمام الأشغال يتطلب ما قيمته 80 مليار سنتيم؛ نظرا لأهمية هذا المحور الذي يعتبر منفذا ثانيا على ولاية سطيف يضاف إلى الطريق الوطني رقم 09. هذا القرار لم يعجب الناقلين الخواص وهو ما يجعلهم يدخلون في إضراب مفتوح، على اعتبار -حسبهم- أن الحالة التي أصبح عليها الطريق سيئة جدا، خاصة وأن موسم الشتاء على الأبواب، وهو ما سيصعب حركة المرور بهذا المحور كثيرا. وفي انتظار ما ستسفر عنه نتائج هذا الإضراب، يبقى المواطن البسيط يدفع فاتورة أي توقف أو تعطيل يحدث.

#### ■ ن. أوهاب

#### تيزي وزو

## إنتحار شاب بيومهي

أقدم شاب في الخامسة والعشرين من العمر، على وضع حد لحياته بصعقة كهربائية، أول أمس في قرية "إيقوبعان" ببلدية بومهي بتيزي وزو. وحسب ما أفادتتأ به مصادر محلية، فإن الضحية يعاني من اضطرابات نفسية وغاب عن المنزل طيلة يوم كامل إلى أن عثر عليه في أحد المناطق المجاورة للقرية، أسفل أحد الأعمدة الكهربائية وجثته متفحمة من آثار التيار، و فور ذلك تم إخبار فرق الحماية المدنية التي تدخلت لنقل جثمان الضحية إلى مستشفى كريم بلقاسم بذراع الميزان، لإجراء الفحوصات اللازمة للكشف عن أسباب الوفاة.

#### ■ حسان. ز

#### البويرة

## لصوص المحلات التجارية في قبضة الأمن

أمر وكيل الجمهورية لمحكمة الأخضرية نهاية الأسبوع بإيداع 05 لصوص الحبس المؤقت ويتعلق الأمر بـ (ر. أ) 19 سنة من الأخضرية (م. م) 17 سنة من حسين داي (و.م) 17 سنة بالأخضرية بتهمة السرقة بالكسر، في ذات الوقت تم إيداع (ك. م) 26 سنة و(ل. أ) 26 سنة من القادرية الحبس المؤقت بعد محاولة سرقة محل تجاري.

#### ■ معاذ

## خواص يعتدون على ملكيات عمومية بعين الدفلى

# 2116 قضية تخص جرائم الاستحواذ على العقار



قضائيين نهائيين لصالح المديرية، وتم تعيين خبراء عقاريين قصد إجراء الخبرة في 03 قضايا، فيها تبقى قضيتان إلى حين الفصل فيهما نهائيا، وكانت مجمل القضايا المطروحة أمام الهيئة المذكورة 93 منذ سنة 2001 فصلت العدالة في 47 منها لصالح المديرية، وعادت أربع أخرى لصالح الخصوم.

من جهة أخرى، يشهد عدد

## قطاع التربية بالأغواط

# عطل مرضية وتلاعب ونصف التأطير يعقود ما قبل التشغيل؟!

ذلك وجود 15 مؤسسة في حالات مزرية تستدعي تدخلا عاجلا لإنقاذها، وضعية كارثية تجسدت كذلك في تحويل المطاعم المدرسية والمخازن وحتى دورات المياه إلى أقسام للقضاء على الاكتظاظ الذي أصبح هاجسا يؤرق مسؤول القطاع الذي برأ نفسه من كل التجاوزات المسجلة، حيث عبّر عن استعداده لشنّ حملة تطهير واسعة بمساعدة المنتخبين وحتى من يرون أنفسهم مهمشين من أسرة التربية، لضمان إنقاذ ما يمكن إنقاذه.

وفي سياق ذي صلة، كشفت مصادر مطلعة لـ "النشروق" عن تحريف بعض محاضر مجالس القبول من خلال إعادة إدماج عشرات التلاميذ المفضولين في مؤسسات أخرى، حيث تأتي على رأسها ثانوية صادق طالبي والعقيد شعباني التي استقبلت تلاميذ مفضولين بمعدل 20 / 6. والغريب حسب ذات المصدر الذي وصف الحادثة بظاهرة تبييض التلاميذ، فإن معظم الحالات سجلت بوثائق انتقال

## المجلس الشعبي الولائي بإيليزي

# انتخابات أعضاء مجلس الأمة تلقي بظلالها على الأشغال

والتي بلغت 58 مليار سنتيم، الجزء الأكبر منها والمقدر بـ 43 مليار سنتيم تم تحصيله من الرسم المطبق على النشاط الصناعي والاقتصادي والرسم على نقل المحروقات السائلة والغازية.

وتعد هذه الميزانية الأخيرة التي سيصادق عليها المجلس، سيتم فيها أيضا تقسيم نتائج نهاية الموسم الدراسي 2005 / 2006 دون أن يغفل أعضاؤها -كما هو متوقع- البحث عن الأسباب التي أدت إلى تأخر الدخول المدرسي بالمناطق النائية والمشاكل التي يمر بها قطاع التعليم بالولاية فيما يتعلق بنقص التأطير وإعادة ترميم المؤسسات التربوية والنقص

كشفت تقرير لجنة التربية والتعليم للمجلس الشعبي الولائي بالأغواط الوجه الحقيقي للوضعية الكارثية التي يتخبط فيها قطاع التربية الذي ظل لمدة طويلة "طابو" محرم الكلام عنه رغم تسجيل الولاية لأسوء نتيجة في شهادة البكالوريا باحتلالها ذيل الترتيب وطنيا ورغم كذلك إيفاد لجنة تحقيق وزارية بأمر من الوزير شخصيا للتقصّي والتحرّي.

عطلة مرضية بالجملة واكتظاظ في الأقسام النهائية تجاوز 60 تلميذا في القسم، إضافة إلى عجز يفوق 50 بالمئة في التأطير الذي تضمنه إطرارت عقود ما قبل التشغيل، هذا فضلا عن غياب الاستقرار في المديرية الوصية التي تسبّر برؤساء مصالح بالنيابة لعدم توفرهم على الشروط التي تحدد الاستفادة من المناصب المتخصصة، إلى جانب نقص كبير في الكتاب المدرسي لمستويات كثيرة، وأكثر من

#### ع. بن حرز الله

#### حامد إيسلان

إنطلقت أمس أشغال الدورة الثالثة العادية للمجلس الشعبي الولائي لولاية إيليزي، على وقع موعد 28 ديسمبر، التاريخ المزمع أن تجرى فيه انتخابات التجديد النصفى لأعضاء مجلس الأمة، وهو الحدث الذي ألقى بظلاله -بحسب المتتبعين- على أشغال الدورة؛ بحكم إعلان البعض من أعضائه الترشح لها، وهو ما يراه هؤلاء ظرفا مساعددا، وللشروع في الحملة وكسب ود المصوتين من أعضاء المجالس المحلية المنتخبة، خاصة وأن أشغال الدورة سيتم فيها دراسة الميزانية الأولية لسنة 2007

#### م. المهداوي

أحصى فرع المنازعات على مستوى مكتب العقود الإدارية بمديرية أملاك الدولة 2116 قضية تتمحور خاصة حول جرائم التزوير واستعمال المزور الممارس من قبل الخواص بغية الاستحواذ على عقارات هي في الأساس ملك الدولة.

وحسب تقرير أعدته المديرية المذكورة، فإن 620 قضية تمت متابعتها خلال السداسي الأول من السنة الجارية، ومن بين تلك القضايا 18 قضية مطروحة أمام المحكمة العليا ومجلس الدولة وتتابعها وزارة المالية ممثلة بالمديرية العامة للأملاك الوطنية. بناء على تقارير ترسلها المديرية الولائية تتعلق بالطعون والنقض في الأحكام وكذا القرارات الصادرة عبر المجالس القضائية والجهوية والمحلية.

وأشارت ذات المصادر إلى أن العدد الإجمالي لمثل هذه القضايا بلغ 89 منذ سنة 2001 فصلت

#### الطريق الوطني رقم 01

#### بغرداية محور للتهريب

## حجز 3000 خرطوشة

## من السجائر وإيداع

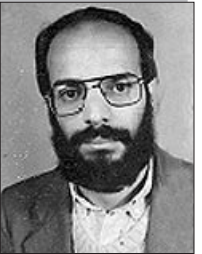
## 6 متهمين الحبس

ضبطت مصالح أمن الطرقات التابعة لفرقة الدرك الوطني بولاية غرداية، نهاية الأسبوع الماضي، قرابة 3500 خرطوشة من سجائر "ليجوند" الأجنبية، إثر عملية تفتيش بالحاجز الثابت على الطريق الوطني رقم 01 المتجه شمالا نحو مدينة غرداية أوقفت على إثره 6 أشخاص أودعوا الحبس الاحتياطي من طرف العدالة بتهمة حيازة سلع ممنوعة وممارسة التهريب. وقد حجزت أكبر الكميات من هذه البضائع ذائعة الصيت بعموم التراب الوطني والواردة من حدود الدول الإفريقية على مستوى أماكن التوقف ونقاط المراقبة الدائمة لمصالح الأمن وفرق الدرك الوطني على محور الطريق الوطني رقم 01 الرابط بين تمنراست وغرداية مروراً بعين صالح والمنيعه، وخاصة بمنطقتي حاسي الفحل ومدخل المنصورة. البضائع المحجوزة ضبطت في أغلب الأحيان بحوزة أشخاص عابرين لهذه المناطق على متن شاحنات بضائع التموين العام كما هو الحال بالنسبة للكمية الأخيرة والمقدرة بـ 3000 خرطوشة ضبطت على متن شاحنتين من نوع (رونو savm) لدى 6 أشخاص ادعوا أنهم أصحاب الشاحنتين أنها مجرد علب حليب مسحوق موجه إلى تجار الجملة بمدينة تيارت. ويذكر أن السلع المصادرة حجزت على مستوى قباضة الجمارك بمدينة المنيعه، وعرض المتهمون على وكيل الجمهورية لدى محكمة المنيعه الذي أمر بإيداعهم الحبس الاحتياطي أين ينتظر أن يطبق على الموقوفين أثناء المحاكمة قانون مكافحة التهريب الجديد والقاضي في نصوصه تسليط عقوبة تتراوح بين 03 إلى 10 سنوات سجنا وتغريم الموقوفين بقيمة المحجوزات مضروبة في عشرة.

#### ■ زقاي الشيخ

● **المكتب الجهوي بالمدية:** برج الأعمال فطومي، طريق الجزائر، المدية الهاتف/ الفاكس: 80 – 93 / 59 (025) / 88 – 47 – 25 (076) ● **المكتب الجهوي بالبلدية:** دار الدنيا، طريق سيدي عبد القادر، المحكمة البلدية، الهاتف / الفاكس: 72 – 19 – 40 (025) / 62 – 86 – 60 (075) ● **المسيلة:** دار الصحافة الحي الإداري الجديد الطابق الأول المسيلة، الهاتف/ الفاكس: 41 – 01 – 55 (035) / 24 – 02 – 57 (071). ● **تيزي وزو:** 7 شارع النقيب سي عبدالله بن حوسين الطابق الثاني، الهاتف/ الفاكس: 40: 31 – 22 (026) / 20 – 46 – 33 (062). ● **بجاية:** الهاتف/ الفاكس: 48 – 67 – 24 (034) / 59 – 27 – 53 (077). ● **عين الدفلى:** الهاتف/ الفاكس: 42 – 05 – 60 (027) / 36 – 21 – 10 (073). ● **بوسعادة:** الهاتف/ الفاكس: 80: 25 – 32 (035) / 23 – 22 (075) ● **البويرة:** الهاتف/ الفاكس: 82 – 85 – 93 (026) / 67 – 52 (072) ● **ورقلمة:** مكتب ورهلة شارع شيفيفارة وسمل المدينة بني ثور ورهلة، الهاتف/ الفاكس: 87 – 78 – 76 (029) / 41 – 41 – 71 (071). ● **تيبازة:** الهاتف/ الفاكس: 32 – 31 – 48 (024) / 91 – 71 – 23 (071) ● **إليزي:** 82 – 91 – 39 (061) ● **الأغواط:** الهاتف: 12 – 97 – 41 (072) الفاكس: 36 – 63 – 93 (029) ● **غرداية:** الهاتف: 23 – 32 – 65 (090)





الجهة الإسلامية  
للإقناذ بتصارثم التمار

بقلم: يحي بوكليخة

ennouryahia@yahoo.fr

جاء الشيخ عباسي متأخرا، أعطيت له الكلمة فقال: الأوضاع تطورت.. ولكن عامل المنهجية.. صحيح أنني ذهبت للحج، صحيح كان مرتجلا.. ولكن بعد رجوعي أواجه بأسئلة كأنني أمام شرطة.. خرجت من الجلسة.. لا أدري.. لكن هذه الجلسات يجب أن تعالج فيها القضايا المصرية.. إخواني تحبون تفجيرها، فجروها.. لا بد من وضع ضوابط.. ماذا نكسب إذا فجرنا هذه الجماعة.. هل العاقل يبحث عن تفاهم أم لا تفاهم، هل المسلمون لا يوجد فيهم طاعة (طاعة يا للعجب نحن في زمن الحاسبات وهو يرانا في زمن الرعاة والغنم.. تصور طالبان بدون شك..) الحقيقة إما أن نضع ضوابط لهذه الأمانة.. أو نذهب إلى مؤتمر.. القانون الداخلي يكون بدون شرعية.. القانون الأساسي ساري المفعول أم لا، هل يجوز لنا تغييره أم المؤتمر.. ها هي الضوابط التي على أساسها يتم كتابة القانون الداخلي...

” إن الفهم السياسي عند الشيخ ومن يدور حوله يتمثل في تتبع خطوات الحكومة والرد عليها بالمزايدات حتى نبقى فوق كما يدعون وتسمى في مصطلحهم المبادرة السياسية ولعمري هي البلادة والوقاحة وضعف الشخصية.“

\* **تدخلني (يحي بوكليخة):**  
عرضت المشاكل التي يعانيها الحزب من كل جهة، فلا مقر في المستوى حيث أننا في ثلاثة مكاتب لا نستطيع فعل شيء، أصبحنا حزب الأغلبية في البلاد كيف نرضى بأن لا يكون لنا مقرا لتنظيم شؤوننا، متطلبات الحزب كثيرة وأهمها في الوقت الحالي التكفل بالمجالس المنتخبة وبالمنتخبين وإرشادهم وتوجيههم، فلقد رفعنا شعار الإسلام والشرعية والعدالة، فلا بد لنا من أن نرد للناس شيئا مما انتخبونا من أجله، فتطمئن قلوبهم ويطمئن المتخوف أننا لسنا أصحاب سلطة وكراسي ولكن أهل إصلاح وخدام الشعب، فأين المسؤول الأول تركنا وذهب الى الحج نتخبط ونحن في حاجة إليه ليطمئن أهل الحل والعقد في البلاد ويتصل بالمسؤولين ونشاور معه في ماذا نفعل تجاه كثير من القضايا المطروحة، جمعت له كل ما استطعت من إشكاليات ولما أتى حاولت مرات أن أجده، ففني بيته مشغولا بالاستقبالات وفي مجلس الشورى لا

نتمكن من الدخول في التفاصيل، مكانه المكتب ورئاسة الحزب إن كان يريد القيام بهذا الواجب وندرس الإشكاليات ونقترح الحلول ونعرض ما يتطلب المشورة على مجلس الشورى، هكذا أفهم العمل السياسي المتأنسي، الرزين والهادف. أما أن نضحك على الأمة بالشعارات، فلما يأتي الصبح نهرب من المسؤولية.. الخلاصة التي وصلت إليها أننا لا نملك قيادة وأن الشيخ عباسي لا يملك خصائص القائد ولا يستطيع حمل هذه المسؤولية وهذا ليس بقدر في شخصه ولكن رحمة به أن لا نحمله ما لم يخلق له.. فالرئيس له بعد النظر وفي نفس الوقت الصبر على قلة الإمكانيات والمعنيين ولكن التدرج في الحلول والانتقال من مرحلة لأخرى بنظام وعزم والحذر من أن يساق من طرف الفوغاء والمتعجلين، فهو الذي يدير ويشير ولا يستدرج ولا يستفز.. وهذه الأمور تتطلب صلابة في الشخصية ومسافة يضبطها بينه وبين الأتباع والمناصرين.. منذ البداية الرؤية السياسية غير واضحة، الخطوات مرتجلة. كل ما حدث شيء في الساحة السياسية نرد عليه كالطبل، مظهره كبير ودخله فارغ، يضرب عليه فيرد في الحال وكفى.. كان علينا تحضير الانتخابات التشريعية من الأيام الأولى بعد الانتخابات المحلية، ماذا نريد، تم تزوير قانون الانتخابات في الدوائر الانتخابية، طلب منا اقتراحات، لم نتخذ المواقف الاستباقية من اتصالات بالمسؤولين في كل الدوائر ورجال الدولة القدامى من الجيش والسياسيين وطمأنتهم على مشروعنا وعملنا المستقبلي، فالفكرة جديدة ولا أحد يعرف ماذا سنفعل بل نحن مجتمعين لا نعرف ماذا سنفعل، لأننا لم ننجز خطة وبرامج ولا جمعنا الرجال المناسبين وعرفنا الأمة بنا وبغاياتنا.. إن الفهم السياسي عند الشيخ ومن يدور حوله يتمثل في تتبع خطوات الحكومة والرد عليها بالمزايدات حتى نبقى فوق كما يدعون وتسمى في مصطلحهم المبادرة السياسية ولعمري هي البلادة والوقاحة وضعف الشخصية. هذا من الناحية السياسية. أما الشخصية القيادية: أين هي خطة العمل الإداري، أين اجتماعات المكتب التنفيذي، أين التقارير ورئاسة المكتب لم تقدم أي مشروع للتنفيذ، أين التقرير السنوي يقيم المسار والوضع الحالي، أين تقرير العلاقات الخارجية، أين التقرير المالي، أين تقرير الإعلام

ومشروع تحسينه.. أما الطرق المستعملة من طرف القيادة فهي جلب المعجبين ودفعهم للأمام واستعمالهم في التهديد واتخاذ بعض المواقف لصالح أو ضد شخص لا يعجبهم، قيل للبعض كلام خطير إن هناك أسرارا لا نستطيع أن نقولها في المجلس وأكثر من ذلك وصف أشخاص من جهة معينة كلها بأنها جهة معروفة بالخيانة في الثورة ولذلك ليس عند سيد الشيخ الثقة فيهم يا للعجب وأين كنت خلال الثورة ألم تدخل السجن مباشرة بعد الانطلاقة الأولى التي حقا شاركت فيها بفضل كامل حيث لم تنفجر القنبلة التي كلفت بوضعها وقبض عليك ولم يفرج عليك إلا والاستقلال بين عينيك.. استعمال أسلوب التهديد والاستفزاز ضد من يخالف...

\* **الهاشمي سحنوني:** طرحت علينا فكرة إنشاء الحج..!.. فاجتمعنا على قواعد.. اتصل بنا بعض الإخوان فحذرونا.. ساكون واضحا، القواعد التي وضعناها هي أولا الشورى، لا يوجد عبقرى، كما كنت أنصور.. أول من انحرف عن مبدأ الشورى هو الشيخ عباسي.. بدأنا نسمع عن تعيين ممثلين للحج..!.. في الولايات وفي الخارج.. في غياب الشيخ عباسي عمل مجلس الشورى عملا كثيرا..

\* **متحدث آخر:** مبدأ الثقة: قال عباسي هناك عناصر غير ثقة يقصد قمر الدين، أحمد مراني وسعيد مخلوفي.. والعناصر الثقة بالنسبة إليه هم: علي جدي، بوخمخم، قمازي.. الإفراط في الحياء منكر، الصراحة غير موجودة.. إعادة النظر في المجلس ككل.. موضوع مجلة «أرابيز» الذي صرح فيه الشيخ عباسي أننا لن نفرض الحجاب ولا نمنع بيع الخمر.. أقترح لجنة قيادية ولا رئيس مكتب تنفيذي، نرجع إلى مبدأ القيادة الجماعية، نتبع الشورى في الأمور..

\* **بشير فقيه رحمه الله:** الشيخ عباسي اعلم بأن الإخوة كلهم يحبونك.. عندنا قانون أساسي: لم تحترمه.. ولا تحترم الشرع.. التصريحات التي تعطيها من هنا وهناك فيها كثير من القول والنقاش.. بعض التصرفات..

\* **عبد الرزاق رجام:** قال عيننا المكتب التنفيذي واللجان.. المسؤولية جماعية أين هي.. أين التقارير..

\* **حسن ضاوي:** انطلقا من المبادئ الإسلامية.. الفوضى راجعة للقانون الداخلي: قرأ قرار مجلس



قادة الإنقاذ دخلوا في أزمة داخلية

الشورى بإنشاء لجنة لتحضير القانون الداخلي وعرض إنجازاتها: اتفقنا بأن نرجع إلى القانون الأساسي بالإضافة إلى تصورنا.. كنا أحيانا نتفق على مادة في نصف يوم واستخدمنا مبدأ الأغلبية لقبول المواد في القانون الداخلي.. إلى أن وصلنا إلى المجلس الوطني فعرضنا قضايا على المجلس الشورى ففصل فيها.. كقضية المؤتمر وصلت إلى الفصل الأخير أي المكتب التنفيذي.. الخلاصة أن القانون الداخلي جاهز 90٪..

\* **كرار محمد:** طرح مسألة التصور الغائب.. قولكم إن الجماعة التي صاغت القانون تتبع الأهواء ونسبت لنفسك الإخلاص.. الاتهامات الصادرة ضد أشخاص بالشبهوهين تسمى قذفا وتهمة في العقيدة.. تنهى عن خلق وتأتي مثله.. أنهمنا، هذه اللجنة اختيرت، كيف ذلك؟.. ألا يحق لمجلس الشورى أن يختار لجنة مكلفة لصياغة القانون الداخلي.. أنهم فحذرونا.. ساكون واضحا، القواعد التي وضعناها هي أولا الشورى، لا يوجد عبقرى.. أرفض وأقاوم كل من يوجه اتهاما أننا لا نتبع الشريعة واتبعنا الأهواء.. أو بعدم تقديرنا واحترامنا للشيخ.. يا شيخ أريد محاكمة.. نريد أن نخفف عنك.. اتخذت قرارات لنقل المسؤولية.. نريد إقالتك من منصب رئيس المكتب التنفيذي.. قيل إننا مختلفين معك في كثير من الأمور.. هل السياسة تسمح لنا بأن نكذب على الناس.. تريد تهमيش المجلس الشوري بكليته.. وضعت جماعة للضغط (علي جدي وبوخمخم و...) لإغاوك لجهاز المراقبة الذي أنشأه سعيد قشي.. أنكرنا على مشورة.. ولكن هناك مناورات كثيرة تحوم حولك.. أناس يريدون مقاومة الحكومة بغير الوسائل السياسية.. إننا نطلب منك الاستقالة من منصب رئيس المكتب والناطق الرسمي.. نحن أعرناك، فارجع لنا عيرتقا، وإن شئتم نبدأ بالتصويت..

\* **علي جدي:** أرجو أن نقدر أثر ما نقول وما نفعل.. عند الأمة الإسلامية طموح لإقامة حكومة إسلامية.. الأسئلة التي طرحت حول: المسؤولين، التصورات، شخص رئيس المكتب التنفيذي.. إذا ولابد أن نعيد الترتيب، يطرح الأمر على الشعب، هناك جندا غيرها؟ اقترح إرجاع الأمر الى الشعب.. (لاحظ معي بالله عليك هذا الفكر وهذا الدس والتبنييت لأمر مجهولة



وغير مفهومة. كيف تتصور أن حزبا سيخرج إلى الشعب يطلب منه أن يفصل في أموره، إن لم يكن هذا مكر سيئ وكيد، فكفانا الله كيد الكائدين..)

\* **أجاب الشيخ عباسي:** طرح قضية التصور فقال: جاءني الشيخ هاشمي وعلي بن حاج فطرحا علي فكرة ومعارضة بعض الجماعات لها.. فقلت إذا نشأ جبهة إسلامية، عندما قلنا جبهة أي تنوع التصور (يا ليت السيد الشيخ يؤمن بما يقول، فلماذا إذا انحاز لجماعة بوخمخم وعلي جدي واتهم أخرى.. أين القبول بالفكر الآخر..) السادة كانوا يعرفون تفكيري، اتجاهي كان معروفا.. قضية التصور كما يراها الشيخ قال: هل الشعب كان غيبيا لما تجاوب معنا، ناقشنا بكل حرية قبل الاعتماد، حددنا وسيلة فرض الوجود: الخروج إلى الساحة، تجاوب معنا الشعب.. انتقلنا إلى الغرب مهما كانت الصعوبات (صحيح كانت أول خرجة

” طرحت علينا فكرة إنشاء الحج..!.. فاجتمعنا على قواعد.. اتصل بنا بعض الإخوان فحذرونا.. ساكون واضحا، القواعد التي وضعناها هي أولا الشورى، لا يوجد عبقرى، كما كنت أنصور.. أول من انحرف عن مبدأ الشورى هو الشيخ عباسي..“

للشيخ إلى تلمسان أين شجع الشعب والإخوة على الدخول في العمل السياسي وعدم التخاذل في وقت كل الاتجاهات بدأت تعبّر عن نفسها.. تخوفو روسكم: كانت كلماته كالشحنة الذرية حطمت قيود الخوف وتململ الجماعات الإسلامية.. اعترف بالحج..!.. بعد جهود.. في الوقت الذي بدأنا الحملة الانتخابية، فكرنا في مسيرة لقياس تنظيمنا وتغيير الجو وأخذ المبادرة.. دخلنا مرحلة التمكين: هي مرحلة المسؤولية.. أعتقد أننا سوف نعين بوساق في السعودية وعبد الباقي واثنين آخرين في الخارج.. سنأتي بأموالنا للاستثمار في الحكومة الإسلامية.. كل عامل سياسي له منهجيته.. البرنامج العملي وما حققته الحج..!..: اعتماد.. تنظيم.. انتخابات.. خروج المساجين.. حل البرلمان (هنا لا بد أن أذكر كلمة سمعتها من الشيخ، قال إننا سوف نطلب من رابع بيطاط الاستقالة وسيستجيب لأنه مدين لنا بهذه الخدمة) وفعلنا استقال السيد بيطاط.. ما هي الأمور الأخرى التي لم تتم الموافقة عليها.



#### ملفات الفساد تهدد التحالف الحاكم في المغرب

■ هددت أحزاب منتمية إلى الأغلبية بتفجير أزمة حكومية غير مسبوقة والانسحاب من الحكومة الحالية، حيث لم تستسج أحزاب الاستقلال وتحالف الحركات الشعبية والتجمع الوطني للأحرار إدانة برلمانيين من صفوفها على خلفية التورط في إفساد الانتخابات الماضية، في حين برأت برلمانيا من حزب الاتحاد الاشتراكي الذي يقود الحكومة الحالية، كانت وجهت له نفس التهمة، وتسبب الملف المعروض على القضاء والمتعلق بـ "البرلمانيين المفسدين" لانتخابات تجديد ثلث مجلس المستشارين (الغرفة الثانية بالبرلمان) التي جرت شهر سبتمبر الماضي، في تصدع التحالف الحكومي، ما ينذر بوقوع أزمة غير مسبوقة في تاريخ المغرب السياسي الحديث.

الأمر الذي جعل الوزير الأول "أدريس جطو - وهو غير منتم لأي حزب - يستعجل في إجراء اتصالات مكثفة مع مكونات أحزاب الحكومة التي يقودها من أجل تطويق هذه الأزمة بعد أن أبلغت هذه الأحزاب الوزير بأنه في حال إدانة برلمانييها في هذا الملف، فإن الرد سيكون قاسيا وقويا.

#### رؤساء الاستخبارات الكبرى يجتمعون سراً في نيوزيلندا

■ عقد رؤساء كبرى أجهزة الاستخبارات في العالم قبل أيام اجتماعا في نيوزيلندا بمناسبة احتفال جهاز الاستخبارات الأمنية النيوزيلندي بمرور 50 عاما على بدء عمله، ومن بين الأجهزة التي شاركت في الاجتماع، الاستخبارات المركزية الأمريكية "سي.آي.إيه" والبريطانية والاسترالية والكندية، وتعرف هذه المجموعة الانجلوساكسونية بشبكة "إيشلون" للتصت التي تعمل على اعتراض الاتصالات الهاتفية ورسائل البريد الإلكتروني.

ومن بين المشاركين في الاجتماع إلى جانب مدير "سي.آي.إيه" مايكل هايدن كل من ديفيد إرفين من جهاز الاستخبارات في أستراليا، وبول أوسوليفان رئيس وكالة الاستخبارات الاسترالية المعروفة باسم منظمة الاستخبارات الأمنية الاسترالية، وجيم جود من جهاز الاستخبارات الكندي، وجون سكارليت من جهاز "أم.آي. 6" البريطاني للأمن الداخلي، ودايم إليزا مانينغهام بولر من جهاز "أم.آي.5" البريطاني، وتصر الدول الأعضاء في إيشلون على أنها لا تتجسس على مواطنيها، إلا أن الاتحاد الأوروبي شكك في شرعية النشاطات التي تقوم بها الشبكة واعتبرها انتهاكا للخصوصية وقال إنها تستخدم في التجسس الصناعي.

#### اللجنة التنفيذية تدعو لاستقالة حكومة حماس وتشكيل حكومة كفاءات

■ رأت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ضرورة أن يقوم الرئيس محمود عباس كرئيس للسلطة الوطنية ويحكم مسؤولياته بإعلان تفاصيل المشاورات التي تمت بشأن تشكيل حكومة جديدة، حتى تطلع جماهير شعبنا والأشقاء العرب وجميع الأصدقاء على المعوقات الحقيقية والعقبات التي عطلت الحوار.

جاء ذلك في بيان صدر عن اللجنة عقب الاجتماع الذي عقد في رام الله برئاسة الرئيس عباس، حيث قدم الرئيس في بداية الجلسة عرضاً شاملاً للتطورات الأخيرة، واللقاءات والاتصالات، التي أجراها سواء على المستوى الوطني، أو إقليمي ودولي.

ودعت اللجنة التنفيذية الرئيس، إلى التقيد بالأصول التنظيمية لتشكيل حكومة جديدة، خاصة ضرورة استقالة رئيس الحكومة الحالية، تمهيداً لتكليف رئيس حكومة جديد، يقوم بالمشاورات السياسية والتنظيمية المطلوبة، وفق ما ينص عليه القانون الأساسي للسلطة الوطنية، وأكدت على أهمية تنفيذ هذه الخطوة قبل البدء بأي حوار حول الحكومة الجديدة في المستقبل.

#### مبادرة مصرية سعودية تهدئة الأوضاع في لبنان

■ قالت مصادر دبلوماسية، إن الزيارة التي قام بها وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل إلى القاهرة، التي التقى خلالها الرئيس مبارك، ركزت على الملف اللبناني.

وأوضحت المصادر أن الفيصل ناقش في مباحثاته مبادرة مصرية - سعودية مشتركة لمنع انفجار الأوضاع على الساحة اللبنانية والوقوف حائلاً دون لجوء الفرقاء إلى الشارع لحل نزاعهم السياسي. وأشارت إلى أن المبادرة طرحها الأمير في العديد من العواصم الغربية ومنها واشنطن وباريس قوبلت بترحيب من تلك الدول، التي دعمتها وأبدت الموافقة عليها.

وتشمل المبادرة المصرية السعودية توسيع الحكومة الحالية لتضم ثلاثين وزيرا، وتراعي مطالب القوى المعارضة لحكومة السنيورة، وتدعو اللبنانيين إلى استئناف جلسات الحوار الوطني للوصول إلى توافق حول عدد من المسائل ومنها منصب رئيس الجمهورية ومصير المحكمة الدولية الخاصة باغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري.

#### القيادي في حركة حماس مشير المصري في حوار لـ الشروق:

## "مساعداً الجزائري إلى الشعب الفلسطيني صودرت"

في حوار خاص "للشروق اليومي" تحدث القيادي في حركة حماس مشير المصري حول زيارة هنية للجزائر، والأموال التي قدمتها الجزائر للشعب الفلسطيني، ومسارها، وهل وصلت لمستحقّيها أم لا؟، وتحدث المصري أيضا بصفته عضو اللجنة القانونية في البرلمان الفلسطيني عن عمل حركته لأسلمة القوانين الفلسطينية، وعن تيارات في حركة فتح تعمل وفق أجندة أمريكية إسرائيلية، وفي أي مصلحة يصب عمل هذه التيارات، فكان هذا الحوار.



مشير المصري

## الجزائري الدولة الأولى والوحيدة التي تدفع مستحقاتها بانتظام

لاسيما أن البعض يعمل واضحا ضمن رؤية أمريكية لتجريد حركة حماس من امتيازاتها، ويسعى للوصول إلى حكومة تكنوقراط أو كفاءات أكثر من حكومة وحدة وطنية، وهذا مخالف للإجماع الوطني.

#### ■ كيف تفسر تأخر حكومة الوحدة الوطنية؟

◆◆ واضح أن هناك تيارا لا يرغب في حكومة الوحدة الوطنية، ولا يرغب في أي توافق فلسطيني، وهو معني بإرباك الأجواء وشحنها لئلا يتوفر

المناخ المناسب لتشكيل هذه الحكومة، نحن لا نكثر بهذا التيار ونحن معنيون بالتوافق وندفع بهذا الاتجاه، الآن يتم الحديث مع الرئيس أبو مازن وكل الجهات المعنية لوضع حد له حتى لا يربك الأجواء الداخلية، ونعلم أن هذا التيار يعمل ضمن أجندة أمريكية، وحتى صهيونية في بعض الأوقات، لكن على كل الأحوال حكومة الوحدة الوطنية، هي خيار بالنسبة لنا، وبالتالي لا نهتم لهذه الأصوات كثيرا، مع وجود تيار وطني داخل حركة فتح

#### المعارضة اللبنانية تخفف الحصار على مقر السنيورة

## مبارك ينتقد الاعتصام ويحذر من تدخل إيراني

بالساحات الرئيسية ببيروت للمطالبة باستقالة حكومة رئيس الوزراء فؤاد السنيورة، وبينما تلتزم معظم الدول العربية الحياد في المواجهة اللبنانية - اللبنانية، انتقد الرئيس المصري حسني مبارك أمس السبت، مسيرات المعارضة اللبنانية الهادفة الى إسقاط حكومة السنيورة ووصفها بـ "التصرف غير الحكيم". وحذر من احتمالات تدخل إيراني قد يدفع دولا عربية الى التدخل بدورها وإلى "تدويل النزاع وتدمير لبنان"، وقال مبارك في تصريحات للصحافيين، بعد لقاء مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن "الدعوة من جانب حزب الله وأمل للمتظاهر ضد السنيورة خطيرة جدا، ولبنان لا يتحمل كل هذا". وأضاف "لو استمرت المسيرات فترة طويلة سيأتي من يناصر السنيورة، ومن يناصر حزب الله، من الخارج..

من بلاد عربية كثيرة وستكون النتيجة ساحة لقتال والخراب والدمار وسيضيع لبنان". جاء هذا التصريح بعدما أجرى العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز، في اليوم الأول للاعتصام الشعبي، اتصالا هاتفيا مع رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة أبلغه فيه دعمه الكامل لمواقفه السياسية، كما أبلغه معارضة المملكة العربية السعودية لأي عمليات للإخلال بالأمن، ثم تحدث الملك إلى الوزراء الموجودين مع الرئيس السنيورة في السرايا، وأكد لهم دعمه ومؤازرته الكاملة، كما أفاد بيان المكتب الإعلامي لرئاسة مجلس الوزراء اللبناني. وكانت مصر والسعودية قد انتقدتا حزب الله بعد أسره جنودا إسرائيليين واتهمته بالولاء إلى إيران، وهو ما أثار ردود فعل غاضبة في

##### القسم الدولي

خفت المعارضة اللبنانية، في اليوم الثاني، لاعتصامها المفتوح، من الحصار المفروض على مقر رئيس الحكومة فؤاد السنيورة، بعد اتصالات "مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري، والجيش المكلف بالحماية الأمنية، وأبلغ مصدر حكومي وكالة الأنباء الفرنسية، بأنه تم فتح الطرق المؤدية الى مقر رئاسة الحكومة في وسط العاصمة، بعدما كان المعتصمون قد نصبوا الخيم في الشوارع المؤدية إليه، ويقيم عدد من الوزراء بصورة دائمة في القصر الحكومي لدواع أمنية منذ اغتيال وزير الصناعة بيار الجميل في 21 نوفمبر الفارط.

وواصل مئات الآلاف من أنصار المعارضة (حزب الله، حركة أمل، والتيار الوطني الحر) اعتصامهم



ثاموغي

# وجهة نظر في تعثر تجربة الديمقراطية في الجزائر(\*)



■ بقلم: محمد أرزقي فراد

ferrad.rezki@caramail.com

الزعيم، ويسند قرار تسيرها لهياكلها بدل الزعيم، تناضل من أجل تحقيق مبدأ التداول على السلطة وليس من أجل اقتسام المغنم مع أهل الحل والعقد. أما المثقف فإن دوره الأساسي يتمثل في ممارسة وظيفة النقد في المجتمع من أجل تحريكه نحو حياة أفضل.

كما يجب أن تتضافر جهود الجميع لتصحيح المفاهيم السياسية المشوهة بفعل التنطع والغلو والتطرف. فرغم أن مفهوم الديمقراطية قد ولد من رحم الحضارة الإغريقية، فقد تحرر - بمرور السنين - من ملاسبات ميلاده فتغيرت دلالاته حتى صار يتجسد في منظومة أليات غير مشحونة بعقيدة معينة، تساعد على تجسيد مبادئ الحرية والعدل والحق والتداول على السلطة وفق إرادة المواطنين، وعلى بناء الدولة الحديثة التي تسيرها المؤسسات وليس الأشخاص تخضع للقانون وليس لأهواء الأفراد، يتمتع فيها المواطن بالمواطنة التي تضمن له الحقوق السياسية والاجتماعية وتطالبه بالواجبات المكرسة في وثيقة الدستور التي يقرها بإرادته الحرة، تلك المواطنة التي تحرره من الضغوط الجهوية والعرقية والدينية والمذهبية، وتجعله يدين بالولاء للدولة والوطن فقط.

ولا شك أن للمدرسة دورا رائدا في نشر ثقافة الديمقراطية في المجتمع، يستوجب إصلاح البرامج التعليمية من أجل أن تسترجع الفلسفة مكانتها المرموقة

باعتبارها ركيزة أساسية لتنشيط العقل وتفصيل الفكر النقدي ونشر التنوير وكذا تدريس الأفكار الديمقراطية السائدة في المؤلفات العربية العديدة ك«طبائع الاستبداد»

لعبد الرحمان

الكواكبي و«تخليص الإبريز

في تلخيص باريس» لرفاعة الطهطاوي وكتاب «أقوم المسالك في معرفة أحوال الممالك» لخير الدين التونسي، وغيرها من المؤلفات.

ولعل خير ما أختتم به هذه المداخلة المتواضعة، تذكير نفسي وإياكم أن من أراد كرامة الإنسان فعليه بالديمقراطية، ومن أراد دولة العدل فخطه بالديمقراطية، ومن أرادهما معا فعليه بالديمقراطية.

(\*) **ملاحظة: ألقيت هذه الكلمة في إطار أشغال مشروع دراسات الديمقراطية في البلدان العربية تحت إشراف جامعة أوكسفورد.**

التي رفعها هؤلاء كمرجعيات فإنها لم تلبث أن فضحها الواقع وظهرت على حقيقتها التي لم تكن أكثر من ذر الرماد في العيون. لذلك عجزت أحزابنا عن بناء طبقة سياسية حقيقية تتنافس على الحكم وتطمح للوصول إلى السلطة وفق رؤاها السياسية.

ولا شك أن الجميع يعرف مغبة هذه السياسة الخرقاء التي جاءت في شكل حرب أهلية أهلكت العباد والبلاد وتركت جرحا غائرا بين الإخوة الأعداء، ورغم ما في هذه التجربة المريرة من آلام وأوجاع ومأس ودموع وحزن ودماء، فقد يولد الحل من رحمها، إذا أحسنا استخلاص الدروس والعبر مثلما أحسن الأوروبيون استخلاصها من مأساة الحرب العالمية الثانية، فأنشأوا الاتحاد الأوروبي في إطار السلم بعيدا عن هدير الحروب ومأساها.

ولعل أول درس استخلصه النظام القائم من مأساتنا قد تجسد في المادة 74 من دستور 1996 الذي وضع سقفا لمنصب رئيس الجمهورية لا يتعدى عهدتين اثنتين مجموعها عشر سنوات، وكذا مراجعة قانون الأحزاب بما جعله أقل سوءاً من سابقه. غير أن ما يقلقنا أكثر هو تعسف الحكم المسجل ميدانيا، فما زالت الساحات السياسية والإعلامية مغلفتين في وجه المبادرات السياسية الناشئة وفي وجه الرأي الآخر. فما زال المجتمع المدني يعاني من المضايقة الشديدة التي تحول دون قيامه بأداء دور السلطة المضادة، كما أن سيف تسليط عقوبة السجن على الصحفيين وتوقيف الصحف مازال مسلطا على رقاب الإعلاميين. كل ذلك يبرر بحجج واهية يمجها العقل الديمقراطي وتتناهى مع إرادة التغيير.

إن ما يجب أن نأخذ في الحسبان أنه إذا كان غلق باب الاجتهاد الفقهي قد أدى إلى ظهور الدروشة الدينية، فإن الاستمرار في خنق الحركية السياسية برفض اعتماد أحزاب سياسية جديدة ومضايقة الموجود منها أدى إلى تكريس الدروشة السياسية التي تشكل لا محالة عقبة كاداء أمام الفكر السياسي الصحيحة.

إن الدولة الحديثة التي يحلم بها الجميع مرهونة بتضافر جهود الحكام والأحزاب والمجتمع المدني من جمعيات ونقابات ورابطات ونخب المثقفين، من أجل تكريس الحريات وحقوق الإنسان ونشر ثقافة الديمقراطية في المجتمع، فلا حكم ديمقراطي بدون مجتمع ديمقراطي

قوامه التمدن وثقافة الدولة واحترام الآخر في رؤاه السياسية وفي ثقافته ودينه ولفته ونمط معيشتة والمشاركة في تحريك المجتمع نحو الأفضل. وفي هذا السياق فإن المنتظر من الحكام أن يميلوا كل الميل نحو الإزر ادة السياسية تسعى من أجل إحداث نقلة نوعية طموحة في الاتجاه الصحيح نحو دولة المؤسسات. أما الأحزاب السياسية فإن مهمة التحدي تفرض عليها إعادة النظر في طبيعتها السياسية والتنظيمية، بأن يلتفت المناضلون حول الأفكار وليس حول

الحامل الطبيعي للديمقراطية. أما بعد الاستقلال فقد تبنى نظام الحكم الأحادية السياسية متجاهلا تجربة التعددية السياسية التي كانت قائمة قبل ثورة نوفمبر والتي اتحدت في إطار جبهة سياسية موحدة من أجل التحرر من نير الاستعمار فقط. وبموازاة منع التعددية السياسية ميدانيا، فقد استغلت المدرسة من أجل تكريس الفكر الأحادي الذي كانت له تداعيات خطيرة كتفريب الفكر النقدي والغاء الفكر الآخر، وترذيل مادة الفلسفة المنشطة للعقل، ومن ثم أقصيت المعرفة وحلت الإيديولوجية محلها، فراج منطق «أعتقد ولا تنتقد» بدل المنطق السليم «انتقد ثم اعتقد» الذي وظفه ابن باديس في سعيه الإصلاحية لإعادة الإشراف إلى الإسلام الصحيح. وهكذا أنشئت أجيال عهد الاستقلال على اعتبار كل رأي مخالف للحكم صوتا نشازا يستوجب التخوين وبذلك أرخت ذهنية القطيع سدولها على المجتمع.

وعندما هبت رياح التغيير علينا من الداخل والخارج في عقد الثمانينيات من القرن الماضي جاءت استجابة الحكم في شكل قرارات ارتجالية، غير مدروسة هي أقرب إلى رد الفعل منها إلى الفعل، وهذا لافتقار النظام القائم إلى مراكز الدراسات الاستشرافية ولأن الجامعة لم تكن معدة لإشاعة ثقافة الديمقراطية في المجتمع، كما أن أهل الحل والعقد لم يشركوها بعد الانفتاح السياسي المحتشم في أمر توفير شروط النجاح لعملية الخروج من الفكر الأحادي والانتقال إلى الفكر الديمقراطي، لذلك جاءت المادة 40 من دستور 1989 الخاصة بتحرير النشاط السياسي معزولة بدون الروافد الضرورية لها كفتح المجال الإعلامي وتحريره من احتكار السلطة السياسية واحترام استقلالية للمجتمع المدني الذي يفترض أنه يمارس السلطة المضادة والغناء عقوبة سجن الصحفيين وتكريس حياد الإدارة ومبدأ فصل السلطات بين المؤسسات السياسية والتميز بين السلطة الحاكمة والدولة بكييفية تجعل المنتمين إلى الوظيفة العمومية يدركون أنهم في خدمة الدولة وليس في خدمة السلطة السياسية، وكذا تكريس مبدأ التداول على السلطة واحترام خيارات الشعب بتنظيم انتخابات حرة ونظيفة. غير أن شيئا من ذلك لم يتم تحقيقه. لذلك كانت حظوظ الأحزاب الناشئة في النجاح في الدرك الأسفل.

والحال أن ارتباك نظام الحكم أمام رياح الديمقراطية قد جعله يتسرع في أمر تبني فكرة التعددية الحزبية إلى درجة أن صار الباب مفتوحا أمام كل من هب ودب لتأسيس الأحزاب السياسية وبذلك انحرفت الفكرة الطيبة عن مسارها، الأمر الذي أدى إلى تبخيس الديمقراطية وسقوطها في عيون العوام. وهكذا ظهرت أحزاب على أسس دينية وعرقية وجهوية، كان واضحا من البداية أنها ستجهض المشروع الديمقراطي في المهيد. ومما زاد طينها بلة أنها أسست حول الزعامات بدل تأسيسها حول الأفكار السياسية. أما الشعارات

الديمقراطية المظلوم قد صار ينسجم عليه ذلك القول الذي خرج من رحم تراثنا مفاده «كلمة حق أريد بها باطل». ومما يؤكد ذلك أن هذا المفهوم قد تحول إلى مجرد شعار تلوكه أسنة الخطباء السياسيين حكاما ومعارضة، يقدمونه على أطباق الخطب الرنانة في المواسم الانتخابية وخارجها، فكان حالهم كمن سقي الظمان سرابا، وكان حالنا كمن تغذى في المنام. ومما لا يختلف فيه عاقلان أن الجميع يدرك أهمية وضرورة الديمقراطية ووجوب بناء صرحها، فالغرب قد وصل إلى ما وصل إليه من رقي ومدنية وحضارة ورغد العيش بفضل الأنظمة السياسية ذات الأسس الديمقراطية. لكن من يتعاملون عندنا السياسة (ولا أقول الطبقة السياسية)، قد وضعوا المغنم نصب أعينهم ولبسوا جلد نمر للمبادئ. وبذلك صار الفعل السياسي لا يعدو أن يكون مجرد حسان طروادة للولوج إلى عوالم المغنم. الأمر الذي أدى إلى بروز صور كاريكاتورية يتجلى فيها «العبث السياسي» من خلال التحالف غير الطبيعي بين الأحزاب السياسية المتنافضة من حيث الرؤى والبرامج السياسية.

وإذا حاولنا أن نفوص في أعماق الأسباب التي أدت إلى تبخيس الفعل السياسي، وبالتالي إلى تشويه الديمقراطية، فإننا سندرك أن الداء يكمن في كون الممارسة السياسية عندنا لا تستند ولا تتكى على الفكر السياسي الذي تنتجه الجامعات ومؤسسات البحث والمفكرون، لأن النظام الشمولي قد أغلق باب المناقسة السياسية، على غرار ما حدث في مجال الاقتصاد الموجه. ومن نافلة القول التذكير بأن تفريب المناقسة وتكريس الأحادية السياسية يعتبر فتحا مبينا للرداءة التي تختزل الديمقراطية في الشعارات الجوفاء والشعبوية الصماء وذهنية القطيع التي لا تلتق الحكام.

هذا ومن جهة أخرى فهناك أسباب اجتماعية تفسر ظاهرة الفصل بين الممارسة السياسية والفكر السياسي تؤكد أن الديمقراطية في جوهرها ثقافة وسلوك قبل أن تكون أحزابا سياسية، ونظام اجتماعي قبل أن تكون نظاما سياسيا، وهكذا فإذا كانت الديمقراطية شرطا للانقلاب الحضاري فإن استنباتها مشروط بوجود مجتمع واع يراه البعض في الطبقة البرجوازية المغيبة في العالم العربي بفعل سياسية حرق المراحل المنتهجة من طرف الدول الوطنية التي أنشئت بعد تحرر الشعوب العربية، فبرأي الكاتب جورج الطرابيشي فإن البورجوازية هي الحامل الطبيعي للديمقراطية، وبانعدامه تنعدم، كما أن البراعم الديمقراطية التي تماهت مع البرجوازية البرعمية غداة الاستقلالات الوطنية العربية، قد عصفت بها الانقلابات العسكرية. أما الأمر عندنا فإنه يختلف بعض الشيء جراء الاستعمار الاستيطاني الذي سوى بين الجزائريين في التفتير والتجهيل فقضى على فئة الحضر (نخبة المدن) التي كانت مؤهلة لاستنبات الوعي السياسي ولأداء

سررت أيما سرور بهذا الملتقى الذي طالما انتظرناه باعتباره خطوة في الاتجاه الصحيح، فقد صار مفهوم الديمقراطية أسير من المثل في المجتمع إلى درجة أن أصيب المواطن بالتخمة، ولكن كم مستعمل لمفهوم الديمقراطية أصابه؟ لقد حولناه إلى شعار مخادع يسافر في خطابنا السياسي، بيد أنه سرعان ما يذهب جفاء

■ **مما لا شك فيه أن الجزائر تملك معظم الشروط الضرورية للتحرر من فكرة الزعيم ومن ذهنية عبادة الفرد وللاطلاق نحو بناء دولة حديثة ذات مؤسسات قوية تكون فيها السلطة أداة طيعة لخدمة الصالح العام.** ■

إن الديمقراطية الحقبة تمدن وثقافة تطيع سلوك المجتمع قبل أن تصير أحزابا وسلطة، تبدأ باحترام الآخر بفتح منابر الحوار لممارسة وظيفة النقد، باعتبار تجارب الإنسان سلوكا بشريا يحتمل الخطأ والصواب، ولا يستطيع المواطن أن يمارس سيادته بوعي ونجاعة إلا في أجواء الحوار والحرية الإعلامية التي تمكنه من الإحاطة بقضايا المجتمع من خلال الإطلاع على الرأي والرأي الآخر.

وبالنظر إلى أهمية وظيفة النقد في المجتمع بصفة عامة والميدان السياسي بصفة خاصة، فلا بد أن نتجاوز اعتبارات المجاملة مع الآخر خاصة إذا كان متبئا سدة الحكم التي تخوله القدرة والحق في إصدار الأوامر، لذلك فالتقيد في هذا السياق يهدف إلى تلافي توجيه هذه القدرة وهذه السلطة إلى غير محلها. وما من شك أن الصراحة لا تقصد للود قضية لذا لن أجد حرجا في استعراض وجهة نظري حول تعثر التجربة الديمقراطية في الجزائر خاصة وأن الغاية من ذلك هي دفع الصيرورة الديمقراطية نحو الأمام حتى تصل إلى نقطة اللارجوع.

مما لا شك فيه أن الجزائر تملك معظم الشروط الضرورية للتحرر من فكرة الزعيم ومن ذهنية عبادة الفرد وللانطلاق نحو بناء دولة حديثة ذات مؤسسات قوية تكون فيها السلطة أداة طيعة لخدمة الصالح العام. غير أن حلقة هامة مازالت مفقودة ومغيبة لاكتتمال دائرة الشروط، إنها الديمقراطية. ولعل المفارقة العجيبة أن طرفي الحراك السياسي (أي السلطة والأحزاب السياسية) يدعيان وصلا بالديمقراطية، غير أن الواقع لا يقر لهما بذلك، والحقيقة أن مفهوم





■ ما حكم تنظيم النسل والتباعد بين الولادات؟

♦. زوالدة

● تنظيم النسل يراد به القيام بإجراءات معينة للتسقيق بين حمل وآخر، أو هو العمل الوقائي لمنع الحمل منعاً مؤقتاً بالوسائل العلاجية المتاحة.

وهذا التنظيم قد يراد به التقليل من النسل، وقد يراد به حماية الأم والحفاظ على صحتها، وقد يراد به إتاحة الفرصة للوالدين للقيام بواجبهما من حيث الرعاية والعناية بالأولاد من خلال تمديد أطول لفترة ما بين الحملين.

وأما الحكم الشرعي لتنظيم النسل فإذا كان لا يراد به التحديد والمنع المطلق، فإنه جائز شرعاً إذا كان هنالك مسوّغ مشروع، وأما تحديده بمعنى المنع المطلق، أو تحديده بواحد أو اثنين فإنه غير جائز شرعاً إلا للضرورة تخص حياة المرأة نفسها، أو لخوف مؤكد من نشوء الجنين حسب شهادة الخبراء، ونفس الحكم للوسائل، فاستعمال الوسائل المؤقتة لمنع الحمل جائز، أما استعمال المؤبدة لمنع الحمل فغير جائز إلا للضرورة. وأما المسوغات المقبولة لتنظيم النسل فقد ذكر أبو حامد الغزالي في كتابه: إحياء علوم الدين 2 / 53 – 54 : مسوغات في عصره للعزل مثل استبقاء حياة المرأة وصحتها وجمالها، والخوف على الولد الرضيع. وهذه المسوغات صالحة لتنظيم النسل اليوم، ويمكن تلخيصها فيها يلي:

- 1- الخشية على حياة الأم، أو صحتها، أو تأثرها بالحمل.
- 2- الخشية على الرضيع من حمل جديد يؤثر على صحته ونموه.
- 3- الخوف من عدم القدرة على تربية الأولاد تربية صحيحة.
- 4 الخوف من الناحية الاقتصادية بسبب كثرة الأولاد.

وها هو قرار مجتمّع الفقه الإسلامي الدولي حول تنظيم النسل وتحديده وقد صدر قرار رقم 39 (1 / 5) في دورة مؤتمره الخامس وهذا نصه:

”يجوز التحكم المؤقت في الإنجاب بقصد المباحة بين فترات الحمل، أو إيقافه لمدة معينة من الزمن، إذا دعت إليه حاجة معتبرة شرعاً بحسب تقدير الزوجين عن تشاروب بينهما وتراض بشرط أن يترتب على ذلك ضرر وأن تكون الوسيلة مشروعة وأن لا يكون فيها عدوان على حمل قائم... والله أعلم ولا يجوز إصدار قانون عام يحد من حرية الزوجين في الإنجاب“.

## كاتب إسرائيلي يحذر من اندثار المجتمع اليهودي "إسرائيل" والفرق في مستتق الفساد والانحلال

لاحظ الكاتب الإسرائيلي "روني بن إفراّت" في مقالته "الحرب الأولى في مرحلة ما بعد الصهيونية"، أن المستوطنين الصهاينة أصبحوا مشغولين بأمور أخرى غير بناء الدولة"، ولذا حذر أنه بعد خمسين سنة إذا استمروا في استهلاك حياتهم بالشكل ذاته، بلا غاية في المستقبل، فقد يبدوون في التساؤل عمّا إذا كان المشروع الصهيوني يستحق كل هذا العناء .



■ إسرائيل تغرق في مستتق الفساد والانحلال

فيقول: أرييل شارون وابنه مشتبّه فيهما بالحصول على رشوة كبيرة من مقاول ثري، لم يتم تقديم لائحة اتهام ضدّهما بفضل المستشار القضائي الجديد فقط، الذي عينته حكومة شارون في أوج هذه الفضيحة، ما زالت هناك تحقيقات جارية بحق شارون وابنه فيما يتعلق بملايين خفية تم التبرع بها بأساليب ملتوية إلى صندوق الانتخابات الخاص به.

علاقة شمعون بيريز بالمليارديرات معروفة على الملأ، وكذلك الأمر بالنسبة للأموال الطائلة التي يرسلها مليونيرات من يهود أمريكا إلى اليمين المتطرف في "إسرائيل".

إن الضجة السياسية التي حامت حول وزير البنى التحتية الإسرائيلي قد فتحت بوابة على حقيقة كانت خفية حول وجود شركات دولية ضخمة تعمل في "إسرائيل". إنها تحارب من أجل تزويد "إسرائيل" بالغاز الطبيعي، وهي صفقات بمليارات يتم فيها تجنيد عالم الإجرام، والسياسيين والمحققين المستقلين. لقد أوضح الكشف عن هذه القضية لمواطني "إسرائيل" أن هناك العديد من السياسيين لدينا أيضاً -يقول "أفتنيري"- ومن أعلى الدرجات، تحولوا منذ زمن بعيد إلى عمال سخرة لدى

والرغبة في تحقيق الذات والبحث عن اللذة الذي يدل على تآكل الأيديولوجية الصهيونية وعلى عدم الاكتراث ببناء الدولة وكل المثل الصهيونية لا يقتصران على الشباب أو على الجماهير أو المهاجرين فحسب، وإنما يشملان أعضاء النخبة أيضاً، خذ على سبيل المثال "نعومي شومير"، أشهر مغنية "قومية" صهيونية إسرائيلية، حينما زارت سيناء بعد احتلال "إسرائيل" لها عام 1967 قالت بلهجة أيديولوجية صهيونية نهمة: "هذه هي الأرض التي تمّ يدها لتعطي لا لتأخذ". ولكن حين حان الوقت لإخلاء المستوطنات في سيناء، رفض بعض المستوطنين الصهاينة الانصياع لأوامر الدولة الصهيونية وأعلنوا تمسكهم بـ "الأرض" التي استولوا عليها، وغثّت "نعومي شومير" أغنية تؤيد معارضي الإخلاء وتحطالب بالتمسك بالأرض، وقرر المستوطنون إقامة مسيرة احتجاج ضد الانسحاب من سيناء، ودعوا "نعومي شومير" لتغني أغنياتها الحماسية القومية، فوجدوا بأن وكيل أعمالها يطلب منهم مبلغاً كبيراً لقاء ذلك، أي أنها مدت يدها لتأخذ لا لتعطي. وعلى كلّ كانت "نعومي شومير" تعرف أن تمسكهم بالأرض كان ستاراً أيديولوجياً كثيفاً يغطون به رغبتهم الشرهة في الحصول على تعويضات باهظة من الدولة الصهيونية.

وقد حذف هذا على الدولة الصهيونية ككل، فبيّين "روني بن إفراّت" أن الحكومة الإسرائيلية فشلت في رعاية مواطنيها في الشمال (تماماً مثل الولايات المتحدة إبان عصاص كاترينا)، وظهرت عارية مجردة من أية أقنعة أو أردية، ثم يتساءل: "إذا كانت "إسرائيل" قد تخلت عن فقراتها خلال زمن السلم، فهل نتوقع منها أن تفعل غير ذلك في زمن الحرب؟ الأغنياء في الشمال فروا، الفقراء انتظروا الصواريخ في ملاجئ غير مهياة، أغلب قوات الإنقاذ تم إرسالها بواسطة المؤسسات الخيرية، التي مولت جزءاً من عمليات الإخلاء إلى فنادق ومخيمات في مناطق أكثر أمناً، ومن كان يظن واهماً أن الدولة تأبله بالضعفاء فقد تيّخر وهمه مع أدخنة الكاثوشا".

ويتحدث "أوري أفتنيري" عن علاقة المال بالسلطة

## التاريخ الأسود للكنيسة

للقس: دي روزا ■ ترجمة: أسرجحية



كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار القاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملاّت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهتما ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشريز وغير الانساني والمنافي للعقل...وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المفاطاط العقائدية التي تعتبر من صلب الاعتقاد المسيحي وليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح وغيرها.. وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شريز وملازم للعقل!

## الكنيسة والتعصب لمبدأ «ما حقيقته الطبيعة لا يحجوه إنسان»

أن نفحص مبرراته واحدا واحدا بدقة.

### متى تثب الروح في الجسد؟

يوّمن كثير من الكاثوليك أن الروح تثب في الجسد لحظة الإخصاب كما يعتقدون أن اعتقادهم هذا له أساس ديني ولكن هذا ليس صحيحا.

فلمدة أربع عشرة قرنا . حتى أواخر القرن التاسع عشر. كان الاعتقاد السائد بين الكاثوليك. العامة والبابوات. أن الروح لا تثب في الجسد وقت الإخصاب، وعلى ذلك فإن تحريم الكنيسة للإجهاض لم يكن على أساس أن الجنين إنسان كامل، إذ كانت تعتقد . كما أوضحنا سابقا . أن الروح لم تثب فيه بعد .

وكان الاعتقاد السائد أن تطور الإنسان يكون من تكوين نسيجي من لحم ودم إلى المرحلة الحيوانية ثم يضاف إليها العقل فتصل إلى المرحلة الإنسانية ولذلك قال جراتيان «الإجهاض في مرحلة ما قبل بث الروح لا يعتبر قتلا» وكان يعتقد أن الروح تثب في الذكر بعد أربعين يوما من الإخصاب وفي الأنثى بعد ثمانين يوما.

ثم ظهرت نظرية جديدة في القرن الخامس عشر مؤداها أن التخصل من الجنين في حالة تعرض الأم لأخطار صعبة مثلا فيه حفاظ على حياة إنسانية مقابل حياة ستصبح إنسانية مستقبلا، وعلى ذلك وافق كثير من علماء الدين في ذلك الوقت على أن التخصل من الجنين جائز في حالات الأضرار الصحية للأم وإن كان الحمل نتاج اغتصاب أو علاقة غير شرعية أو انتهاك للعلاقة الزوجية... إلخ وذلك قبل أن تثب فيه الروح.

ثم تطورت النظرية فأصبحت تبيح التخصل من الجنين حتى بعد بث الروح فيه وذلك وزنا لأهمية كل من الأم والجنين، فحياة هذا الجنين الذي بث فيه الروح لا قيمة لها إذا ما قورنت بحياة الأم

وعلى ذلك فجائز التخصل منه إنقاذا لحياتها الأكثر أهمية، وتردد الكثيرون عند هذا الحل وانتهوا إلى أن القتل غير العمد للجنين عن طريق تعاطي الأم الأدوية لعلاجها مما يفضي إلى موت الجنين جائز لأنه لن تكون هناك نية مميتة لقتله وإنما جاء هذا الموت كأثر جانبي من آثار الدواء المعطى لإنقاذ الأم.

ومن هذا الكم من النظريات تفاوتت آراء الكنيسة أيضا: فكان رأي البابا جريجوري الثالث عشر (1572 . 1585) أن التخصل من جنين لم يبلغ الأربعين لا يعتبر قتلا، وحتى بعد أربعين يوما يعتبر أقل درجة من قتل إنسان مولود لأنه غير مين على كراهية وانتقام.

أما رأي سيكستوس الخامس فكان على عكسه تماما فقد رأى أن كل تخلص من جنين هو جريمة قتل بالتأكيد لا تبرير لها ولا كفارة، ويحكم على مقترفها بتهمة الردة عن الدين.

ثم جاء بعده البابا جريجوري الرابع عشر الذي أعلن بكل صراحة أنه يجب

معاملة آراء سيكستوس الخامس كأن لم تكن.

وفي عام 1621 أعلن الطبيب الروماني باولوا زاكيا أنه لايجوز أي أساس طبي لرأي أرسطو القائل إن بث الروح يتم بعد الإخصاب بفترة. وفي القرن الثامن عشر نفى أحد كبار علماء الدين الكاثوليك وهو القديس ألفونس ليجوري أن الروح تثب في الجسد ساعد الأخصاب. واتفق مع رأي زميلة توماس الأكويني أنه يجب أن تكون هناك مرونة بشأن السماح بالإجهاض خاصة إذا تعرضت حياة الأم للخطر. أما بعد عام 1750 فقد اختفت هذه المرونة لأول مرة منذ مئات السنين ترتد الكنيسة لآراء أباء الكنيسة الجامدة التي لا تتسم بالمرونة.

## كتاب الشروق المسلسل

### الحلقة السادسة والثلاثون

#### موقف روما يزداد تصلبا

لم تكن آراء بيوس الحادي عشر صدى للتراث المسيحي بل ضده، عندما صرح عام 1869م أن الإضرار بالجنين يعتبر إجهاضا يستحق عقوبة الخروج من الدين. وبمعنى أوضح فقد اتخذ موقف سابقة سيكستوس الخامس الذي دحضه خليفته جريجوري الرابع عشر على الفور. وقد بنى بيوس رأيه على أساسين: أولا: أن بث الروح يتم عند الإخصاب. ثانيا: ان قيمة الجنين والأم واحدة.

ولا يمكن إطلاق صفة "تقليدي" على أي من هذين الأساسين، فالواقع أن معظم رجال الدين المعاصرين للبابا بيوس اختلفوا معه في النقطة الأولى، وأدى هذا بدوره إلى اختلاف آرائهم معه حول النقطة الثانية، لأنه ليس من الممكن أن تتساوى قيمة الجنين والأم إذا كانت الروح لا تثب فيه إلا بعد الإخصاب بفترة. وفي العام التالي أقرّ المجلس الفاتيكاني مبدأ عصمة البابا من الخطأ وتأثر علماء الدين الرومان الكاثوليك بنظرية زاكيا أن بث الروح يتم عند الإخصاب مباشرة وقواها نظرية الحمل الطاهر بالسيدة مريم.

ونتيجة لهذه النظريات حرمت الكنيسة الإجهاض تحت أي ظرف، وزاد البابا ليو الثالث عشر من تطرف هذه النظرية عندما لم يبيح الإجهاض حتى لو تعرضت الأم لموت محقق. وفي بعض الأحيان عرضت عليه حالات فيها موت الأم والطفل معا أكيد في حالة استمرار الحمل فلم يسمح بالإجهاض أيضا!!

وظهر مبدأ «ماحققته الطبيعة لا يحجوه إنسان» فحرمت أيضا التخصل من أي حمل في وضع غير صحيح مثلا، وتساءل المعارضون: هل معنى ذلك عدم تعاطي أي دواء ضد أي مرض؟.

♦ ينتج



## بعد الرفض الأوروبي المصادقة على قرار إقصاء الجزائر وفد عن الاتحاد الدولي لألعاب القوى اليوم بالجزائر

حسين - ق

الإفريقية الذين أعلنوا في بيان مشترك بالجزائر وأديس أبابا، مساندة مطلقة للجزائر ووقوفهم ضد قرار مجلس الاتحاد الدولي لألعاب القوى الذي قرّر إقصاء الجزائر بناء على الشكوى التي تلقاها من رئيس الاتحادية الجزائرية لألعاب القوى توفيق شاوش طيارة، إثر قرار إقصائه مدى الحياة وحل المكتب الفدرالي من طرف وزير الشباب والرياضة.

مصادرها أوضحت أن موقف الدول الأوروبية إزاء قرار إقصاء الجزائر أملهته دوافع انتخابية محضة، حيث أن الإيطاليين يسعون لإيصال مرشحهم لرئاسة الاتحاد الدولي لألعاب القوى، خلفا للمسنغالي لمين دياك الذي تنتهي عهده مع الألعاب الأولمبية القادمة 2008 الأمر الذي ترك بقية الدول الأوروبية تساند إيطاليا لانتزاع الرئاسة من القارة الإفريقية، لاسيما وأن لمين دياك لم يحسن التصرف مع قضية الجزائر فحضر رهان القارة السمراء التي وقف أعضاؤها إلى جانب الجزائر، وهو ما يحسب للوزير يحيى فيدوم الذي اختار الدبلوماسية انطلاقا من إفريقيا.

### ظاهرة كروية في الجولة 13

## أهداف كثيرة من مخالفات مباشرة

25 مترا، كما أمضى محمد عمرون لشباب بلوزداد هدفا من مخالفة عن بعد 20 مترا بقي زماموش يشاهد جمالها من دون حراك، ثم رد عليه عمار عمور في الدقيقة 68 بمخالفة تحفة لم يستطع نجوكام سوى حمل كرتها إلى وسط الميدان، أما أجمل الأهداف فسجلها عيو من الشلف في مرمى عاصمي إثر مخالفة في الدقيقة 88 على بعد 30 مترا.. إضافة إلى ذلك تم استغلال عدد من المخالفات للتهديف مثل هدف بجاية من إبراهيم شاوش في مرمى تلمسان، وأهداف أخرى عبر قذفات من خارج منطقة العمليات استثمر فيها (بينيا) من مولودية وهران وشعيب من تلمسان أهدافا، ولم تتوقف المخالفات الناجحة على بطولة القسم الأول فقط، ففي الحراش فنبل ودوان الحارس بن فيسة من بعد 25 مترا بقي هذا الأخير يتفرج فيها على هدف من مخالفة، كما سجل فلاحي فارس لمولودية باتنة هدفا من 30 مترا.

■ ب. ع

يحل اليوم بالجزائر وفد عن الاتحادية الدولية لألعاب القوى وذلك بقصد التشاور مع إدارات وزارة الشباب والرياضة، بشأن السبل الكفيلة لتجنيب ألعاب القوى الجزائرية الإقصاء من الساحة الدولية، وهذا بمبادرة من رئيس الكونفدرالية الإفريقية لألعاب القوى.

وجاء هذا التحرك من لدن الهيئة الدولية الأولى لألعاب القوى، عقب امتناع عدد من ممثلي الدول الأوروبية في المكتب التنفيذي الدولي من المصادقة على قرار إقصاء الجزائر من المشاركة في المنافسات الدولية لألعاب القوى، الأمر الذي ترك قرار الإقصاء في حق ألعاب القوى الجزائرية المتخذ في 13 نوفمبر الماضي، يبقى حبرا على ورق، ولم يأخذ الصيغة التنفيذية، كون إيطاليا وفرنسا وكوبا رفضت التصديق عليه.

وحسب مصادر مطلعة من مبنى أول ماي، فإن تحركات الوزير يحيى فيدوم على المستوى الإفريقي أتت أكلاها، وذلك عقب المساندة الواسعة التي لقيها من معظم الدول

في غياب النجاعة التكتيكية واللعب الاستراتيجي الفردي اللذين اختفيا من ملاعبنا منذ جيل الثمانينيات، برزت هذا الموسم ظاهرة القذف من خارج منطقة العمليات وبرز اختصاصيو المخالفات المباشرة الناجحة، فمند هدف كوليبالي التاريخي في مرمى اتحاد العاصمة والذي جاء من 40 مترا بطريقة استعراضية، اذ ارتطمت كرتة في بطن العارضة الأفقية وعانقت الشباك، لاحظنا خلال الجولة الأخيرة التي كانت مبتورة من مقابلتين هامتين تمكن أربعة لاعبين من تسجيل أهداف استعراضية عبر مخالفات مباشرة كانت جميعها في منتهى الروعة، مع العلم أن هذا العدد الكبير لم يكن يتحقق خلال الموسم بأكمله.. هذا الحل الجديد لعقدة التهديف في الجزائر تتبعا زوال الخميس صوره، بداية من لاعب شباب باتنة عميور الذي هندس مخالفة مدققة في الدقيقة الثامنة سكنت شباك شافي، حارس (الازمو)، وهذا عن بعد



الترتيب، علما ان الفريق تنتظره مبارتان اخريان متأخرتان، الأولى أمام أولمبي العناصر والأخرى ضد الرائد وفاق سطيف.

ويقود الفريق المدرب الإيطالي فابرو انريكو في أول مهمة له على رأس العارضة الفنية للمولودية، وحسب ادارة الفريق فإن الهدف الاول للطاقم الفني هو إخراج التشكيلة من النفق المظلم والانهايار المعنوي، ثم الرفع من اللياقة البدنية للاعبين، بالاعتماد على الجهودات الكبيرة التي يقوم بها المحضر البدني الفرنسي جاكى روش، وصولا إلى استعادة الأمل في لعب الأدوار الأولى، مع التركيز على التنويع بأحد الألقاب المحلية، أو كأس الاتحاد الإفريقي كهدف رئيس.

ويكون انريكو فابرو قد حل

أمس ببطار هواري بومدين في

حدود الثالثة زوالا، وكان في

استقباله عدد من مسيري

المولودية.

اوجاع وآلام على مستوى عضلة الساق. من جهته، لازال اللاعب محمد بداش يتماثل للشفاء من الكسر الذي أصيب به على مستوى القفص الصدري في لقاء الذهاب من دوري أبطال العرب بالرياض. وقال طبيب الفريق إن بداش سيغيب لثلاثة اسابيع اضافية، حيث لازال يعاني من آلام في القفص الصدري، ويتطلب ذلك خضوعه الى علاج مكثف.

بالمقابل تسعى التشكيلة العاصمية إلى تدارك ما فاتها في البطولة بعد أن خسر الفريق اللعب على ورقة دوري أبطال العرب وخروجه في دور متقدم، وسيجد زملاء باجي أنفسهم أمام اختبار حقيقي في مواجهة اهلي البرج المنتشي بالتأهل التاريخي لدوري أبطال العرب، والانتصار المحقق أخيرا ضد الشبيبة في البطولة.

ويلعب العميد من اجل تحقيق ثلاث نقاط تبعده من المنطقة الحمراء وتقدمه في سلم

وهي اول مهمة له ضمن فريق الاكابر. ويعرف عن فابرو اهتمامه بالتكوين، حيث اشرف على الفرق السنية لنادي لازيو روما، وسبق أن توج بلقب البطولة مع فريق الاشبال بهذا النادي قبل ثلاث سنوات.

ويعد المدرب الايطالي من اشهر المدربين في التكوين والدراسات النظرية، حيث يحاضر في الاتحادية الإيطالية لصالح المدربين الجدد، كما انه حامل لدبلوم في علوم التربية البدنية والرياضية.

في سياق متصل، تدرت عناصر المولودية صباح امس بالملاعب الملحق 5 جويلية، وشهدت الحصة عودة اللاعب مجيد طهراوي الذي غاب عن التدريبات الاخيرة، بسبب تراجع الضغوط الكبيرة الممارسة عليه، واتهامه في انه المتسبب في اقصاء الفريق من المنافسة العربية. وحضر طهراوي واضعا الجبس في يده بسبب اصابته في معصم اليد، كما انه عانى من

### نجوم على الطريق

## إسماعيل صيد الملقب بدينو - صغير لاعب كرة الكبار -

كريم مادي



تصوير: جعفر سعادة

تزخر العديد من الاندية الجزائرية الصغيرة بالكثير من المواهب الشابة التي تملك من الفنيات والموهبة التي لن نجدها حتى في الاندية الكبيرة، ومن بين هذه المواهب اسماعيل صيد الملقب بدينو، يلعب لفريق اواسط وداد فديد المنتمي الى القسم الشرقي لرابطة البليدة الجهوية.

كل من شاهد هذا اللاعب وهو يداعب الكرة فوق المستطيل الاخضر بقي مشدودا لطريقة لعبه المميزة الممزوجة بالفنيات والابداع، اسماعيل دينو يجيد كذلك مداعبة الكرة حيث يستطيع مداعبتها بين قدميه وحتى بين صدره ورأسه وظهره لأكثر من ساعة، وهو ما جعله محل حديث الشارع الجلفاوي.

اسماعيل دينو من مواليد 1988، بمدينة الجلفة، والقاطن بحي عين اسرار، منذ نعومة اظافره تفجرت موهبته الكروية، وبات محل اعجاب الكثير من ابناء حييه، وزادت شهرته بعد انضمامه الى فريق وداد قديد: اذ يعد حاليا احد نجوم هذا الفريق الذي يصنع افراحه، فالذين يشاهدون مباريات اواسط وداد

### يوسف - ب

وقعت إدارة المولودية عقدا مع المدرب الإيطالي فابرو انريكو لقيادة الفريق إلى غاية نهاية الموسم الحالي حسب ما صرح به رئيس الفريق عمر قطرانجي لـ "الشروق".

وقال المتحدث إن إدارته استجابت لكافة شروط المدرب الإيطالي، حيث سيتلقى راتبا شهريا يتراوح ما بين 6 آلاف و7 آلاف أورو طيلة إشرافه على الفريق. وأكد رئيس الديريكتوار أن فابرو سيكون حاضرا في الحصة التدريبية المقررة مساء اليوم لمعاينة التشكيلة التي سيقودها في اللقاء المرتقب غدا الاثنين ضد أهلي البرج.

ويقود المدرب الإيطالي (47 عاما) التشكيلة بمساعدة عبد الحق مقلاتي، رغم أن هذا الأخير رفض البقاء في الفريق نتيجة خلافه مع عدد من اللاعبين. وقال قطرانجي "إتفقنا مبدئيا مع مقلاتي للبقاء في الفريق، لكن الكلمة الأخيرة تعود له، فإذا أراد البقاء فهو معنا وإذا قرر الرحيل فإننا سنتحادث معه، وله الحرية في اتخاذ القرار النهائي".

وبحسب السيرة الذاتية للمدرب الإيطالي فابرو، فإنه لم يسبق له أن اشرف على أي فريق في الدرجة الأولى الإيطالية، حيث درب الموسم الماضي نادي لوديجياني من الدرجة الثالثة،

### البطولة الوطنية

#### للكوان كيدو

### المرحلة الثانية نهاية

### هذا الأسبوع

يحتضن المركب الرياضي الجوارى لبني مسوس، نهاية هذا الأسبوع، وقائع المرحلة الثانية للبطولة الوطنية للكوان كيدو، والتي تشارك فيها ثمان فرق، وهي أمل مواهب شباب العاصمة. النادي الرياضي محمد بوراس، نادي عيسات ايدير بالحراش، الترجي الرياضي لبلدية الجزائر الوسطى، الأمل الرياضي

لحسين داي، النادي الرياضي لبني مسوس، النجم الرياضي للحراش ونادي الأمل الرياضي للكاليتوس. وكانت المرحلة الأولى من هذه البطولة التي أقيمت قبل عشرة أيام بالدار البيضاء قد عرفت فوز أربعة أندية، ويحتل النادي الرياضي للكاليتوس المرتبة الأولى مؤقتا بفارق النقاط عن بقية الأندية. وصرح المسؤول الأول عن الكوان كيدو في الجزائر، فريد موسلي، أن قرار تنظيم البطولة على شكل دورات يهدف بالدرجة الأولى إلى رفع

المستوى التقني للمصارعين، على اعتبار حداثة هذه الرياضة في الجزائر، وأضاف ذات المتحدث أن ما شجعه على استخدام هذا النظام الذي يتبع بالأخص في الرياضات الجماعية هو تحضير نخبة وطنية قادرة على تشريف الجزائر في المواعيد الدولية القادمة، وخاصة البطولة العالمية المقررة في شهر نوفمبر من السنة الداخلة برومانيا.

■ و. ب

### البطولة الولائية تنطلق هذا الشهر

## دخلي يني ترشحه لرئاسة رابطة البليدة الجهوية

وصف رئيس رابطة البليدة الولائية رضوان دخلي أن ما يتردد حاليا، بخصوص نيته في الترشح لرئاسة رابطة البليدة الجهوية لا أساس له من الصحة، قائلًا إن كل ما يتردد بشأنه مجرد إشاعات، مضيفا كيف أنوي الترشح وللرابطة الجهوية رئيس يزاول مهامه بصورة طبيعية وقانونية. أما بخصوص التأخر المسجل في انطلاقة البطولة الولائية قال دخلي إن هذا التأخر مرده الى المشاكل العديدة، خاصة المادية التي تعاني منها الكثير من النوادي، مضيفا "إنني أبذل كل ما في وسعي لتقديم كل المساعدات لجميع الفرق، ليتسنى لها دخول البطولة في ظروف عادية". دخلي قال كذلك إنه لا خوف على التأخر المسجل في البطولة، طالما أن هناك برنامجا مسطرا ببرمجة جولتين في الأسبوع الواحد، والبطولة ستنتهي في أجالها المحددة نهاية أفريل القادم، على أن تلعب المباراة النهائية لكأس الولاية في الفاتح ماي أو الثامن منه.

■ كريم مادي



## بيرة يؤكد لـ "الشروق"؛ "الإحترافية تتطلب منا نسيان المباراة الماضية"



عبد الكريم بيرة

مازالت الهزيمة التاريخية التي مني بها وداد تلمسان نهاية الأسبوع المنصرم أمام مفاجأة بطولة هذا الموسم شبيبة بجاية، تلقي بظلالها على محيط النادي، حيث أحبطت تلك الهزيمة معنويات الأنصار وجعلتهم يشكون أكثر من أي وقت مضى بإمكانية وقوف الوداد ندا للند أمام النوادي الأخرى والحفاظ على حظوظه في البقاء ضمن حظيرة الكبار. ورغم ذلك، وعلى عكس التوقعات، لم تؤثر تلك الهزيمة لا على المكتب المسير ولا على الطقم التدريبي للفريق الأزرق، حيث أكد الرئيس يحلا عبد الكريم لـ "الشروق" أنه لم يفهم شيئًا لما وقع للوداد في ذلك اليوم، رغم أن كل الظروف كانت مهيئة لتحقيق الانتصار والابتعاد نسبيا عن المؤخرة في الوقت الذي كان فيه المدرب واثقا من نفسه عندما قال إن "الهزيمة فعلا كانت فاسية للغاية، ولكن الاحترافية في كرة القدم تستدعي منا وهي الجميع نسيانها والتحضير لمباراة الخميس القادم ضد جمعية وهران وعدم العودة إلى الماضي لتفادي تأثرات ذلك على معنويات أشبال الوداد" الذين جدد فيهم بيرة الثقة ووصفهم بالأبطال رغم تلك الهزيمة لأنهم أبلوا البلاء الحسن أمام خصم يملك من الفرديات ما يملك، إضافة إلى اللياقة البدنية والجسدية التي لا تقارن باللياقة والقوة الجسمانية للاعبى الوداد.

#### .. والجمعية العامة للفريق منتصف الشهر الجاري

وفي موضوع آخر، أعلن الرئيس عبد الكريم عن أن الجمعية العامة الاستثنائية ستعقد منتصف الشهر الجاري، وفي جدول أعمالها بالدرجة الأولى تدعيم المكتب المسير للفريق لخمسة عناصر جديدة من شأنها أن تقدم الدعم الميداني في جميع المجالات لإخراج الفريق من أزمتة. وتتزامن أشغال الجمعية هذه مع نهاية مرحلة الذهاب والتي سيعرف الفريق ترتيبه النهائي في هذه المرحلة، وهو ما يجعل إدارة الفريق مجبرة على تقديم حوصلة عن مشوار النادي خلال النصف الأول من البطولة وتقييمه قبل الخوض في تفاصيل أخرى كتدعيم الفريق بلاعبين جدد والأهداف المستقبلية.

■ شقرون عبد القادر

## إتحاد الحراش يعود من بعيد

عزز الفوز الثمين الذي حققته تشكيلة اتحاد الحراش على حساب مولودية قسنطينة من حظوظ رفقاء الحارس ناتاش في التنافس على إحدى تأشيرات الصعود الى الدرجة الثالثة، حيث تقلص الفارق الذي يفصلهم عن جمعية لخروب التي تحتل الصف الثالث الى تسع نقاط قبل جولة واحدة عن إسدال الستار على مرحلة الذهاب من بطولة الدرجة الثانية. ويعد مرحلة الفراغ التي مرت بها التشكيلة الحراشية بداية الموسم عاد الاتحاد بقوة في الجولات الخمس الأخيرة، فبعد تعادله في الجولة الثانية عشر ببجاية أمام المولودية المحلية سجل الفريق ثلاثة انتصارات أمام كل من المحمدية والرغاية وأخيرا مولودية قسنطينة، بالإضافة الى التعادل المحقق في باتنة أمام "البوبية"، وهو ما يعني أن الفريق حصد 11 نقطة في خمس مباريات وهو نفس عدد النقاط الذي تحصل عليه في الجولات الـ 11 الأولى. العودة القوية لاتحاد الحراش تزامنت مع قدوم المدرب الجديد بوشويكة الذي أعاد الثقة للتشكيلة وتمكن من إعادة الروح القتالية للاعبين الذين وجدوا ضالتهم مع هذا المدرب الذي رفع راية التحدي وقيل مهمة تدريب الفريق الذي كان على شفة حفرة من الانهيار. وتنتظر اتحاد الحراش مباراة التأكيد في الجولة القادمة لما ينزل ضيفا على اتحاد بسكرة الذي سجل نتائج متذبذبة هذا الموسم. وقبل التنقل الى بسكرة ستلعب تشكيلة "الصفراء" هذا الأسبوع مباراة الدور التصفوي الأخير من كأس الجمهورية أمام مولودية بجاية، وهي المباراة التي لا تعني كثيرا تشكيلة المدرب بوشويكة، مثلما أكده أحد المقربين من الفريق الذي كشف أن الهدف الأول والأساسي للنادي هو كسب تأشيرة العودة الى الدرجة الأولى.

■ وسيم. ب

## قرعة دور المجموعات لرابطة أبطال العرب

# الوفاق يعود للسعودية والبرج يعود إلى مصر

لعناصر نادي عين الفوارة الذي لم ترحمه الرابطة إطلاقا وكادت تبرمج لقاء النصرية يوم الأحد، وهو ما يطرح الكثير من التساؤلات عن خلفيات هذه البرمجة، ولماذا تقدم الرابطة التسهيلات لبعض الفرق دون الأخرى. هذا وسيواجه الوفاق بعد رحلة الرياض نادي الكويت الكويتي هنا بسطيف يوم 18 ديسمبر بملعب 08 ماي 45، قبل أن يلعب مقابلته الثالثة في هذا الدور الثالث مع الفيصل الأردني بالأردن يوم 06 جانفي 2007. أما النادي الجزائري الثاني المتأهل للدور القادم وهو أهلي البرج فسيواجه الزمالك المصري في المقابلة الأولى يوم 11 ديسمبر الجاري قبل أن يستقبل أهلي جدة بملعب البرج بتاريخ 18 ديسمبر ويعود للخروج الى الكويت للقاء القادسية الكويتي في لقاء يوم 06 جانفي 2007. وتبدو المجموعة التي تضم الكابا أصعب من مجموعة الوفاق بالنظر إلى قوة الزمالك والأهلي وكذا القادسية مقارنة بالفيصل الأردني أو الكويت الكويتي.

رماش:

## نمتلك سلاح الإرادة

أهلي البرج وقع في مجموعة صعبة تضم فرقا قوية، لكننا نمتلك سلاح الإرادة ولدى لاعبينا حرارة كبيرة وعزيمة أكبر في الفوز وتحقيق الانتصار، حيث رغم قلة الإمكانيات ونقص الدعم سنبدل ما في وسعنا لتوفير ظروف النجاح لتشكيلتنا التي ستعود مجددا الى مصر لمواجهة الزمالك في أول خطوة في هذا الدور، وعلى كل فالكلمة الأخيرة تعود للميدان والمردود الذي ستقدمه التشكيلة.

■ ن.م

سرار:

## الحظوظ متساوية لكل الفرق

بالنسبة لسرار، أكد في اتصال مع الشروق بأن إدارته لن تعتمد إلى التفريق بين فرق هذا الدور، لأن وصولها إليه دليل على قوتها، ومن غير الممكن التقليل من حجم المنافسين، لأن ما يهمنا هو التأهل ولعب كل الأوراق للمرور للدور نصف النهائي، وينظر سرار فالمهمة صعبة وتتطلب تحضيرات وتركيزا كبيرا من اللاعبين المطالبين باستدراك أخطاء لقاء العودة مع نادي اتحاد جدة، خاصة وأن الحظوظ تبدو متساوية لكل الفرق الثمانية رغم التباينات الحاصلة.

■ ن.م

بينما التحق زماموش وكاب بالمنتخب العسكري في رحلته إلى الكامبيرون

## مترف وبن يمينة يستأنفان التدريبات وانضمام حانيستار للإتحاد قضية وقت



حانيستار

بايداع ملفه لدى الرابطة الوطنية لكرة القدم بهدف تأهيله خلال الميركاتو الشتوي الذي تفتتح فترته رسميا في 15 ديسمبر الجاري.

من جانب آخر، أفادت مصادر مؤكدة أن عليق صرف النظر نهائيا عن المهاجم انيرامو، بعد ما بالفت إدارة الترجي التونسي في طلباتها المالية لإعارته مجدداً للإتحاد، كونه سبق حمل اللونين الأسود والأحمر، في شكل إعارة الموسم الماضي. وبعد فشل استقدام انيرامو، لم يبق أمام إدارة الإتحاد سوى الظفر بخدمات مهاجم جمعية وهران حانيستار، حيث ورغم تكتم إدارتي سوسطارة و"لازمو" على صفقة التحويل، إلا أن مصادرنا أكدت أن التحاق حانيستار بالإتحاد لا تعدو أن تكون سوى قضية وقت وهذا بعد ما أعطى عليق لمحيايو موافقته على انتقال المدافع حدو للجمعية والتي بدأ هذا الأخير يتدرب في صفوفها منذ الأسبوع الماضي.



مترف

سوسطارة بعد ما يزيد عن عام كامل من لزومه كرسي الإحتياطيين، فمن غرائب الصدف أن تصادف عودته هذه بالمواجهة أمام بارادو، وذلك لأن آخر مباراة شارك فيها الموسم الماضي كانت ضد هذا الفريق والذي تسبب في إفتقاده لمنصب حارس أساسي بعد ما تلقى هدفين في المباراة التي انتهت لصالح الإتحاد ب(3 / 2). ورغم تأكيدات مدرب حراس مرمى إتحاد العاصمة خليفة برانسي في تصريح للشروق عقب مواجهة بلوزداد بأن زماموش يبقى الحارس الأساسي للفريق وأن مشكلة مروره بفترة فراغ طبيعية لكل لاعب كرة قدم في مشواره، إلا أن لإدارة عليق رأي آخر فيما يخص هذه القضية، حيث أفلحت أخيرا في إقناع نظيرتها في إتحاد الحراش بتسريح الحارس شويح، الذي تسلمت ورقة تسريحه نهاية الأسبوع الماضي، وعلمنا أن الكاتب العام لاتحاد العاصمة مصطفى العروسي قام أمس

حسين.ق

إستأنفت عشية أمس، تشكيلة إتحاد العاصمة التدريبات على أرضية عمر حمادي ببولوجين، في حصة خصّصها المدرب لوبيلو للإسترجاع والعمل البدني. وقد بدت على معظم عناصر الفريق العاصمي نشوة الإنتصار الذي حققوه نهاية الأسبوع الماضي على الجار شيباب بلوزداد وذلك من خلال الإرادة والعزيمة التي تحلوا بها واللافتين للإنتباه، وذلك أثناء قيامهم بالتمارين التي يرمجها الطاقم الفني، حيث أن المعنويات العالية للقائد ديزيري ورقفائه كانت ظاهرة للعيان تجلت في المزاح وروح الدعاية لدى العدد الكبير من اللاعبين، وهي الأجواء التي كثيرا ما غابت عن الفريق خلال الموسم الجاري بسبب النتائج المتذبذبة لوصيف بطل الموسم الماضي. وإذا كانت حصة أمس عرفت التحاق العناصر المصابة على غرار وسط الميدان حسين مترف، الذي ترك فراغا واضحا في خط الوسط خلال المباراة أمام شباب بلوزداد، وكذا الشاب بن يمينة العائد بدوره من فترة نقاهة، فإنه بالمقابل سجل تخلف الحارس محمد لمين زماموش والمهاجم الشاب محمد كاب، اللذان سافرا إلى الكامبيرون أول أمس رفقة المنتخب الوطني العسكري.

وعليه، فإن حراسة عرين الإتحاد في المواجهة القادمة التي تجمعهم بنادي بارادو هذا الخميس، ستوكل إلى الحارس المخضرم بلملاط، والذي يسجل عودته للتشكيلة الأساسية لنادي

### نصر الدين معمري

أسفرت عملية القرعة التي جرت بتونس بشأن دور المجموعات لدوري أبطال العرب صبيحة أمس السبت عن تقسيم الفرق الثمانية

إلى مجموعتين تشمل الأولى نادي وفاق سطيف، النصر السعودي، الكويت الكويتي والفيصل الأردني، في حين تضم المجموعة الثانية أهلي البرج، القادسية الكويتي، الزمالك المصري، أهلي جدة السعودي. وحسب أجندة اللقاءات سيكون الرائد الحالي للبطولة نادي وفاق سطيف مجبرا على التنقل بداية من يوم الأربعاء الجاري إلى العاصمة السعودية الرياض استعدادا لمواجهة النصر السعودي يوم الإثنين القادم لـ 11 ديسمبر وهو الأمر الذي أخلط أوراق الكحلة التي عادت في ساعة مبكرة من يوم الجمعة من رحلتها إلى جدة وتواجه غدا الإثنين فريق فريق نصر حسين داي ولم يقرر المسؤولون بعد إمكانية بقاء التشكيلة في العاصمة لغاية الأربعاء، أم العودة إلى سطيف، ثم العودة مجددا إلى العاصمة للسفر إلى الرياض، وهما خياران أحلامها مر

أبدى رغبته في استرجاع بلواعر كمدرّب مساعد

## رئيس مولودية باتنة يكشف عن قائمة المسرحين

صرح عزيز محمدي، رئيس مولودية باتنة، لـ "الشروق اليومي" على هامش مقابلة فريقه مع اتحاد ميطال الذرعان، أنه قرر رفقة أعضاء مكتبه تحديد قائمة المسرحين، ويتعلق الأمر بالحارس بن حملة الذي من المحتمل أن ينتقل إلى اتحاد الشاوية الذي ينشط في بطولة ما بين الرابطات والمهاجم غشام الذي حسب مصادرنا يكون الجار شيباب باتنة قد طلب خدماته ومقتنع بضمه إلى تشكيلته التي تعاني من عجز في القاطرة الأمامية، والثلاثي العنابي الذي رفع دعوى قضائية حسب المتحدث ضدهم وينوي الذهاب معهم بعيدا في قضية مغادرتهم الفريق يوما واحدا قبل تنقله إلى عاصمة الزيان في الجولة الرابعة عشر ل يبقى كل من "بوطابية"، "جبال"، "كيايية" ينتظرون وقوفهم أمام المصالح القضائية من خلال الإصرار الذي ظهر في كلام محمدي. كما كشف لنا المتحدث أيضا عن وجود لاعبين آخرين سيضافان إلى هذه القائمة في الأيام القادمة بالتشاور مع المدرب بوعلي الذي سيقدر ذلك.

أما بخصوص اللاعبين الذين فتحت مولودية باتنة باب الاتصال معهم، فقد أشار إلى وجود مفاوضات ماراطونية مع لاعب وداد تلمسان "طاهر" ولاعب أولمبي العناصر "حواسة" والمدافع الخنشلي الذي يلعب في اتحاد سطيف، والذي يلعب بدوره ورقة الصعود للقسم الثاني، وهو اللاعب "زروال" الذي أبدى حمسه لتقمص ألوان الفريق في الفترة الشتوية، كما توجد اتصالات أخرى مع مهاجمين لم يفصح عن اسمهما، وعن رغبة إدارة النادي في استرجاع المدرب الشاب فوزي بلواعر، فقد أكد محمدي ذلك لما قدمه بلواعر في هذه المواسم التي كان يشغل فيها منصب مدرب مساعد، وقال بأنه يرى فيه الشخص المناسب لمساعدة المدرب فؤاد بوعلي.

■ س. مهيرة

## جبوري يقترب من الالتحاق بواتفورد الإنجليزي



رفيق زهير جبور

يتجه اللاعب الفرانكو جزائري رفيق زهير جبور الى الانضمام الى نادي واتفورد الذي ينشط في بطولة الدرجة الأولى الانجليزية بعد اقتناع مسؤولي هذا النادي بالإمكانات الفنية والبدنية لهذا اللاعب.

وذكر أمس الموقع الإلكتروني "دي زاد فوتا أن

ادارة النادي الانجليزي طالبت من نظيرتها من اتروميتوس اليوناني السماح لجبور البالغ من العمر 22 سنة بتمديد مدة إقامته بانجلترا بعد ما أجرى تجارب مع واتفورد لمدة ثلاث أيام.

وينتظر أن تدخل إدارة واتفورد في مفاوضات مع مسؤولي اتروميتوس قصد الاتفاق على مبلغ تحويل جبور والذي لن يقل عن 200 الف أورو حسب الصحافة اليونانية.

■ وسيم. ب



تحتسبا لتظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية

## إسناد مشروع متحف الفنون العصرية إلى شركة فلندية

تجري الأشغال هذه الأيام على قدم وساق للانتهاء من عملية تحليل الهيكل الحديدي المكون لأعمدة البناية التي كانت تضم أروقة، وذلك بغرض التأكد من سلامة هذه الهياكل الحديدية، بعدما قررت وزارة الثقافة تحويل البناية إلى متحف للفنون العصرية، تحتسبا لموعد الجزائر عاصمة الثقافة العربية.

وقد أسندت مهمة التأكد من سلامة الأعمدة لبناء المتحف الضخم لشركة فلندية تسمى سات أنجينيرنق بعد إمضاء عقد بين الشركة المذكورة ووزارة الثقافة في 22 أوت المنصرم، حيث تعتمد الشركة الفنلندية الخبرة في تحليل الهياكل الحديدية -حسب

مديرها العام بالجزائر السيد ريو يكانان- على تقنية عالية مستعملة فقط في الدول المتطورة، حيث أن الشركة قامت بالتحليلات في مدة تقارب الأسبوع فقط، بعد أن كان متوقعا إتمامها في غضون شهر أو أكثر، وهذا بعد إحضارهم لألات وخبراء من



متحف الفنون العصرية

فلندا، وقد أرسلت النتائج إلى ريو يكانان- في فلندا، وهم الآن في انتظار النتائج، فإن أظهرت النتائج وجود مشكل في البناء فستقوم الشركة بتعديله، أما إن كان البناء سليما وقابلا لإقامة متحف فهنا ستنتهي مهمة الشركة ليسند إتمام الباقي لشركة أخرى لم تحددها

تشارك في الطبعة السابعة لمهرجان الفيلم الأمازيغي

## أيام بيروت السينمائية تحط الرحال في الجزائر

يدشن هذا الأربعاء بالمكتبة الوطنية بالحامة فضاء الفيلم الأمازيغي سيكون مقرا دائما لمهرجان الفيلم الأمازيغي الذي ينظم سنويا بالجزائر، وقد رسم مؤخرا من قبل وزيرة الثقافة لينضم بذلك لقائمة 28 مهرجانا وطنيا ودوليا المستحدثة مؤخرا من قبل وزارة الثقافة. هذا الفضاء يضم مكتبة سينمائية سمعية بصرية، إضافة إلى مكتبة ورقية في طور الإنجاز تحتوى مؤلفات، كتب ووثائق في مجال السينما، وهو فضاء يفتح مستقبلا أمام الطلبة الباحثين والصحفيين المهتمين بالنقد السينمائي.

لنقص المدارس والمعاهد المختصة في السينما بالجزائر. هذا وينتظر أن تحل أيام بيروت السينمائية ضيفة على الطبعة السابعة لمهرجان الفيلم الأمازيغي المقررة بتلمسان من 11 إلى 15 جانفي القادم، حيث ينتظر حضور 9 مخرجين لبنانيين رفقة أفلامهم وهي من آخر ما أنتجته السينما اللبنانية خلال الحرب الأخيرة مثل "بيروت تحت الحصار"

زهية. م

وحسب محافظ المهرجان يسعد سي الهاشمي، فإن رصيد المكتبة يتم إثراؤه عن طريق الهبات والمقتنيات ويستعمل مستقبلا لتقديم دروس في فنون السينما للطلبة والمهتمين وهذا بعد تزايد الطلب على هذا الميدان من قبل الطلبة والباحثين، نظرا

تقع هذه البناية بشارع العربي بن مهيدي بالعاصمة، وكانت تضم أروقة وقد توقفت عن النشاط بعد التخریب الذي طالتها أثناء أحداث أكتوبر1988 فبقيت مغلقة طيلة تلك الفترة، وتتميز بناءات الأروقة التي تضم

تقع هذه البناية بشارع العربي بن مهيدي بالعاصمة، وكانت تضم أروقة وقد توقفت عن النشاط بعد التخریب الذي طالتها أثناء أحداث أكتوبر1988 فبقيت مغلقة طيلة تلك الفترة، وتتميز بناءات الأروقة التي تضم

مهرجان الشعر الشعبي والأغنية البدوية

بومرداس تؤكد حضورها بتيسمسيات

تشارك ولاية بومرداس في مهرجان الشعر الشعبي والأغنية البدوية الذي سيقام بتسمسيلات من 11 إلى 14 ديسمبر المقبل، وسيمثل الولاية ثلاثة شعراء على رأسهم الشيخ البومرداسي أحد أعمدة الشعر البدوي على المستوى الوطني والذي كرم في 25 جويلية الفارط بمناسبة يوم الثقافة العربية على مستوى مديرية الثقافة لولاية بومرداس، وكان ذلك على هامش تكريم المدير العام للإذاعة الوطنية عز الدين ميهوبي، وسيشارك مع فرقته باغان بدوية عديدة من بينها «وأنت فالبلدان عروسة»، كما سيشارك الشاعر «قاموم أحمد» لأول مرة بقصيدة عنوانها «نحكي قصتي» تتألف من 62 بيتا، بالإضافة إلى الشاعرة الشعبية المتألقة «حياة بن وارث»، من مواليد 1978 والتي شاركت في عدة مهرجانات كمهرجان الشعر النسوي ببسكرة ومهرجان الشعر «البابور» بالأغواط، وستشارك في تيسمسيات بقصيدة عنوانها «ما فيه اعظم» التي تتحدث فيها عن اللسان الذي نتكلم به، وتكون بن وارث هي الشاعرة التي يعول عليها في إحراز الجائزة الأولى بهذا المهرجان. وللعلم، فإن ولاية بومرداس تزخر بالشعراء الذين يكتبون في هذا الطاع من الشعر، حيث تحاول تلمين هذه القدرات من خلال تنظيم تظاهرة لشعراتها في الأيام القادمة.

من أجل عمل تلفزيوني ضخم

مسابقة للبحث عن وجوه جديدة

تستعد شركة إنتاج جزائرية كبرى في ميدان السمعي البصري لإنتاج مسلسل تلفزيوني اجتماعي ضخم. وفي هذا الإطار، اتجهت الشركة للاستثمار في الوجوه الشابة قصد دفع عجلة الإبداع السينمائي خارج الوجوه المستهلكة. وأعلنت الشركة المذكورة عن فتح مسابقة الترشيدات للبحث عن وجوه جديدة تملك موهبة في التمثيل، المسابقة مفتوحة لجميع الشرائح العمرية... رجال نساء وأطفال. المسابقة تنظم يومي الخميس والجمعة 6 و7 ديسمبر من العاشرة صباحا الى السادسة مساء بكافيتيريا "دان باش" طريق سيدي يحيى بحيدرة، فعلى المرشحين التقدم مرفوقين بصورة شخصية كبيرة الحجم.

♦.ق.ث



■ يفتتح يوم الأربعاء على الخامسة والنصف مساء برواق التماثيل (الطابق الأول) بالمتحف الوطني للفنون الجميلة معرض الفنان التشكيلي زمير لي.

وزارة الثقافة بعد.

وقد قامت وزيرة الثقافة خليدة تومي بزيارة تفقدية للمشروع للوقوف على وتيرة الأشغال، وقد أعجبت بالسرعة التي تتم بها العملية. وبخصوص المتحف الذي تنوي وزارة الثقافة إنشاءه فهو عبارة عن متحف ضخم ومعاصر وشامل، يضم جميع المنجزات الفنية والأعمال الثقافية لفنانين جزائريين وأجانب وهو فضاء عمومي مفتوح لكشف أسرار الفن، وقد اختير شارع العربي بن مهيدي لاحتضانه لما فيه من حركة وحيوية للمواطنين. وقد اعتبر مدير الشركة الفنلدية أنه ليس آخر مشروع للشركة التي تتوفر على تقنيات عالية جدا وأن الشركة ستهتم بتعليم الخبراء الجزائريين الطريقة المعمول بها في الإنشاءات الحديثة.

علم بتتويجه في مهرجان القاهرة عن طريق التلفزيون عولمي يصور قريبا "المنفي الجزائري والكيان"

كشف المخرج القدير السعيد عولمي لـ "الشروق اليومي" عن تفاصيل حصوله على جائزة وشهادة التقدير الذهبية التي نالها عن برنامجه "شهود الذاكرة" في مهرجان القاهرة الثاني عشر للإذاعة والتلفزيون، موضحا أنه تسلم جائزته في الجزائر دون أن يذهب إلى القاهرة، مشيرا أيضا إلى أنه نال الجائزة من بين حوالي 100 قناة عربية شاركت بتحقيقاتها وأشرفت عليها لجنة من الخبراء العرب المقتدرين، واعتبر أن عمله المتوج يستحق ذلك بجدارة كبيرة وهو إنجاز كبير للتلفزة الجزائرية، وما قاله لـ "الشروق" أيضا أنه علم بحصوله على الجائزة من خلال التلفزة كباقي الجمهور الجزائري الذي فرح كثيرا بالتنصيب المستحق. ويرى أن الموضوع الذي تناوله، ذا أهمية كبيرة سيُما وأنه يهتم بالذاكرة الجزائرية، ويهدف إلى إعادة الاعتبار للمنفين الذين ماتوا في كاليدونيا دون أن يسمع بهم أحد، ومن خلال العمل- قال- نود أن نبلغ رسالة إلى العالم أجمع تمنى أن تكون قد وصلت بأمانة، وفي حديثه عن مراحل إعداد البرنامج، إشتكى من التعب الذي نال منه ومن مشاق السفر الذي يمتد أحيانا عبر الطائرة إلى حوالي 24 ساعة. وإن عبّر عن سعادته لوجود الدكتور الفقيد الصديق التاوتي دعما إلى جنبه حيث علمه الانضباط وروح البحث، منوها بقدراته كرحالة وباحث لا يكل ولا يمل، ويفضله الكبير في اكتشاف جزء من الذاكرة الجزائرية المنسية.

وعن مشاريعه المستقبلية، صرّح المخرج السعيد عولمي في عجالة لـ "الشروق اليومي" أنه أتم البحث والتتقيب الذي تطلب منه قرابة العام، ليشرع قريبا في تصوير برنامجه الجديد "المنفي الجزائري والكيان"، موضحا أن عدد المنفيين الجزائريين إلى كاليدونيا الجديدة -حسب معلوماته- فاق 2000 جزائري عاشوا ظروفا خفيفة نوعا ما مقارنة بمن تم نفيهم إلى "قويانا" أو "الكيان" بأمريكا، والذين بلغ تعدادهم حوالي 8000 جزائري تكبدوا الويلات والقساوة وماتوا كلهم تقريبا في المنفى. وفي سياق متصل بالموضوع، صرّح أن الاهتمام بفئات المنفيين الجزائريين بدأ الآن يبرز بشكل جلي، وهو ما يدخل كما ذكر في دائرة الاهتمام المطلوب للحفاظ على الذاكرة الجماعية التي عدها واجبا مقدسا.

♦ الشريـف داودي

صدر حديثا

بحوث في اللسانيات

للدكتور جيلالي بن يشو

يقدم الكتاب دراسة تأصيلية لظاهرة المماثلة والمخالفة في التراث اللساني العربي من أجل الوقوف على ما وصلت إليه جهود لغويينا في استقراء واستنباط الظاهرتين وتطبيقاتهما من خلال الأمثلة التي حفظها لنا التاريخ والشواهد الحديثة التي تمثلها الممارسة اللغوية. وترمي هذه الدراسة إلى جمع الجهود الرائدة التي عرفها البحث الصوتي عند العرب في وقت مبكر، ثم تقديمها في ضوء المنهج الصوتي الحديث. وتتكون الدراسة من مدخل وثلاثة فصول وخاتمة. تعرّض الباحث في المدخل للتغيرات الصوتية والعوامل المتحكمة فيها، وعالج في الفصل الأول مصطلحات المماثلة وظواهرها في التراث اللساني العربي وتطرّق في الفصل الثاني إلى مصطلحات المماثلة وظواهرها وأنواعها في الدرس الصوتي الحديث، وخصص الفصل الثالث للمخالفة الصوتية، تعريفها وبيان مصطلحاتها عند القدماء والمحدثين العرب والغربيين، وأجمل في الخاتمة النتائج المتوصل إليها.

■ أحمد بن عجمية

المجتمعات. وعاد المتحدث للتذكير بدور الجامعة في تكوين القيادة الفكرية للبلدان العربية ففي الوقت الذي تملك الدول الغربية عشرات مخابر الدراسة التي تهتم بالأخر، لا نجد في البلدان العربية ولا معهدا واحدا، مما يدفع لطرح التساؤل، هل تصنع جامعاتنا المعرفة؟ والجواب طبعاً هو النفي، لأن البحث العلمي عندنا أصبح ثانويا بعد أن أثقل كاهل الجامعات بجموع الطلبة الباحثين بـ «شهادة ورقية» مع زاد فكري وعلمي لا يرتقي إلى مستوى الإنتاج المعرفي، وتُسمّ خطوات تنفيذ هذا المشروع بالتدرج في أربع مراحل وهي التحضير، الإعداد، التأسيس وأخيرا الإنطلاق، وسنة 2006 هي لاستكمال المرحلة الاستطلاعية حتى ترتب الأمور الإدارية والمالية، حيث ستعتمد المدرسة في تمويلها على الهبات والأوقاف، أرباح الإستشارات والتمويل الخيري المباشر. وقد استطاع الدكتور إلى اليوم ومنذ ديسمبر 2005 جمع ما يقرب من 350 أكاديمي عربي من كل الدول العربية وبعض الدول الغربية وما زال في جولاته الماراطونية حتى يرى مشروعه العربي النور.

♦ محمد الأمين بوحارة



## أعمار زعماء العالم

# لماذا لا يتقاعد الرؤساء والملوك؟



زين العابدين بن علي70 عاما



حسني مبارك78 عاما



فيهدال كاسترو80عاما

يزيد عن التسعة قرون رسولا هاديا لقومه، وتبقى الحبة البيضاء والعصا للاتكاء عليها والوقار سمة الأنبياء والمصلحين عموما وحتى كبار زعماء التاريخ، لأجل ذلك سقط العمر عن شروط الترشح للزعامة في مختلف دول المعمورة، حتى وإن كان تكرار الترشح غير مسموح به في عدد هام من دول العالم.

يوجد منصب الوزير الأول بين أيدي رجال في الخمسينات من العمر، لكن الشائع حاليا أن القائد الفذ هو الذي عجزته السنوات فمنحته الخبرة التي لا يمكن أن تكون إلا بعد أحداث وأحداث تزحف بالزعيم إلى ما بعد سن الستين، حتى الأنبياء أكملوا رسالاتهم إلى أرذل العمر ومنهم من وهن عظمه واشتعل رأسه شيبا ومنهم من أمضى ما

وتفكر حاليا دول عديدة في العالم مثل الصين وكندا واليابان والولايات المتحدة في رفع سن التقاعد إلى السبعين أو ما بعدها.. فمن غير المعقول أن نسمح لزعيم يقود أمة وعمره يفوق الثمانين ولا نسمح لمعلم بسيط أن يعلم أطفالا في سن الستين أو طبيبيا يعالج مرضى في ذات السن.

في إسبانيا وتركيا وإنجلترا،

أعمار الرؤساء والملوك العرب			
الإسم	البلد	السن	تاريخ الميلاد
بشار الأسد	سوريا	41	سبتمبر 1965
محمد السادس	المغرب	43	21 أوت 1963
الملك عبد الله الثاني	الأردن	44	30 جانفي 1962
الشيخ خليفة بن حمد	قطر	56	1950
الملك حمد بن عيسى	البحرين	56	1950
معمر القذافي	ليبيا	64	1942
السلطان قابوس	سلطنة عُمان	66	18 نوفمبر 1940
بوتليقة	الجزائر	69	2 مارس 1937
إيميل لحود	لبنان	70	1936
زين العابدين بن علي	تونس	70	3 سبتمبر 1936
حسني مبارك	مصر	78	4 ماي 1928

## أطباء ومختصون يؤكدون بأن ارتفاع الضغط هو السبب

# 60٪ من مرضى السكري معرضون لضعف أو فقدان البصر

نظمت مصلحة طب العيون التابعة للمستشفى العسكري الجهوي الجامعي بالمدينة الجديدة علي منجلي بقسنطينة، أول أمس، «الأيام الأولى لطب العيون»، والتي دار موضوعها حول: «مضاعفات مرض السكري على شبكة القرنية». وقد عرف هذا اللقاء العلمي مشاركة أكثر من 120 أخصائيا يمثلون 29 ولاية من القطر الجزائري (سيدي بلعاس، سكيكدة، عنابة، العاصمة، بجاية، باتنة، تيزي وزو) إلى جانب مشاركة البروفيسور باسكال ماسان PASCAL MASSIN من فرنسا .

### إيمان زيتوني

محاور هذا الملتقى كانت حول: مخاطر مرض السكري على شبكة القرنية، الأساليب والطرق الحديثة للعلاج، متابعة مرضى السكري، استخدام أشعة الليزر في العلاج والعلاج الجراحي. وقد نشط هاته الأيام، التي جاءت على شكل ورشات تكوينية تدريبية، أخصائيون وهم: الدكتور بلقاسم حويشن، البروفيسور باسكال ماسان وكروات فتيحة، هاته الأخيرة قدمت ملخصا عاما وعرضا شاملا حول مضاعفات داء السكري من خلال دراستها

## أغلبها بسبب علاقات غير شرعية

# تيزي وزو تسجل 26 حالة سيدا

الداء الوسيلة المثلى لتجنبه ومثل هذه الحملات لا تقتصر فقط على الجمعيات التي تنشط في هذا الاتجاه، إنما هي مسؤولية يتقاسمها كل أفراد المجتمع، والبداية تكون بمحاربة بيوت الفسق هذا الخطر الذي بات يهدد حياة سكان منطقة القبائل.
للتذكير فقد أوقفت مصالح الدرك الوطني مؤخرا بنواحي أمشتراس 10 نساء داخل حانة بتهمة ممارسة البغاء، هذا وتمكنت مصالح الأمن منذ سنتين من غلق أكثر من 20 معقلا للرزيلة بمدينة تيزي وزو والمناطق المجاورة لها.

♦ **آيت رمضان**

المخدرات، وأكبر نسبة من المصابين هم من جنس الذكور.

الحديث عن داء السيدا بولاية تيزي وزو، هو أيضا حديث عن تدهور الآداب العامة بفعل الانتشار الواسع لبيوت البغاء التي تمارس فيها الرزيلة دون رقابة تذكر، وهو العامل الذي ساعد على تفشي الداء في أوساط المترددين عليها، وهو ما يعني أن إبعاد شبح الداء يقتضي أولا تظهير الولاية من هذه الأماكن القذرة لأن بقاءها يضع الولاية على شفا حفرة من مخاطر توسع انتشاره، وفي مثل هذه الظروف تبقى ثقافة التوعية من هذا

## موهبة غريبة في بوسعادة

## الشيخ الحملاوي

## يتحسس المياه

## الجوفية بتفاصيلها

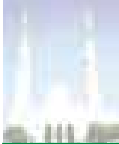


الشيخ الحملاوي

منذ شرع في تطبيق الإصلاحات الزراعية المرتبطة بالدعم الفلاحي وحفر الآبار، صار الطلب يتزايد على الشيخ الحملاوي صحارة (65 سنة) بسبب مواهبه في كشف المياه الباطنية وقدرته على إعطاء تفاصيل دقيقة، منها نوعية المياه إن كانت حلوة أو مالحة وقوة تدفقها إن كانت كافية أو غائرة، وأخيرا عمقها التقريبي الذي لا تتجاوز نسبة الخطأ فيه المتر أو المترين. ويفتخر الحملاوي بأنه مستعد للتحدي بموهبته هذه حتى أمام كاميرا التلفزيون وإثبات قدرته على الكشف عن المياه الجوفية بتفاصيلها في مكان يختاره ممتحنوه ويشهده العالم. وأضاف، في حديث للشروق اليومي، بأن وسائله بسيطة وتتمثل في قطعة حديدية صغيرة أو كبيرة (وهي معيار لقياس الكتل) يتم استخدامها في مكان الكشف أين يمكنها الدوران في يد الشيخ الحملاوي الذي يقرأ تفاصيل حركتها ويعطي المعلومات عن المياه في ذلك المكان، أو يخبر مرافقيه أن المكان خال من أية مياه. ويتذكر الشيخ الحملاوي قصة ابنته الصغرى التي لم تشأ تصديقه في الأمر وقالت له بأن مسألة الكشف عن وجود الماء في مكان ما أمر يمكن القبول به، لكن معرفة إن كانت مالحة أو حلوة شيء لا يمكن تصديقه. فأمرها الأب بأن تدخل المطبخ لوحدها وتغلق دونه الباب ولتملأ كأسا من ماء عذب وآخر تضع فيه الملح ولتغطيهما وتلتقي بهما إليه، ففعلت ما أمرها به أبوها وعادت ومعها الكأسان المغلفان بأغطية لا تبيّن محتوياتهما، ويعد أن مارس الأب طقوسه الخاصة في الكشف أخذ أحد الكاسين وقال لها أما هذا فسأشربه أنا وأشربي أنت الثاني هنيئا مريئا، فيما أن تذوقته حتى علمت أنه ملح أجاج، ومن يومها سلمت بقدرات أبيها على الكشف الغريب. ويؤكد لنا الشيخ الحملاوي أنه اكتشف قدرته على هذا الأمر بطريق الصدفة وعن طريق أحد الشيوخ المرحوم السعيد وهو من منطقة سطيف الذي يحمل نفس الموهبة والذي كان يرافقه في خرجاته لعدة سنوات، قبل أن يطلب من هذا الشيخ إمكانية تجريب العملية، فكان أن استجابت القطعة الحديدية لمواهبه ومن يومها قال له معلمه الشيخ أنت تملك نفس القدرات التي أحملها أنا ثم علمه بعض أسرار قراءة حركة القطعة الحديدية ومن يومها أصبح الحملاوي محط أنظار الباحثين عن المياه الجوفية في مناطق عديدة في بوسعادة وبن سرور وسيدي بلعاس وغيرها.

♦ **أ. سعيد**





الفجر: 06:12

الظهر: 12.39

العصر: 15.13

المغرب: 17.34

المساء: 18.58

## جلسة خمر تنتهي إلى مأساة بالوادي

لفظ الشاب (ميلود. م) البالغ من العمر 24 سنة أنفاسه يوم أمس السبت، بمستشفى الوادي المركزي بعد تناوله لجرعات سامة من مادة "المكشط" الخاص بالتنظيف وهي مادة قاتلة، قام رفاق الخمرة بدسها في كؤوس زميلهم في جلسة سكر متقدمة.. وبحسب أحد أقارب الضحية في تصريح لـ "الشروق اليومي"، فإن الشاب "ميلود" وجد مرميا ليلة الجمعة إلى السبت، بأحد أطراف حي الأصنام الشعبي الواقع وسط مدينة الوادي في حالة ميؤوس منها، فتم نقله على جناح السرعة إلى مستشفى الوادي أين تبين أنه تعاطى كميات كبيرة من الخمر الممزوج بمادة المكشط.. وبحسب ذات القريب، فإن سبب "القتل" هو تجريد الضحية من أمواله. وقد فتحت مصالح الأمن تحقيقا جنائيا معمقا لتحديد معالم الجريمة البشعة التي هزت الوادي.

باديس قدارة

في كتاب مثير يحاول جر العرب الى الاعتراف بالهولوكوست

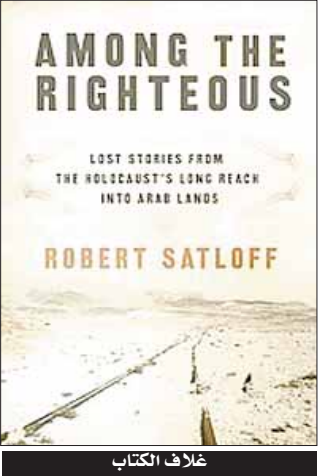
# الجزائر أنقذت اليهود من محارق هتلر!

ليلي. ل

يعترف أحد الكتاب الأمريكيين بأن الجزائر وبقية دول شمال إفريقيا ساعدت اليهود وأنقذتهم من محارق هتلر النازية أو ما يعرف بـ "الهولوكوست" خلال احتلال المنطقة من طرف دول المحور في الأربعينيات. وأصدر هذا الكاتب، الذي يدعى روبرت ساتلوف، كتابا يحمل عنوان "the Righteous Among". وجاء فيه أن النازيين وحلفائهم من حكومة فيتشي الفرنسية ومن الإيطاليين الفاشيين قاموا خلال سيطرتهم على شمال إفريقيا التي امتدت من جوان 1940 إلى ماي 1943 بالتصديق على اليهود بترحيلهم وتعذيبهم في معسكرات للموت خاصة بهم، وكذلك بحرمانهم من الثروة ومن أسباب العيش، لكن السكان المحليين في الجزائر وليبيا وتونس والمغرب - حسب الكتاب - "خاطروا بكل شيء" من أجل مساعدة اليهود واستضافوهم في بيوتهم، كما قاموا بحراسة ممتلكاتهم، مما أعجز الألمان عن مصادرتها. ويعطي الكاتب، الذي قضى ما يقرب من أربع سنوات

مسافرا ومتجولا ومحققا في دول شمال إفريقيا وجنوب أوروبا، أمثلة عن طبيعة المساعدات التي كان عرب شمال إفريقيا يقدمونها لليهود خلال تلك الفترة، حيث يؤكد "وفي الجزائر العاصمة التي كانت تحت سيطرة حكومة فيشي الفرنسية، كان الوعاظ المسلمون في شعائر يوم الجمعة، يحرمون على المؤمنين الاستيلاء على ثروات اليهود المصادرة، ولم يشارك عربي واحد في الاستيلاء على ثروات اليهود". و"سلطان المغرب وباي تونس قدما دعما معنويا وأحيانا مساعدة عملية لرعايا اليهود". ويروي الكاتب قصة "سي علي السقاط" الذي يقول إنه فتح مزرعته لستين يهوديا من الفارين من معسكر عمل المحور وخباهم إلى أن جاء التحرير على يد الحلفاء. وأيضا "خالد عبد الوهاب" الذي انتشل العديد من الأسر في منتصف الليل وأخذهم إلى مزرعته بالريف، ليحتمي إحدى نسائهم من ضابط ألماني كان عاقدا العزم على اغتصابها".

ويصف الكاتب الأمريكي، الذي بدا متعاطفا جدا مع اليهود



غلاف الكتاب

المغاربة، بالأبطال الذين كان يجب على إسرائيل أن تكرمهم، على غرار ما فعلت مع غيرهم من الذين قاموا بمساعدة اليهود في فترة المحرقة النازية إبان الحرب العالمية الثانية.. ومع تأكيد الكاتب بأن هدفه من هذا العمل هو تغيير الصورة التي ينظر بها اليهود إلى العرب وكذلك العكس، إلا أن صاحب الكتاب حاول في الواقع تسليط المزيد من الضوء على قضية الهولوكوست بعدما

■ الأحد 03 ديسمبر 2006م ■ الموافق لـ 12 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1857 ■

سحب من العدد،1856 ■ 195250 نسخة



bakimou7@hotmail.com

مركز الأرصاد الجوية يتوقع استمراره إلى الأربعاء المقبل

## اضطراب جوي مصحوب بأمطار في كل البلاد ابتداء من اليوم الأحد

ستشهد الجزائر ابتداء من نهار اليوم الأحد، تغيرا جويا في الأحوال الجوية، يبدأ من المناطق الغربية التي ستعرف تغيرا في حالة الطقس نتيجة انخفاض في الضغط الجوي في إقليم البحر الأبيض المتوسط، وسيسمح هذا الانخفاض بوصول اضطراب جوي متوسط الفعلية، وهو ما سيؤدي إلى تساقط أمطار تكون أكثر غزارة على المناطق الداخلية بالجهة الغربية.

وأوضح المكلف بالاتصال في الديوان الوطني للأرصاد الجوية الرائد شقراني عبد السلام في اتصال بـ "الشروق اليومي"، بأن الأمطار الغزيرة ستنقل إلى المناطق الوسطى للبلاد وستكون أكثر غزارة ابتداء من ظهيرة اليوم نفسه.

أما بالمناطق الشرقية، فستتشكل سحب كثيفة ابتداء من الأحد، ليلا وستهاطل الأمطار بها يوم الاثنين، فيما سيسود تحسن مؤقت المناطق الغربية والوسطى يومي الإثنين والثلاثاء، وفي هذه الأثناء سيسود اضطراب جوي آخر المناطق الغربية ابتداء من يوم الأربعاء، وستكون هذه الاضطرابات مصحوبة - حسب محدثنا - ببعض الرعود على المناطق الداخلية في كافة أرجاء البلاد.

وأفاد محدثنا بأن سرعة الرياح ستشتد على كافة المناطق الساحلية، وستنخفض درجات الحرارة ابتداء من الأحد، في المناطق الغربية، ففي وهران ستصل إلى 16 درجة، فيما ستخفّض إلى 15 بكل من الشلف ومعسكر وإلى 13 بتيارت، والانخفاض نفسه ستشهده الحرارة تدريجيا في باقي مناطق البلاد في الوسط والشرق، مما سيجر موجة من البرد.

أما المناطق الجنوبية، فستشهد أمطارا خفيفة على شمال الساورة والصحراء وفي الواحات، وسيستمر هذا الاضطراب الجوي في الجزائر إلى يوم الأربعاء.

حمزة هدنة

## مقتل شخص وإصابة آخرين في انفجار قبيلة بمرسط بتبسة

أودى انفجار هزّ منطقة ذراع الصنوبر التي تبعد عن بلدية مرسط بـ٨ كلم إلى مقتل شاب في الثلاثينيات من العمر وإصابة صديقيه بجروح خطيرة، تمّ نقلهما إلى مصلحة الاستعجلات بمستشفى عالية صالح بتبسة.. الانفجار وقع صباح أمس في حدود السادسة والنصف عندما كانت مجموعة من الشباب تقوم بغرس أشجار في منطقة فلاحية تابعة لبلدية مرسط التي تبعد عن تبسة شمالا بـ40 كلم ليتفاجأوا بالانفجار الذي دفع ثمنه شاب وأصيب آخران. يذكر أن مرسط، كانت ضمن المناطق التيسية التي شهدت أعمالا إرهابية مع الشريعة وبئر العاتر.. وتواجدت مصالح الدرك بمرسط منذ صباح أمس في مكان الانفجار.

جيهان دربال

## فيما نفت الوصاية تلقيا الاستقالة كتابيا يفصح ينسحب من رئاسة لجنة تحضير الألعاب الإفريقية

ذكرت أمس، مصادر متطابقة أن جعفر يفصح، رئيس اللجنة المنظمة للألعاب الإفريقية التاسعة المقرر أن تحتضنها الجزائر الصائفة القادمة، قدّم استقالته من رئاسة هذه اللجنة لأسباب لم يعلنها. وبحسب مصدر مقرب من جعفر يفصح، فإنه اتخذ قرار الاستقالة صبيحة يوم الخميس، وأودع ورقة استقالته لدى الوزارة في ذات اليوم. لكن لدى اتصالنا بمصالح وزارة الشباب والرياضة لاستيضاح الأمر، نفت نفيا قاطعا أن تكون الوصاية تلقت أية استقالة من يفصح، حيث أوضح ممثل الوزارة أنه سمع بالخبر على أمواج الإذاعة الوطنية، على غرار الرأي العام الوطني. وقد باءت كل محاولاتنا الاتصال بجعفر يفصح هاتفيا بالفشل، حيث ظل هاتفه مقفلا طوال نهار أمس. وبحسب مصادر مطلعة بملف الألعاب الإفريقية، فإن استقالة يفصح، كانت منتظرة بفعل الشكاوى الكثيرة التي ما فتئ يطرحها منذ تنصيبه الرسمي على رأس هذه اللجنة، والتي تتعلق خاصة بمصاريف التسيير، حيث أن الوزير يحيى فيدوم واثقاء لعدم تكرار سيناريو الألعاب العربية، قرّر نزع جميع صلاحيات التصرف الحر في ميزانية التحضير للألعاب الإفريقية، على غرار إلغاء منح الصفقات التسييرية بصيغة التراضي.

حسين. ق

الملتقى التكويني الأول لممارسي الطب العقلي في الجزائر

### 12 مؤسسة صحية للأمراض العقلية في قائمة الإسعاف

هاشم الملتقى من زيارة مشفى العلاج النفساني للأطفال والذي يستقبل الأطفال ما بين سنة إلى عشر سنوات والذي يعتبر مصحبا ومركز مراقبة صحية لهذه الفئة والذي وصلت تكلفته حسب بعض مصادرنا إلى أزيد من مليارين ونصف المليار سنتيم دون المعدات والأفرشة، ويضم هذا الأخير عدة أقسام منها قسم الأخصائية النفسية وقسم الوظائف المحركة والنفس، قسم تصحيح النطق وأقسام للأشغال اليدوية والعراش والموسيقى، ويستقبل هذا المشفى يوميا ما يربو عن 25 طفلا مريضا، ويحتكم على 25 سريرا دائما للمرضى الذين يستوجب بقاؤهم بالمشفى مدة طويلة.

ح. راضية

في الأمراض العقلية للأطفال والمراهقين على مدار ثماني دورات، كل دورة بـخمسة أيام و30 ممرضا لتوجيه الأطفال ومساعدة الأطباء المختصين لضمان التكفل المناسب بهذه الفئة في دورتين بنفس المدة، تحت إشراف الأستاذ كاشا والأستاذتين: فيليب مازات ومارلين مايسكل الفرنسيين.

ويهدف الملتقى، حسب الدكتور كاشا، إلى رعاية الصغار حتى يتمكن من الوقوف في وجه بعض المضاعفات عند بلوغ الأطفال سن معينة، وهذا بتلقينهم دروسا في كيفية التعامل مع هذه الفئة الحساسة جدا والتي تتطلب رعاية صحية فائقة، حول كيفية التعامل مع الطفل المريض والمراهق خصوصا. كما تمكنا على

ستستفيد 12 مؤسسة صحية للأمراض العقلية عبر 11 ولاية من الوطن من البرنامج التكويني الأول حول طب الأمراض العقلية للطفل والمراهق، حسب ما أفاد به الأستاذ والدكتور كاشا يوم أمس، خلال الملتقى التكويني في مجال الصحة العقلية للأطفال المنظم على مستوى المؤسسة الاستشفائية للأمراض العقلية محفوظ بوسبسي بالشرافة الذي سيدوم أربعة أيام.

ويدخل هذا الملتقى المنعقد بالمؤسسة الاستشفائية للأمراض العقلية محفوظ بوسبسي في إطار برنامج التعاون بين الجزائر ومنظمة الصحة العالمية لأجل ترقية الصحة العقلية للأطفال والمراهقين في الجزائر. الملتقى يهدف لتكوين 25 طبيبا مختصا

أحكام بين 05 و10 سنوات سجنّا

## كانوا يخططون لإغراق السوق بمليار سنتيم من الأوراق النقدية المزورة

عرفت محكمة الجنايات بالبلدية الأسبوع الفارط، النظر في قضية شبكة مختصة في تزوير أوراق نقدية وتوزيعها بالسوق المحلية، أبطال القضية عدوا بالعشر، العقل المدبر فيهم وحلقة الربط بينهم من وادي سوف، يوجد في حالة فرار لغاية الساعة. وبلغت القيمة النقدية المزورة 15 مليون سنتيم، قاضي الحكم أصدر أحكاما بـ10 سنوات في حق 04 متهمين أدينوا بتهمة التزوير و05 سنوات في حق 05 متهمين أدينوا كذلك بالمشاركة وتواطئهم في التزوير، القضية في حيثياتها تفيد أنه في السنة الماضية وبمناسبة عيد الأضحى، بدأت السوق المحلية بالبلدية وخاصة في جهتها الغربية تتداول أوراقا نقدية مزورة من فئة 1000دج. مصالح الأمن في تحريها حاولت ضبط الشبكة ككل بمراقبة وتقصي حركات عناصر الشبكة إلى أن تمّ تحديد الجميع وإلقاء القبض عليهم متلبسين بجرمهم، معلومات أفادت أنه في فترة تداول تلك الأوراق النقدية المزورة بلغ الأمر ببعض المتهمين إلى بيع 1000دج مزورة بـ300دج، وكشفت معلومات أخرى كذلك أنه تمّ بيع قيمة 5 ملايين سنتيم مزورة بـ3000دج. كما أفادت معلومات عن محاولة الشبكة إغراق السوق بمبلغ مزوّر قدر بمليار سنتيم ونية الشبكة في تزوير عملة صعبة كذلك، لكن لم يكتب استمرار نشاط الشبكة بعد أن فككت مصالح الأمن تشكيلتها في الجزائر العاصمة والعفرون وألقي القبض على الجميع عدا الراس المدبّر من مدينة وادي سوف المتواجد حاليا في حالة فرار، حيث نطق قاضي الحكم في حقه بعقوبة الإعدام.

ف. هارون